



خطی « فهرست شده »  
۴۵۶۲



بازرسی شد  
۳۶ - ۱۷

۱۷۵



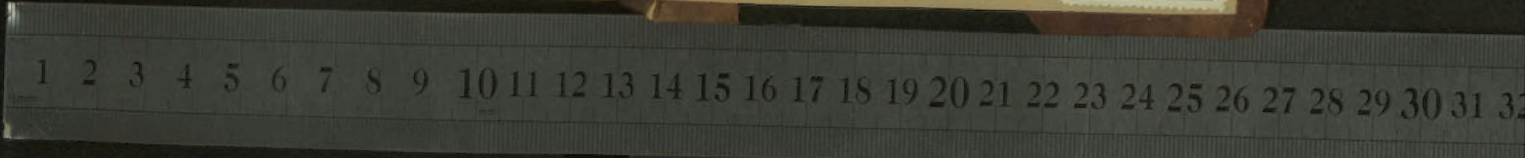
بازدید شد  
۱۳۸۲

۵۶۵۵

کتابخانه مجلس شورای ملی	
کتاب: کلمات طوفان و توفان اثر: سید علی	
مؤلف:	سید علی
موضوع:	تاریخ
شماره ثبت کتاب:	۵۴۹۱۷
شماره قفسه:	۳۳۷۹

۱۶۹۴

کتابخانه مجلس شورای ملی  
۴۵۶۲





1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24



بسم الله الرحمن الرحيم  
 سبحان الذي خلق الانسان من طين فجعل نسله من نسله  
 من ماء مهين فترسوا فيه من روحه فاذ هو خصم  
 بين ثم لا يزالون مختلفين ولذلك خلقهم وتمت كلمة  
 ربك الامان جهم من الجنة والناس اجمعين نحمد على  
 السراء والضراء ونشكرك في الشدة والرخاء ونصلي على سيد  
 الانبياء وعترته الاوصياء **اما بعد** فيقول  
 الفقير الى الله في كل حين محمد بن رضى الله عنه بحسب ايدى  
 الله في اوله والآخره في هذه كلمات طريفة ومفاتيح  
 شريفة فيها الاقطار للراقيين في الشبهات والباقيات  
 للراقيين في الظلمات واشادات بتمام بها القاعدون  
 من المؤمنين غير اولي الضرر وبنارات بشرها الجاهلون  
 في سبيل الله بالاولى وانفسهم على الخطر اما الذين في قلوبهم

مرض

مرض فزادتهم حسا الى رجسهم وهولهم كصيب من السماء فيه  
 ظلمات وغروب ويحسبون انهم لم ينصتوا في الاذان والاعيان  
 هذا الموت والله يحيط بالكافرين **ايضا** والذي خلق  
 الحية وبر السمات الله ما اختلف اصناف كون من الاكوان  
 اختلاف نوع الانسان فان منها ادم ونوح والابراهيم والاسحاق  
 عمران ومنها نمرود وشداد والفرعون والهايمان وشتان  
 ما بين الصنفين وشتان ثم منها اصناف لا تخص من اهل  
 الجنان والجناب الزيار في كل قرن وان على اختلاف في  
 الضلالة والهدى والكل فرعون موسى وكل المستقر حجة  
 وازا كل درجة دكة يراهم من الله قرا ونوا وهو لا يعد  
 وعنوا وكذلك جعلنا لكل نبي خلقا **ايضا** ان من اهل  
 لمن يظن سقاوه فيلبس اسر على الذين لا يعلمون ثم الله  
 ليتوغل في الخفاء لتوغله في المشقة فيذهب على الالباء اولي  
 الذكاح حتى انهم يحسبون انهم مهتدون لشدة الشبهة



بسم الله الرحمن الرحيم  
 سبحان الذي خلق الانسان من طين فجعل منه من سلكه  
 من ماء مهين فترسوه ونفخ فيه من روحه فاذا هو خضم  
 بين ثم لا يزالون مختلفين فذلك خلقهم وتمت كلمة  
 ربك كما ان جنتهم من الجنة والناس اجمعين نخون على  
 السراء والضراء ونشكرك في الشدة والرخاء ونصلي على سيد  
 الانبياء وعترته الاوصياء **اما بعد** فيقول  
 الفقير الى الله في كل حين محمد بن مرتضى المدعى بحسن ايدى  
 الله في اواه للتركة لا حراه هذه كلمات طريفة ومفالات  
 ثريفة فيها الفاظ الدواوين والنبهات والاماضات  
 للتراوين في الظلمات واشارات يقام بها القاعدون  
 من المؤمنين غير اولى الضرر ونشارات بشرها الجاهلون  
 في سبيل الله بالهم وانهم على الخطر واما الذين في قلوبهم

مرض

مرض فادتهم جبالا جسمهم وهلم كصيب من السماء فيه  
 ظلمات وعدوهم يرقعهم لعلهم في اذاهم من الصواعق  
 خذ الموت والله عظيم الكافرين **ايضا** والذي طلق  
 الحبة وبها النسيئة انه ما اختلف احصاؤا كون من الاكران  
 اختلاف نوع الانسان فان منها ادم ونوح وحواء وادهم وكل  
 عمران ومنها نوح وشداد والفرعون والهامان وشتان  
 ما بين الصنفين وشتان ثم بينهما اقسام كالحسن من اهل  
 الجنان واصحاب الزنار في كل قرن وان على اختلاف في  
 في الصلوة والهدى ولكل دعوى موسى ولكل المستقر حجة  
 وبارا اكل دجاجة دكة يرادهوا من الله قياودنا وهذا امدا  
 وعقوا وكذلك جعلنا لكل نبي نقلا **الماض** ان من اهل  
 لمن يطن سقاوه فيلبس اسر على الذين لا يعلمون ثم الله  
 ليتوغل في الخفاء لتوغل في الشفاء فيذهب على الانبا اطف  
 الذكا حتى انهم يحسبون انهم مهتدون لشدة البشة بين



الفريقين وكثرة الشبهة في الخديين وليس الشك بالادعاءات  
 لمكان النفاق في دفع الانسان وكلما كان احدا المتقابلين من  
 الاخر بعدد كان الاشتباه اكثر واشد فارباب الولاية التي  
 امرهم في الاغلب غير مبين لمكان المتراسين وهذه هي الصبيحة  
 الكبرياء في الدين والفطنة العظمى لبيضة المسلمين وهي التي  
 اوقت المجاهر في المخرج واعتصمهم عن سبيل المخرج اذ من  
 الواجب اتباع الاذناب واللاس واللاس قد خفي في نفاق  
 الناس ولا جاذ ذلك تعاقب التي تفي حتى يفي الى امر الله  
**الشارة** اذا كان امر النبوة ظهوريا والزمان نوريا كان  
 الفرق بين الفريقين في اكثر صورها وعين المؤمنين من  
 الكاوشور يا لمكان الامتحان الذي يكرم به المرء هوان  
 الا ان محال النفاق لا يقدري اليها الا اقلون و  
 غفلت شياطين الانس لا يورثها الا البصرون وعوق هذا  
 هو المهم وهو الاسر المدغم انما اساس الاهتداء في غير زمان

المؤمن

الغر وساطة الاقتداء في سائر الدهور الله وفي الذين آمنوا  
 خرجهم من الظلمات الى النور **تبصرة** هذه المعرفة د  
 بعد معرفة الله سبحانه هي اهم المعارف وهذا هو صاحبها  
 في كلمات اهل البيت عليهم السلام بالمعارف وجعل امر التشيع  
 في الدين عظيما وثوابه جسيما بل جعل النجاة منصرمة  
 ولا انسانة بقصوة علي بن مائة لم يعرف امام زمانه  
 مات ميتة جاهلية انما استند في ذلك قوله هادي يوم  
 كل الناس لها بهم فمن اوفى كتابه بميسره فاولئك يعرفون  
 كتابهم ولا يظلمون شيئا ولا يورثون في هذه امور هي في الآخرة  
 امور اصلها **تبصرة** انك اذا اذت عرف العالم من التعلم ه  
 والحق من المبطل والائمن من المتراس فيمن تفدى في دينك  
 واحكامه ومن تاخذ في التفرع عليه في حاله وجماله  
 وانك لتعلم انهم قد اتفقوا في الفتنة من قبل وقلوبك الامور  
 وان صنفهم باق مستمر على الدهور وانهم ليسوا بالحق



بالباطل وان كثير المضلون باهواهم بغير علم وان نوحا  
منهم ليكنون الحق وهم يعلمون **بلاغ** ان الشقي اذا كان  
في لباس اهل السعادة كان ضرره اشد في الدين وقتله اعظم  
في المؤمنين قال امير المؤمنين صلوات الله عليهم اجمعين  
عالم يستهلك مجاهل تنك هذا قوله في المؤمن فاطنك  
بالمناقض البتة مع علمه انك تنصع ولا جرم يكون منه  
خائب الدين وعباد المسلمين يخادعون الله والذين اسوا  
يخدعون الانفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم  
الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون **تذكير**  
انك لقد علمت وتحقق ما جرى بين محابة بنينا صلى الله  
عليه واله اجد من تلبسهم الامر على الناس والباسهم لباس  
البوس والباس بعد ما سمعوا النصيحة على الخضر بعد  
اول مرة غيبا حتى تجدوا ما علم في قلوبهم ما سمعوا  
انكروا ما حوت اعناقهم واعناق المسلمين من جوارحهم

امين

امير المؤمنين غلب عليهم حب الرئاسة والهوى واشتغل  
في قلوبهم بآية الحسد والبغضاء فعادوا للخلاف الاول  
فبذروه وراء ظهورهم واشتروا به ثمن اقل لا يقدر على  
يثرون ام يحسدون الناس على ما اناهم الله من فضله  
فقد اتينا الى ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا  
عظيما فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم  
**تفصيل** تعدد النصيب للخليفة وعقدوا البيعة في  
السقيفة وما ادرك ما السقيفة ثم ما ادرك ما الخليفة  
اعرضوا عن تعيين رسول الله صلى الله عليه واله وكفينا  
ذنبه والنجاسة به واشتغلوا بتهمة اسباب الامارة  
وتهم ذوى الاحقاد على سيد العباد الذي انما السلماء  
خوف من سيفه وقتاله بعد ان قتل اباهم وابناءهم في  
مواقف تراه فعملوا عمود الخلافة وبذوا العقدة بعد  
ملك القصاصه وادعوا الناس على عباد الله وتسموا زورا



وبهتانا بخلفاء رسول الله بعد وفاته في علم ولا سبق  
فضل على الدنيا شاب في الشراك والآثام وايضا قد هم  
في عبادة الأصنام فوسلوا الدنيا دعوا بالخداع والخيال  
والمخالفة من ادياب الدخول والدخول من الذين وردت  
على النفاق وتغيروهم وقالوا ما بافواههم ولم تؤمن  
قلوبهم فاوليهم ثم اوليهم بما كانوا يكفرون اولئك لعنهم  
الله ولعنهم للاعنون اولئك الذين اشركوا بالحيوة الدنيا  
بلاخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون **ذات**  
قد سمعت كيف تسافل الارض حتى تقصصها على جني امية  
الشرايون للنجور المعلنون بالنجور المستعلنون بلبس  
الخير ولعب الطيليم والاولاد ذرية المصطفى والمؤمنين  
نسبت المرتضى فتلقيها بنو العباس الساكنون مسالك  
اولئك الاجاس في الها من رزية اعظم يصيبها في الآ  
والسليم اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس

احسن

اجسين لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون ولا ترى  
الذين خلطوا الاثرون العذاب ان القوة لله جميعا وان  
شد العذاب اذ تبارك الذين اتبعوا من الذين اتبعوا  
راوا العذاب وتقطعت بهم السبل وقال الذين اتبعوا  
لو ان لنا كلمة فنتبرأ منهم كما تبترون منا كذلك يريهم الله  
اعمالهم حرات عليهم وما هم بخارجين من النار **استعاذ**  
نعم في الله من قوة خذوا حركات الكتاب ونسوا الله رب  
الانبياء والذين وساقى الكوفة مواقف الحساب والحق  
الكبرى وفيهم دار القواب راوا غير ايا الله يا ابا ام الخليل  
من ذوات الله اربا وفيهم اهل بيت نبينهم وهم ائمة الحق  
السنة الصدق شجرة النبوة وضع الراسالة وتختلف الملائكة  
ويهيض الرحي ويعدن العلم ومنار الله في الحج على اهل  
الدنيا خزان اسرار الحق والتبيل ومعادن جواهر  
العلم والتاويل الاسماء على الحقايق والخلفاء على الخلافة



اول الامر الذين امروا بطاعتهم واولوا الارحام الذين امروا  
 بصلاتهم وذو القربى الذين امروا بمودتهم واهل الذكر  
 الذين امروا بمساوتهم والمعالين الذين امروا بمواضعهم و  
 متابعيهم واهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس  
 وطهرهم تطهيرا والراشدين في العلم الذين عندهم علم  
 القرآن كله ناولا وتفسير احد البشرين الذين من تعلق  
 بهما فانزلت قد احدهما في الثقلين الذين من تسلك بهما  
 اسفر عن حمد السرى صاحب السادة القادة الملائكة الممثلة  
 القدر الممثلة وسفينة النجاة مفرج العباد في الدنيا وفي  
 في الآخرة والنواهي اذا نطقوا بنطقوا بالصواب والحق  
 بالحكمة وفصل الخطاب وعرفوا كيف يؤتى البيوت من ابوابها  
 وهذا من استهدى بهم الى ما يحتاج اليه في يومه وغده واليك  
 الذين هدى الله فيهم اقدمه **منقبهم** هم اعيان الجن  
 واسماء المصوب وابواب المكنوت وغايب الجبروت ومجبات

اللاهوت

اللاهوت اسما لله الحسنى وصفاته العليا وعرفه الوثني  
 سادات البشر والافراد اربعة عشر ائمة من اتقى وصفا  
 من اهتدى سيرتهم القصد وسنتهم الرشد ابداهم الله  
 من نور عظمته ولا هم اس ملكة وارثا لهم لعينيه  
 وحكمة واحد هم ملائكة المقربين واختارهم على علم  
 على العالمين من اطاعهم فقد اطاع الله وراقبه ومن  
 عصاهم فقد جاهد الله بالعناد وجاربه اولئك الذين  
 اشيأهم الكتاب والحكم والنور وان كيف بها هو لا يفتقد  
 ولكن بها قوما ليسوا بها بكافين **وصلهم** الكواكب  
 العلوية المشرقة من ثمر العصرة الفاطمية في سماء العظمة  
 المحمدية والاسرار الالهية المودعة في الهياكل البشرية والاعيان  
 النبوية الطاهرة في الدوحة الاحمدية والذرية الزكية لها  
 المهدية لاشرقية واغربية اولئك هم خير البرية تصاعبت  
 لعظمهم العظماء وتفاضلت عن علمهم العلماء ومخرجت



وصف ثنائهم الجلاء وكلت عن مدحهم السنة للخطباء  
 ولكنت عن ثنائهم السنة الشراء وما عسى ان يبلغ الدليل  
 الى ان ينسحق انكاره والبراهين قد روى عنهم القرآن وهذا  
 الحسن وخلق الاجرام السماء والارض ذرية بعضها من بعض  
**تكملة** صدقوا ذرى الحقائق باقدام النبوة والولاية و  
 سبع طبقات اعلام الفتوى بالهداية فهم ليون الوحي و  
 غيوث الذي وطعناه العبد وفيهم السيف والعلم في  
 العاجل ولواء الحمد والعلم في الاجل اسباطهم خلفاء الذين  
 وخلفاء النبيين مصابيح الامم ومفاتيح الكرم والاسماء <sup>عظيمة</sup> الا  
 الانبياء كانوا يقتبسون من انوارهم ويقتدون بانوارهم  
 فالكلمة للسرحة الاصطفاء لما شاهدوا منه الوفاء ورجح  
 القدس في جنان الصاعقة ذاق من حلايقهم الباكورة  
 وشيعتهم الفرقة الناجية والفئة الزاكية صاروا لهم ردة  
 وصونا وعلى الظلمة الباعونا وسيفهم ينابيع الغيوب

بعد

بعد اني الميران يظهر حجة الله على الخلق والسيف  
 السلوك اطهار الحق وعد الله الذين اسواكم وعلموا الصا  
 ليستخلفهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم  
 ولا يمكن لهم دينهم الذي ارضى لهم ولا يبذلهم من بعد  
 خوفهم منا يبعدون في كثير من الاشياء **بشارة** <sup>د</sup>  
 فطوبى لمن استمسك بعروة هذا الكلام وصلى خلفه  
 الامام فانه يقف على معاني الكتاب السطور والرقع  
 المنشور فيدخل الى البيت المعجود والبحر المسجود يخرج  
 الحجاب ويظهر الحجاب ويأقرب الباب وينطق الصفا  
 وينفتح خزان الغيوب وينفتح فنان القلوب يرفع الراية  
 المعجزة ويروج الدولة الاحمدية يقوم بالسيف فيمحي الزيف  
 والحيف يمهذ الارض ويحيي السنة والفرز هو بقية الامجاد  
 وخلاصة الاطهار وخازن الاسرار ووارث الانوار  
 منتهى الادوار حاتم الاوصياء وحاتم الانبياء صاحب



الكثرة البيضاء السبب المتصل بين الارض والسماء وبينه  
 نفق المهدى وببقائه ثبتت الارض والسماء خليفة  
 النبيين وعرفت المؤمنين واستودع علم الاولين  
 الاخيرين هي عالم الدين وقاصم شوكة المعتدين هادم  
 جذار الشرك والتفاوق وما حيا ثار النفي والشقاق باج  
 الكلمة على المقوى الباب الذي منه نطق المهدى الموحى  
 وبقيته الله المقصود من الوجود ببقية الله خير لكم ان كنتم  
 مؤمنين ونريد ان نمن على الذين استضعفوا فيكم  
 ونجعل لهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض  
 ونزي فخرنا وهامان وجنودهما منهم ما كانوا  
 يحذرون **نقطة** انما يشق ظهوره ويتم نوع بعد  
 بلايا كثيرة وديار عسيرة وفقر هائلة وعن قايده وخطيب  
 من عجة وكروب ملجئة يحشون فيها على الكعب ويؤثرون  
 لودهيوا مع من ذهب من ظهور آيات واقبال الرايات

يد

روح

وروح في البلاد وروح بين العباد وروح سين كذا باليد  
 النبوة وروح الخلق على اليد عمن الامام وذا لذة عظيمة  
 ببعدا يخفف بها العباد وموتهم وموت ايضاً في  
 في غير زمانه وكسوفه غير اوانه وترك الامر المعروف والشي  
 عن المنكر وفشوا الشر وهلك النساء وكثر الذين فسدت الدنيا  
 واكل الربا وشرب الخمر وجلب السور والبس الخيوط والحقير  
 وقطع الاصنام وظلم الايمان وتغير الاحكام وتزلزل الصلوة  
 وانتاع الشرعات وتشيعت البيان وامارة النساء الحسنة  
 وتشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال وخروج الرجال  
 وركوب الفروج على المروج وبروز الجوج وما جوج فلهن  
 السنيان وفنته الدنيا في اضلال ما بالارض لعز بعضهم عن  
 بعض وماذا وقع عليهم العقل لخرجنا لهم ما بدت من الارض  
 نكلهم ان الناس كواكب بالاسماء لا يوفون ويوم نخسر من كل  
 امة فرجا من كذب باياتنا فهم يؤذون حقوا اجافا



قال الكذبة يا ايها الشيطان ايتها على انما اذا كنتم تعلمون  
ورقم القول عليهم باطلون انهم لا ينطقون والدابة ايدي  
الذين في الآيات لا تمسهم ولا تحسبهم كذا عن حجج الله  
فستذكرون ما اقول لكم وافوض امرى الى الله **تحييد**  
ما عسى فطريق من محمد بن موسى فقد بعثنا رما  
عليه من اداء شكرنا انما هذا انما الى الصراط المستقيم  
سلكنا بسبيل المسيح المقيم ويجعل امرنا في الدنيا كما  
الاهواء وديان فيهم حين اضطربت الامم وكلاء بالهم  
تسببت الامم ودعاه بالهم اذ تفرق الدعاء عند اسرارها  
سرا من اسرارهم وقلبنا وقلوبنا والقبلة من  
ووجدت وجهها تجاه وجههم فالتفتناهم شرعية  
وسماها وادبهم الى الابل الطالبي وارجوا فيهم  
علاج الامم ههنا انما اذا اختار كل قوم علاجنا وصحتنا  
بما لا نهم اذا وري غيرنا او ارجاهم صلوات الله عليهم

عزنا

عزنا وعتادنا وديننا اليه في عبادنا وهم كبروا في  
الدنيا والدين وشفعوا في الشافعين بهم ستوفي ومن  
اعداهم يستروا تقربا الى الله للذين هذا انما هذا ما كنا  
لنستدركوا ان هذا ما الله **ارسل** يا غنى جريو السدا  
ودرج الفوز والفلاح في العباد استمعوا هذه السبل الرشدا  
تعالوا معي الى اتباع سنن الهدى وشق امواج الفتن يهتد  
النجاة لعلكم تعلمون واتبعوا من كايها لكم ليعلموا هم  
ولا تتبعوا الهوى فتم قد صلوا من قبل واصلوا كثيرا في  
صلوا من سواء السبل وان هذا صراطى مستقيما فاتبعوا  
ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله عز وجل في طريقنا  
وصفوا بجاننا المعاصر فاما الفلاح لمن نهضت جناح او  
استلم فارجح ذروا الذين اتخذوا دينهم هوا ولعبا  
غرقهم الحيوة الدنيا وداخر الشيطان وفتح في صدورهم  
ودب ودرج فيهم قنطريا عينهم ونطقوا بالسفهم



بهم الزلل ونزل لهم الغفلتين لهم الشيطان اعانهم ضدهم  
 عن السبل فهم لا يهتدون **نقص** ان بعض اعيان الله  
 واجبر كعبا وليا لله وهما الايمان والحب والبغض حب اليك  
 الايمان ونيتهم في قلوبكم وكرة اليكم الكفر والبغض في القلوب  
 قال رسول الله صلى الله عليه واله افئذ عى الايمان الحب في الله  
 والبغض في الله ونزلوا لوليا والله والبري عن اعداء الله قد  
 كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لهم  
 انا نرى امة منكم وما نعبدون من دون الله كفرة يا ايها الذين  
 امنوا منكم العداوة والبغضاء ابداهن قوسا بالله وحده  
**تدريج** واما اللعن واللعن وسوء القرائع الطالبتين  
 فليس ايضا بدع في الدين ولا يستكران في المستبصرين  
 بل في اعداء العباد ويغافل في الرقادة رسول الله  
 صلى الله عليه واله اذا نالتم اهل الريب والبدع من جدي  
 فاطمروا البلاء منهم واكثر من جهم والقول فيهم **الوقفة**

ما هن

وباهتوهم لئلا يطغوا في الفساد في الاسلام ويخذلهم  
 الناس ولا يتعلمون من بدعهم يكتسب الله لكم بذلك الحسنات  
 ويرفع بكم الدرجات في الآخرة والله سبحانه قد علم ان الكافرين  
 والمنافقين وطغوا في الجاحدين والمكذبين يوم الدين  
 ودعا عليهم في عذركان حتى قيل الله ثلث القرآن ولم ياحض  
 الله فذكر وقد فقتل كيف قد مر باربع بالاسم ثبت به الوجوب  
 وبما اخفى وامر الله بحالة اللعن **تدريج** او ما سمعت  
 ما ورد في شان دعاء صفوة ريش ان الذي يه كالمات في مع النبي  
 صلى الله عليه واله في يد واحد وخمسة بالالف تسهم  
 واهل السرية انه لما قصت يد عن الطعن باللسان  
 عدل اللعن باللسان ولما عجز عن القضاء بالارواح قال  
 معهما في سهام اللعن الى الارواح وهكذا ينبغي ان  
 يصح مع اصحاب المنكر واهل السرية من يصعد من سبل الله  
 وكان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقف في العرايض

بلعن جماعة من الاشياء وفي الخبر ان هذا الدعاء ذلك  
 بانهم يتعوذوا بخط الله وكرهوا بغيره فاجبت اعمالهم  
 اولئك الذين انعم الله عليهم واصبرهم واعمل بصلواتهم  
 واما قوله انهم اذا كانت الجبل في نفس الامر لمعنا في ذلك  
 في تلك الساعات بلعنه ولا فاست في لعنه انه وهو بذلك  
 غير متضرر فان اراوا المشبه شقاه ولا فاعملكم مجادل الباطل  
 ليدحض به الحق لطبعه مجيب فلا تفصل اذن عن رسول الله  
 صلى الله عليه واله وسلم ان كان تحق الصلوة من عند الله  
 تعالى تفصل اليه ولا داعي في تلطفها اليه ولا فاست يتجوز  
 على الله سبحانه في دعائه منه ما لم يكن ليفصل كلامه فلا قد  
 ثبت ثواب الصلوة عليه وهي كسائر الدعوات من الاشياء  
 المطهرة التي اوجبه ان يجري الاشياء الاجناسات احكام  
 الله عز وجل من ادراك الانظار والماسة وتقدير الشئ  
 المطهر من سائر ادي كالهوام القاصرة لا والله بل اللعن واللعن

بالسنة

بالنسبة الى استحقاقها عبادته كما ان الصلوة والدعاء بالاسماء  
 الى اهل بيته عبادته بل صباح العبادته وفتح السعادة  
 لعن اعداء الله والجهاد معهم مما اسكن فيكم المكنون الذين  
 الخطرون من الضرر خذوهم واقتلوهم حيث تقع قلوبهم  
 قالوا هم يخذلهم الله بايديكم ويخونهم ويخونكم عليهم  
 صدور قوم مؤمنين وذهب غيظ قلوبهم ويتوبوا الله  
 على من يشاء **تمديد** وان من المجاهدين الضالين  
 من انكر الحق باطنه وظاهره جميعا فحصل على جهنم  
 من انكاره لسانه علاوة ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم  
 على ابصارهم عشاق ومنهم من اقر به في باطنه وبيانه  
 ولكن انكره بظاهره ولسانه حسدا وبغيا ومقولا  
 بها واستيقنتها انفسهم ظملا وعلم ومنهم من عكس ذلك  
 بقلبه واقر بلسانه وهم الذين انفسهم يخدعون اذا القوا  
 الذين اسوا قالوا اسماوا اذا اخطوا الى شياطينهم قالوا

كب



انما علمكم انما نحن مستهزون الله يستعز بهم ويهدمهم  
 في طغيانهم يجمعهم وينهم من اقرب بحول الله والذين  
 ظاهروا بطنا وامتنعوا عن المناوئة وحبنا انما في القاصيل  
 ضل عن سواء السبيل للبحاج سيرته واعوجاج سيرته و  
 هو لا في المسائل الدينية يتفرقت والى الاقسام الثلاثة فيها  
 يفرعون ونحن نقصر عليك بناهم بالحق **تصنيف**  
 ان الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله في العلم والعمل على  
 اصناف فقوم يستكبرون بالقلوب في الامرين فمالوا الى الذكر  
 ما لا يعملون في قول الله والرسول واولوا الامر كما امر الله  
 يتنازعون ويتبعون الحكام واما طوائف التثاقلات في  
 وكلوا ناولها الى الله والراغبين في العلم عليهم السلام واشتقوا  
 تدعى في الاحكام وثلاثها الدلالة والحرام فاجمعوا ما اجمع الله  
 وسكتوا عما سكت الله ولم يردوا في التكليف على ما اناهم الله  
 ولم يتصلوا على كفرهم فاذ انما صحت عليهم الاحكام عن الائمة

الاطهار

الاطهار في ارضها بالغيثا دانست الا اولئك الاخيار فخصوا  
 بذلك ما دفع الله عنهم من العسر والمخرج وادادوا لانفسهم  
 ما اراد الله لهم من اليسر وسهولة المخرج فليوالوا واسترحوا  
 ارسلوا واراحوا رخصوا لهم من رخص الله وادلت بحريته  
 الا ان حزب منهم المطفلين **تصنيف** وباراهم فيهم فخصوا **كه**  
 القيسية وخصوا القليلين واحدا في العقائد وبها يتفرقا  
 فيها شيئا واخذوا في الاحكام اشياء حكموا فيها بالادلة  
 وزادوا في قصور التكليف وخصوا فيها اصنافا جعلوا  
 الله شركا وحكموا بحكمه فنشأ به الحكم عليهم بل به الحكم جميعا  
 اليه يرجعون قول الذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون  
 هذا من عند الله ليشتروا به عساقا قليلا فنويل لهم ما كتبت ايديهم  
 ويل لهم مما يكتبون **تصنيف** ضلوا قائلهم واصلوا **كه**  
 ترد على احدهم القضية فيحكم فيها اريد ثم ترد تلك القضية  
 على غيره فيحكم فيها بخلاف قوله ثم يجتمع القضاء بذلك عندكم

الذي استقصاهم فيصوب اراءهم جميعا واللهم واحد  
 بينهم واحد وكما بهم واحد فاما هم الله بالاختلاف فاطاعوا ام  
 ناهم عن مفسود ام انزل الله سبحانه دنيا ناقضا فاستغاث  
 بهم على امانه او كما انشركا الله فلم ان يقولوا ذلك رضى ام  
 انزل الله دنيا تاما فقرر الرسول عن تبليغه واداءه وانما  
 يقولوا فقلنا في الكتاب من حق وفيه بيان كل شيء  
 الله عما يقولون وقد روي عنه ما يحجب عن استحقاق عليهم  
 الشيطان فاستاهم ذكر الله اولئك من الشيطان الا ان  
 حزن الشيطان هم الحاسرون **البرخ** ثم انهم يثبتوا في  
 اختلافاتهم على ضوابط لا تتعدى بطلانها في سبيلها فحجة  
 وطرقا لا يتخصص حوزها بها الا الذين في الارض ولو شاء الله  
 على الهدى ولكن ايسلوا بعضهم ببعض كل يدعو الى ماله ومجمل  
 الناس على اتباع هواه فتشاجروا في الدين فتشاكسوا مصلحت  
 طعن كل خلفه سلفها كما دخلت امة استاختها صلها

الطلب

افلتت منهم الاحاديث ان يحفظوها واعتصموا السنن بها  
 فالتزموا عباد الله حركوا والدوا فذلك لهم الرقاب اطاعتهم  
 للقول واشباه الكلام اولئك الذين اشتركوا الصلوة بالهدى  
 والعذاب بالمعقبة فما اصبروا على ذلك لان الله عز وجل  
 بالحكم وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد  
**انصاع** ومن هذا ان لم يثبت عليهم كما يرون لهم  
 الحق يعرفونه كما يعرفون اباؤهم ولكنهم ينفذوا كتاب الله  
 ظهرهم كما هم لا يعلمون وان كثير من انهم لم يكتفوا الحق  
 وهم على ما استقروا نارا العصبية واستحلوا اوزارهم  
 بعدا وهم للقرآن اهل بغيا وحدا فاختدوا بالفتنة الكنا  
 ولا رعون داسا الى الاعتبار بسبع اسد هم ايات الله على  
 عليه يصير مستكبرا كان لم يسمعها كانت في اذنيه وقفا  
 فنبشروا بعباد الله **انصاع** ومنهم من ضيع نفسه على امر  
 الناس قايما وليس له سواه اشباه الناس على الدوامير بل الذي



من اجتناب التورع عن طاعة من الناس تقلد الفقهاء  
 او اوضاع الحكم والقضا فان نزلت به احدى اليه مات هيما  
 لها حشوا من يديهم قطع فهو من اجتناب الشبهات فقل تبع  
 الصناعات لا يدرى اصحابها اخطأ لم يعض على العلم نصيب  
 فاطم ولم يلجأ فيه الى كنه وثيق ولا حبيب لم في شيء من الكبر  
 ان الظلم عليه حتى اكتم به وستر صرخ من جحر قضائه الدماء  
 ويخرج منه الموارث اليرثون على علمه بشاؤا الكتاب انك  
 الله لما على هذا الحق **تقطعية** ومن الناس من اتبع  
 في العلم والاعمال ولمكنه اتخذ سبيلا الى الجهد والخلد قليلا  
 الى الضلال فاحذر من غرضه كثير من الفضول من الفرع والاصل  
 يطلبه فيما من البدع وما اتبع سائر فربما عليها ما هو من  
 من يتحقق الصناعات كدليل بقولها في الكلام ويحول على  
 الاجتهاد في كثير من سائر الضلال والمزام يقر بذلك شجرة الضلال  
 وينشئ بدكثرة الاختلاف خلطوا ما سمعوا بالما يسعوا وقد

كط

فيها

وقعوا بلوا بتدبلا واتخذوا بين ذلك سبيلا خاطئا  
 صلحا واخر سبعا حسوا ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم  
**تعيين** ومن هؤلاء قوم استبه عليهم الامم شيئا ما فاعا  
 في بيدها ادا لهم شيئا فاضا رواقا وتزوا شيئا يطعن  
 لوضعه في بعضه ونقصا احدثه ما صاحبه كل القضي في ربا  
 تتبع منهم في مسألة دينية اصولية او فروعية انهم من شريف  
 في الادلة لا يلزم الا كما دون يصطليح في اجتهاد اياهم في  
 سائر ولا اقل بل لا خسة منهم لتوقلهم بالبلد غير هدي الله  
 ان الذين في قواديرهم كانوا شيئا استهم في حق انما انهم  
 الائمة **تجيب** كيف يسوع في سنة العقول او في الشرع  
 ان يكون الاعتقاد على الصغر والاختلاف والاداء الغير المتكافئة  
 في الدين ومنها ما او يكون شئ منها الداء للجهل فيه واداء  
 علامها وقد جاز ان الاداء لا تكاد تتوافق والظنون قلنا  
 تتطابق والافهام تتشاكل ووجوه الاجتهاد تتساكم

٧

الاجماع فاذ استلوا عن معناه تتعمقوا بالاسلم وسموا  
بالافهم وعلوهم ان اتفاق الازاء المختلفة بدون اية شبهة  
وتحققة في عصر من الاعصار بدون حجة بل وسموها بحياة  
هيئات هيئات بل يختلفون بعد اجاء هم اليك كيف  
هذا والله سبحانه يقول ولا يزالون مختلفين اذ في ذلك  
معلول وان نشاء نقل عليهم من السماء اية فظنك انهم لما خافوا  
وانما وقعهم في ذلك اصحاب السقيفة ونصب الخليفة حين  
اوقدوا على طرقات الجحور اذ هم اولئك الذين اخبرهم بمقامهم  
واعلموا بصادقهم **سنة** لعل السب في رايك ذلك من  
العامة الى اصحابنا ورجاء في اخرنا اننا اذ افهمنا في  
بلادهم وبن اظهروهم في زمن الهدنة والقيية وسماعهم منهم  
كل ان معرفة طنية تلقوا عنهم بالقبول وسموها بالاصلي  
ثم اخرجوها لا تحسنوا واذ اوردوا استعملوا في قول قائل  
بينها وبين ما سمعوا من انهم فما عولوا في اويل التشاهاات  
بقيد العامة وان ستم اشيعنا الانظار ورميها بالانكا

لب

لج

الاجماع

الاجماع فاذ استلوا عن معناه تتعمقوا بالاسلم وسموا  
بالافهم وعلوهم ان اتفاق الازاء المختلفة بدون اية شبهة  
وتحققة في عصر من الاعصار بدون حجة بل وسموها بحياة  
هيئات هيئات بل يختلفون بعد اجاء هم اليك كيف  
هذا والله سبحانه يقول ولا يزالون مختلفين اذ في ذلك  
معلول وان نشاء نقل عليهم من السماء اية فظنك انهم لما خافوا  
وانما وقعهم في ذلك اصحاب السقيفة ونصب الخليفة حين  
اوقدوا على طرقات الجحور اذ هم اولئك الذين اخبرهم بمقامهم  
واعلموا بصادقهم **سنة** لعل السب في رايك ذلك من  
العامة الى اصحابنا ورجاء في اخرنا اننا اذ افهمنا في  
بلادهم وبن اظهروهم في زمن الهدنة والقيية وسماعهم منهم  
كل ان معرفة طنية تلقوا عنهم بالقبول وسموها بالاصلي  
ثم اخرجوها لا تحسنوا واذ اوردوا استعملوا في قول قائل  
بينها وبين ما سمعوا من انهم فما عولوا في اويل التشاهاات  
بقيد العامة وان ستم اشيعنا الانظار ورميها بالانكا

لد



ولا من اخرجهم الله عندهم فيها بالاعذار فاستمع منهم ما نزل  
 للخلاف بالاراء وروح لهم سيدان لا نظار ولا هماء فقاموا  
 فيما وقعوا في الفتنة سقطوا **فما** لا يحب  
 من جماعة من قلدت كاهناب اجتهاد في شطون الحق  
 فبينهم تقليد من غير استناد فيه الى ما يوجب على الاعتماد  
 ثم انهم ما منهم لا يقدرون على الفرق في حدود اجتهاد الاحياء  
 ما داموا احياء من افست وحداد وعللا بان شدة معرفتهم  
 اذعان العلماء فاذا اسئلوا الكلام بالعضو فقفوا عندهم على  
 الاضطرار كل منهم يزعم ان عالم الاصول ان اذعان المشتط  
 انما هو اذعان فقط ثم اذا ما استلجوا على كتيبه في القضا  
 واعتدوا على قراءه في القضاء والاحكام والقبض **انما**  
 بعد من قديم عما كانوا يفتونه من محرمهم ان يقولون بالنسبة  
 ليس في قلوبهم ان لا يميزون بين الحق والباطل والظاهر والمبطل  
 لكلل بجاههم واعتلوا فيهم فيستوي عندهم الصدوق **الزور**  
 والظلمات والفر ولست عرى اعيانهم في الموت والحيوة في

بطولات

بطولات القضا او اصابة الاراء وهو الحق الا واحد وماله الا  
 جاحد والمالك الكتاب لم يلبسون الحق بالباطل فكيف الحق  
 وانهم يتلون **فما** لا يحب  
 التقليد وكما منهم في الضلال البعيد وبعيد الحق العناد العتيد  
 اتخذوا اول الاراء من قواهم الى ما اربابا سدد وناه في  
 مقابلهم من اثم وصورهم بان لا يعتدوا بغيرهم على افعالهم قالوا  
 انا وجدنا آباءنا على امية وانا على الفاهم تعنتون **فما** لا يحب  
 حقا ما ذكرناه به ولا تال قطع على حاشية منهم لا يلبسوا  
 منهم فاعف عنهم واصف وليت شري من اذن لهم اتباع ربي  
 من يخون على الخطاء في الاراء اختيارا احدا من اهلهم بالانصاف  
 والحيث ان اختلافهم النسخ است اذن لحيث يديهم القول  
 بالاراء لا يشهدا ثم اخرج قولهم عن الصواب والستاد  
 فانه اذن لهم على انه يفترون امرهم اسلامهم بخلافهم  
 قورط اعزهم كلالهم لغيرهم ساهون فذلهم في خوضهم

لو





دعا وبه العزيمة كان حسب العلم الفلسفية اهل من العلم  
 الدينية ام حسب انهم حصلوها بدورن الى ان كانت العلوم كلها  
 ما استفادوا واحدها الا من لا يراه ولا يتبعها الا بالجاهدات  
 الشرعية والصالحين يهدي الى الحق احقران تبع امر كاهدي  
 الا ان يهدي **باب** ومن هؤلاء من يخلل بان غرضه  
 ذلك تحصيل الاستعداد لغير الحديث والقرآن وكذلك سولت  
 له نفسه والشيطان مع ان لا يتفقد الحكمة العملية لا لغيره عنهم  
 ولا السيرة مع ان العلم مقدم على العلم عند كل الفقيهين شرطه  
 في كلا الشهيدين وان كان الشيطان يحولته عند فتنه الله منه فغير  
 قل من فهم اسرار الشريعة والحكام والله عز وجل في مقام **تمت**  
 لو كان صادقا في هذه الدعوى لكان مقدم او لا احكام احكام  
 الشرعية والكتاب اباها الحقيقة في قوله عن الكدود  
 وقد رتب عن المشهورات شيخه في علومهم واثابهم  
 ليقتضوا بالاعتبار من انهم فاهمون واصحاب ذلك ونحوها

العلم

المختص في الحكمة قبل ذلك فان غاية الترتيب في حقيقة في التخصيص  
 والله تعالى الحق وهو يهدي السبل **تمت** ان الحكماء كلاما الى  
 كائنات في فضائل ولا ينبغي الا ان يراه بعد فهم هذه حيا شام  
 ذلك فهم شام كما ان العلم هو مراتبها مراتب في جملة الترتيب  
 اشادات وعلى ما يق الحكم تيسر هاتفة على هذا البراهات  
 وفي علم الصادق لوجاهات في كتابهم غناء هذه الصدور وفي  
 مقامات من الجاهل والفرع من انهم انما فهم من قوله واثابهم  
 لمفوزة في ان عليهم انما في العلم كلامهم دون مقصودهم وذلك  
 فلا ردى الى النهاية بل في علمهم من العلم الى الغاية لا على  
 واصلة الى النهاية بل في علمهم من العلم الى الغاية لا على  
 ورايهم العقل اشياء انما هي الرسل والانبياء وانما وصل اليها  
 من هذه الامور المحرمة من هو منهم قريب والله سبحانه واليه من  
 لثابته يهدي اليه من يوجب **تمت** ومن الناس من يخلط  
 بالكلية ومنج البرهان بالمجمل فيحكم على قطعه لم يات بخبر  
 في عمل قوامه به انما هو من تجلياته وتجوده تارة اسعيا فانية

ب

ج

فظهر على ما ينبغي على سائر الوجوه انك انت الاعلى **مورد**  
 ومن هو لا من يرجع عن هذا الطريق قبل ان يستحكم فيه الجبال  
 ويمكن في تلك الصلاة لما يناله من الحيرة والارباب الما يهدى  
 في كثير من عقايد الى الرشد والاصواب كالذي استشهد به الشياطين  
 في الارض حيران لا اصحاب بها يكون رجوعه بعد انقضاء اكثر  
 عمره وانضام حظه وهو وبطلان استعداده لتفصيل اليقين

وخرج

وخرج من جملة المستردين فيسند حين لا ينفعه  
 الذود فيناصف حين لا ينفذه لاسف الا ان وقد نصبت  
 قبل وكنت من الصديقين الذين كانوا يورثون الحق الذين  
 يقولون للذين اسلموا انظر واقتبس من نور كوكب لا يحل  
 وراة كوكب القوس اورد **مورد** ومنهم من خبر عن غير ذلك  
 بصفات ليست تعلم الدين والاسرار في اليقين وان  
 اشبهت باحد هذه الجاهلين الذين ليس لهم دليل ولا  
 فاه في استنباط الادب صنفه من خباياها او يطلب  
 شروعا وخواصها يستكشفها باخفى من انفسها كما كان  
 حبيبها من قبيل الرحي والتمثيل وما نزل به جبريل لم يسل  
 في تحقيق مطالبها بطلانها ولا الى اختيارها من اهلها  
 والله لا يصف آخره فذلك العلم ميل وكاهوى وان كان  
 منها الا ان لم يرث من ابائه وانما سنده بالصفة الاقالات  
 فلا وقع له من الاهناك بعد ما يحصل ادمهم تدبيرها فورة



يجلس لها في مدرسة سقيفة وياخذ على ذلك من الأوقاف  
 ويغيرها وظيفة أولئك لم يتغير بها إلى تحصيل العلم سبيلا  
 استروا بآيات الله منها قليلا **التي هي خير لهم** ومن فقهه  
 الفرق من يسيبها إذا اذيع من المعاصم بهذه الصناديق  
 له هذه الصناديق فقد فاق جهودهم بغيره علم الدين والقرآن  
 رتبة الكسوف واليقين كالأبصار في ذلك وهم ساء وانهم  
 جميعا هماء انهم وقوا المصالح امور التفتيش الخيال اخرهم  
 عن المعرفة والمعاد فخر في حوت في الجاهل استقرم اخرون حمل  
 جانب الخوف ان يكون شريعة لكل واحد او يطعم عليه الامور  
 بعد ما اخذوا وكل من عجز وضال إلى بلوى لا تقدر لهم بها  
 فالعلم اذا جاء فليهم تركهم والذين اهدوا هم قد اذاعهم  
 وارثهم بقرصهم **ومن** ان يخرج العلم ياتة وقطوعها  
 دانية وثباتها ببقية وانما ادها دافقة تطلها امدد  
 ماؤها يسكب فيها ما كثر كثيرا لا تقطوع ولا تنوطة في

نعمها

تحتها شجرة وفوقه كواكب وضوءة ومناظر مصفوفة  
 زراعي بشوة اصلها ثابت وفروعها في السماء ذلك فضل الله  
 يؤتيه من يشاء **التي هي خير لهم** ليس العلم بكثرة السليم وانما هو  
 نور يقدفده الله في قلب من يريد الله ان يهديه وذلك لمن  
 استعد للاهداء بتفديس الاخلاق وتجليات طاعة الله  
 وخراج القلب بجمعية القلب والحق في من دار الخلود والآخرة  
 الى دار الخلود وانما تاهب الموت قبل نزوله وراضة النفس  
 بالخلول والتودع عن الفضول والامراض من الدنيا فبقاها  
 وقرها بالخيرها واصل ذلك كله تقوى الله والتقوى الله ويعلمكم  
**التي هي خير لهم** ريت الحشاش والمعاذيب وهاجبا الغايب  
 والمآرب اذ العلم الحق وحق العلم لا يخال بالهوى ولا يصل  
 اليد بالهوى لا بد من مشايعة الشرع من ابوابه والمشاورة  
 بادابه ولايات بالسفر ثم الصبر على البلاء والحنن بملامة  
 الذكر ومداد ومة الفكر والتفلي عن الشهوات النفسانية

مط

للفراط الشيطانية وجعل لهم لها فاحدا من اخلاص النية  
 وطهارة الطوية والعلو بما يتخله شيئا من شبه النفس  
 أنا فانا حتى يصير العلم عيانا ويترق من علم اليقين الى عين  
 اليقين ثم منه الى الحق اليقين والذين جاهدوا فينا لنهدينهم  
 سبلنا فان الله مع الصالحين **الفاصل** يتصلح البدايات نال  
 الغايات ويأسس القواعد تعلم السرايات افق اسس  
 بنيانه على تقوى من الله ورضوان خيرا من اسس بنيانه  
 على شفا جرفه فان الله فاعقل وعن رسول الله فاسمع  
 ومن يشاقق الصلوة من بعد ما بين له الهدى ويتبع في  
 سبيل المؤمنين فلهما ما تولى وان هذا صراطى مستقيما فاق  
 قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبك الله ومن عذب  
 ما يطلب هان عليه ما يبذل ومن طلب نفسه خالف النفس  
 اذا شام الفنى برق العالى فاهون فاي طلبيا الرقاد  
 من كان الله كان الله من انهم بابا الله افلح ومن سعى في

الحج

الحج ومن اتجره سوف الله بهج وهذا الحق شئ لا ينال  
 الا بفضل الله ورحمته والله يختص برحمته من يشاء **الفصل**  
 هذه العبادة فابن السالك هذه الغايات فان الطالبي هذا  
 فيصير من سبقت فان يعقوب هذا طهر سينا فان من سعى هذا  
 ذوالفقا فابن ابو الحسن الكار لمين كل من فهم سلكه ولا  
 كل من سلكه وصله فاكل من وصله فاكل من وصله فاكل من وصله  
 ياله فاكل من زاد الحق مع الشفاء فاما هي فايات انانية  
 وواهب رايه جربت في الحق ما هو في الاذن من سلب  
 خلقة القبول اذ لا يمكن لها الا بغير ابداء فكل من لم يتصل  
 المرفقة وان بات من الحق على السرايات او اقبل هذا  
 فكل من العاقلون وفي الله فليقتضوا من المتناهي من  
**التمهيد** واجزاء سبيل كادهم في سلوكها يفرح و  
 رويها بالهجرة ففرح وقدوة السالكين فاجمع للفرح  
 اسعيل ويح يوسف بن يوسف فاحسن ولبشة العبد

ب



بضع سنين وذهب جبريل يعقوب وضمي البلاء ايوب  
نشر الناس بكرايا وافرط داود في البكاء وتنقص الملك  
عيسى سليمان ويخبر برذل ترائيف موسى بن حمات وخرج  
للمصور يحيى وهام في الغلوات عيسى وخرج جابر الصلح  
وكسر باعته في شدة الأذى واصيب من المصطفى والمحسن  
مرة بعد اخرى فقتل الحسين بكربلاء وابلى اهل البيت بافراح  
البلاء ومن ظلمها بالرحم والمآل ما أشد هذا بالحال  
بلى الأذى طريق الرضال من قبل الأتقال أما احب الناس  
ان يتوكلوا ان يقولوا انما وهم لا يفتنون ولقد تشا الذين  
من قبلهم فليعلن الله الذين صدقوا وليعلن الكاذبين  
اول قدم في الطريق بذل المجتهد ثم سلوك المجتهد بدم الحبيب  
يباع وصلهم فاحم نفسك ان ادعت وصلا ان الله اشهد  
من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة بما عملوا  
سبل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في الآخرة

والاصل

والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله ما يشهد  
ببعضكم الذي بايعتم به وذلك هو العذر العظيم **انما**  
ان جاهد العلم المكتومة في دعايا قلوب العارفين وان  
دبر الحكمة لكثرة في صدقات صدور العالمين الماطع  
على شئ منه اوثق اخذت احدهم لكفره ولم يجد اهلا  
لذلك اخبره وفقره ولم يعلم امره وما في قلبه من لسان لقلبه  
وان هذا العلم لو اصبته حله انما كنتم من علمه  
كلما رعى الحق وزجج ففتنتنا وقد تقدم في هذا الخبر  
الى الحسين ووصوه قبل الحسن يا رب جود علم لوامج به  
لعلك انت من بعدنا اوتيا ولا تستحل رجال سلوات  
دي برون اجمع ثباتنا ونحسنا ان امرنا صعب يصيب  
لا يحمله الا ملك قويا ونبي مرسل او عبد مؤمن  
الله قبله للايمان ومنهم من يستمعون اذ انت تسمع  
الضم وكما ان لا يعقلون ومنهم من ينظر اليك

وقدمت <sup>و</sup> تحت العلم <sup>و</sup> ولو كانوا لا يعرفون ان الله لا يعلم  
 الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظنون **فصل**  
 ان قوما في اصفى لم يروا العمل لطلب في حصول الله وتوكل  
 اليقين والادوم ضروريا في اضافة بعض الكمالين بل  
 لا يوفق الفرق بين المعلوم النافعة فطرية <sup>فقد</sup> الله في  
 اليوم الاخر <sup>بغير</sup> ما لا يدخل الله في الدين <sup>فقد</sup> العلم <sup>بغير</sup> الله  
 بل ما في استنساخ <sup>و</sup> اعمى <sup>و</sup> يدعى <sup>و</sup> تفرق <sup>و</sup> فيما احدهما شيئا  
 قد تفضلوا <sup>و</sup> الحقبة <sup>و</sup> والمجاعات <sup>و</sup> وذا <sup>و</sup> العلم <sup>و</sup> والاعاد  
 استعمل من الشرح <sup>و</sup> عار <sup>و</sup> وطسول <sup>و</sup> مع <sup>و</sup> المدة <sup>و</sup> قد لبسوا  
 الطيما <sup>و</sup> السيرة <sup>و</sup> والبر <sup>و</sup> اصيل <sup>و</sup> وكذا <sup>و</sup> في <sup>و</sup> مباد <sup>و</sup> من <sup>و</sup> الا <sup>و</sup> اصيل  
 بعلم <sup>و</sup> عالية <sup>و</sup> وجامع <sup>و</sup> خالصة <sup>و</sup> فخلف <sup>و</sup> من <sup>و</sup> بعدهم <sup>و</sup> خلف <sup>و</sup> اصلا  
 المصولات <sup>و</sup> واستعمل <sup>و</sup> الشهوات <sup>و</sup> قد <sup>و</sup> بعد <sup>و</sup> الا <sup>و</sup> بعد <sup>و</sup> اذنا  
 واستعمل <sup>و</sup> الم <sup>و</sup> ينزله <sup>و</sup> سلطانا <sup>و</sup> ناحي <sup>و</sup> لم <sup>و</sup> يبق <sup>و</sup> منهم <sup>و</sup> من <sup>و</sup> الدين <sup>و</sup> الا  
 اسم <sup>و</sup> ولا <sup>و</sup> من <sup>و</sup> الاسلام <sup>و</sup> الاسم <sup>و</sup> ولا <sup>و</sup> من <sup>و</sup> القرآن <sup>و</sup> الا <sup>و</sup> من <sup>و</sup> العلم

قد  
 وابتدئوا بالسهم النافعة

الاسم <sup>و</sup> منهم <sup>و</sup> بطور <sup>و</sup> فهم <sup>و</sup> ودينهم <sup>و</sup> او <sup>و</sup> الهدى <sup>و</sup> لا <sup>و</sup> القليل <sup>و</sup> ينفع  
 ولا <sup>و</sup> الكثير <sup>و</sup> يشعرون <sup>و</sup> ولو <sup>و</sup> شاء <sup>و</sup> لا <sup>و</sup> يسلكهم <sup>و</sup> فله <sup>و</sup> فتم <sup>و</sup> بيانا  
 ولتفرق <sup>و</sup> منهم <sup>و</sup> في <sup>و</sup> الحق <sup>و</sup> القول <sup>و</sup> **فصل** <sup>و</sup> ونسبهم <sup>و</sup> من <sup>و</sup> حسان <sup>و</sup> قد  
 اشتغاله <sup>و</sup> بتحصيل <sup>و</sup> العلوم <sup>و</sup> العقلية <sup>و</sup> يغنيه <sup>و</sup> عن <sup>و</sup> الا <sup>و</sup> ثبات  
 بالاداب <sup>و</sup> الشرعية <sup>و</sup> والسنة <sup>و</sup> النبوية <sup>و</sup> والمجاهدة <sup>و</sup> على <sup>و</sup> الطاعات  
 والمحافظة <sup>و</sup> على <sup>و</sup> الحقبة <sup>و</sup> والمجاعات <sup>و</sup> بل <sup>و</sup> وما <sup>و</sup> ينهم <sup>و</sup> احدهم <sup>و</sup> ان  
 الشرايع <sup>و</sup> اذ <sup>و</sup> كثر <sup>و</sup>ها <sup>و</sup> انا <sup>و</sup> في <sup>و</sup> العلم <sup>و</sup> والاعياء <sup>و</sup> وان <sup>و</sup> من <sup>و</sup> الحق  
 الا <sup>و</sup> ذكيا <sup>و</sup> لا <sup>و</sup> يحتاج <sup>و</sup> الى <sup>و</sup> تحشم <sup>و</sup> ذلك <sup>و</sup> وان <sup>و</sup> عاب <sup>و</sup> تضد <sup>و</sup> ف <sup>و</sup> هذه  
 المسالك <sup>و</sup> هي <sup>و</sup> هات <sup>و</sup> هي <sup>و</sup> هات <sup>و</sup> ذهب <sup>و</sup> من <sup>و</sup> هم <sup>و</sup> ما <sup>و</sup> ذه <sup>و</sup> ف <sup>و</sup> هذه  
 ما <sup>و</sup> قات <sup>و</sup> لا <sup>و</sup> يحصل <sup>و</sup> له <sup>و</sup> العلم <sup>و</sup> الحق <sup>و</sup> النافع <sup>و</sup> الا <sup>و</sup> بالعلم <sup>و</sup> الشرايع  
 ولا <sup>و</sup> يهتدي <sup>و</sup> الى <sup>و</sup> اصناف <sup>و</sup> المعارف <sup>و</sup> الا <sup>و</sup> سرا <sup>و</sup> الا <sup>و</sup> رياضات  
 الا <sup>و</sup> برا <sup>و</sup> را <sup>و</sup> يظن <sup>و</sup> المعزول <sup>و</sup> لا <sup>و</sup> حوا <sup>و</sup> لا <sup>و</sup> تفرق <sup>و</sup> عن <sup>و</sup> النبوة <sup>و</sup> ف <sup>و</sup> هذه  
 لغوي <sup>و</sup> غني <sup>و</sup> وان <sup>و</sup> لا <sup>و</sup> شق <sup>و</sup> شق <sup>و</sup> صال <sup>و</sup> عن <sup>و</sup> صراط <sup>و</sup> الهدى <sup>و</sup> الا  
 من <sup>و</sup> تاب <sup>و</sup> وان <sup>و</sup> من <sup>و</sup> عمل <sup>و</sup> صالحا <sup>و</sup> ثم <sup>و</sup> اهتدى <sup>و</sup> **فصل** <sup>و</sup> ونسبهم <sup>و</sup> قد

قد



من يحسب مبلغ من العلم مبلغا لا يؤاخذ به الله عز وجل في  
خطاياهم بل يقبل شفاعة في بزيادته على الله ياخذ  
عوض هذا الأدنى ويقولون سيفقنا ايها العزيز ان كان  
عقلك متعلقا بالعلم لا تقبل بل يحمل احد من الذين يرون ذلك  
فذلك كمثل الحمار يحمل اسفارا وان كان معرفة الله فواس  
الحكمة خشية الله واما العلماء الحق جليلة حكماء اتقياء اما  
يخشى الله من عباده العلماء **تفصيل** ومنهم من يعمل بعمله  
في الطاعات الطاهرة ولكنه لم يتفقد قلبه ليزكك عن  
ذات اهل الاخلاق القاهرة فهو مشغول بالجسد والكبر  
الرياء واردة السوء بالافان والشكاف فان ذمها ان  
خفيت عن الخلق فلم يزل به بضائر في سطره علو رتب  
الاشهاد يهيم على السرير ايام ابراهيم اهل قانا ميريون  
ام يحسبون انما الانساع سرهم ونحوهم بل ورسلا اليهم  
يكسبون **تجيب** ومنهم من زعم انه يرى في اخلاقه من

ن

نح

لا

لا ارفع عند الله من ان يتلي به اذن العباد انما يتلى بها الصلوات  
دون من يلج سلفه في العلم والمقام فاذا علم عليه من نفسه  
شيئ منها غايل هذا الحسن الثاني على حال واولها الى الخيرة  
الحسان وعند الامتحان يكرم المرء ويهان فترى احداهم اذا  
عز على غيره من عذارى احد اخوانه اخذ يديه ويصلي عليه  
بالايدى ايدان يطحنونهم ويضع عليهم اوتك الذين لا  
يراد الله ان يطردهم منهم **تفصيل** ومنهم من تزعم  
الذين قبرا من الذين الذين لا اذ يبيت في زوايا قلبه من كايده  
الشیطان خفايا ومن خداع النفس خبايا ثم يهرج اليه في جمع  
العلوم وترتيبها وتحيين الافا خلقه في جهنم عمانية فانت  
ذلك للاشياء وحسن تلك الاثر في الرشا والعلو باعده الحق تلك  
الذكية العباد وانما الصبي في البلاد ان الله يصير بالغياد  
**تجيب** ومنهم من يزعم فيقيم في اللبس في العلم بالشر والشيء  
في المسكن بالمعبد والحصر عما منه اذ ادرك رتبة ان هادونه

نظ

س

فاق العباد مع رغبته في العباد والرياسة بالعلم والزهدة الكياسة  
 فزادهم من الامرين باعظم المهلكين اذ باغى الرياسة لا يخلو  
 من كبر ونفاق ورياء وشقاق فان لم يطلب الرياسة فريسا  
 يتناول بذلك على الاغنياء ويخطر اليهم بعين الاندلاء  
 نعمهم الكلام ويرجع اليه الكثر يا يرجوهم من المقام انك لا  
 على فضائله واعتمادا تلك الدار الاخره يجعلها للذين لا  
 يريدون علوا في الارض ولا فسادا **ملامة** ومن الناس من  
 سماه اساك عن بيان القوفا المسائل الشرعية بعدة صفة  
 تودع او صاها وراى تضيق حقوق الناس وتعطيل  
 احكام الله تخلصا من الائم وفارضا اذا اسئل عن سئل فخرج  
 ليرد دليلها وان عنه سبيلها اسك عن الجواب وجماع  
 بالتقوى زعمانه ان الاساك منه اقربا الى الصواب  
 من خطر الفتوى كانه لم يسمع قوله سبحانه ان الذين  
 يكتوبون ما انزلنا من ابينات واهدى من بعد ما بيناه

للناس

للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله وبعضهم اللاعن  
 واذا ارادى مال يتيما او غايبا او عقتة معوضا لظهور  
 التعمع وتلبس الشفك كيف انقضى مال الطفل والى اخا  
 منه الوقوع في الائم او كيف تصرف في الوقف ومال الغنا  
 وانه يفسد الائم ولا يعلم ان تركه في محل الصياغ وابقاءه في  
 ايدي الفساق عمن الفصيان الميقاتة او انوا على البرى  
 التقوى ولا تقا او انوا على الائم والعبد وان الله لو اتقى الله  
 لصل ما امر الله قل شيا يا امره ايمانكم ان كنتم مؤمنين  
 وان كنتم كافرين فالحرفى ليس بفعل وان تخاطبهم فاحرك  
 والله يعلم المحسد من المصلح **تنبيه** ومن الناس من يزعم انه  
 بلغ من التصوف والتأله حدا يقدر معه على ان يفعل ما يريد  
 بالوجه وان يسمع دعاءه في الملكوت ويستجاب دعاؤه في  
 الجبروت فتعجب الشيخ والدريش ووقع الناس في تلك في  
 التشويش فيفعلون فيه او يفعلون فمنهم من يتجاوز



به حد الشكر واخر يقع فيه بالسوء والشر يحكي من وقايعة  
 وما ما تده ما يقع الناس في اليبس وايضا في اجاره ما ينزل  
 منزلة الغيب ربما تسجد يقول قلت البارحة لك السلام  
 ونصرت فئة العراق وهزمت سلطان الهند وقلت  
 عسكر النفاق وصرعت فلانا فيقول شيئا اخر نظير او  
 افنت هجاءنا يريد به من لا يصدق فيه انه لكبيره وبما تراه  
 يقصد به يتكلم ليسج فيه اربعين يوما ثم ان يصوم  
 ولا ياكل فيه حيوانا ولا ينام نوما وقد يلزم مقام ما يريد فيه  
 تلاوة سورة اياما بحسب انه يروي بذلك من احدين <sup>يقصد به</sup>  
 او يقصو حجة من حجاج اخيه وبما يدعي انه غز طائفة من  
 الجنة ووفق نفسه او غيره بهذه الجنة افرع على انه كذا امه  
 جنة **شديد** ومنهم من تسموا باهل الذكر والتكليف  
 يدعون البراءة من التصنع والتكلف ليسون خرقا  
 يجلسون حلقا يخبرون اذكارا ويغنون بالاشعاد

سلفون

يصلون بالحق والحق ليس لهم العلم والعرف سبيل يتبعوا  
 شقيقا وفيقا واختعوا رقصا وتصفيقا وقد خاضوا  
 الفتن واخذوا بالبدع دون السن رقصا اصواتهم  
 بالمنداء وصاحوا الصيعة الشنعاء امن الضرب تبت الخوف  
 امن الرب يتظلمون ام سواكم انكم تكونون ان الله لا يسمع  
 بالصاخر فاقصروا من الصاخر اتنا دون باعدا ام تعظفون  
 لا فدا لنا الى الله لا تأخذ السنة ولا تفلظ السنة يستعمل  
 تبسيع الحيات في النهروادعوا بكم نضر عا حيفة ودون <sup>الجهنم</sup>  
 ان ليس منكم ببعيد بل هو اقرب اليكم من جبل الورد **واهمية**  
 ومن الناس من يدعي علم المعرفة وشهادة المعبود ومجاهدة  
 المقام المحمود والملائكة في عين السوء ولا يوف من هذا الحق  
 الا الاسماء ولكنة تلفظ من الطامات كلمات يرددها  
 لدى الغيباء كأنه يتكلم عن الوحي ويخبر عن السماء ينظر الى  
 اصناف العباد والاعمال بعين الازدراء يقول في العباد

انهم اجابوا مستعجلين في الصلاة انهم بالحدس من الله محجوبون  
ويدعي لنفسه من الكائنات ما لا يدعيه غيره في قرب اعلم الحكم  
والمعلا فذهبوا في اليد الرعام المجمع من كل فج انهم انما هم  
للحق يزعمون عليه الجمع ويؤمنون اليه الجمع ويؤمنون له سبحانه  
كانهم اتخذوا معبودا يقبلون يديه ويتهاقون على قدسيه  
ياذن لهم في الشهوات ويحضر لهم في الشهوات ياكلوا كل  
كل اكل الاغنام ولا يبالون من حلال اصابوا ام حرام وهو  
لحواهم حاضرون ولديهم وادياهم حاضرون ليعلموا انهم كاسنة  
يوم القيمة ومن اولئك الذين يصلونهم بغير علم الاساءة ما تركوا  
ويحلمون انفسهم وانفس الامم انفسهم وليس لهم يوم القيمة  
عما كانوا يفعلون وجعلناهم امة يفتنون الناس في يوم  
القيمة لا يعرفون وانفسهم في هذه الدنيا امة ويعلم القيمة  
هم من المتقنين اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى  
فارجعت نجابهم وما كانوا مهتدين **علاوة**

سه

وقد

من هؤلاء من طوع بساط الاحكام وفضل الفضل  
للجلال والجلال وحل فتوى الشرع عن عقده واطلق لا يعرفون  
ما حرم الله من ماله ولا يدعون دين الحق فيمليهم تارة  
بان الله غفر عن اعمالهم وانهم بان التكليف انما هو لتطهير  
القلب عن الشهوات وهو امر عالى واجل بان اعمالهم كالحراش  
لا يرى لها عند الله انما النظر الى القلب وبقره بالطلقة الحب  
حيث الله واصل الى الوفاء له وانما غفر في الدنيا لا يصيدنا  
من سبيل الله عصيانا لنا كلاسيلوت ثم كلاسيلوت ان  
اعمالك لنفسك احسنت لها ما كتبت وعليها ما كتبت  
وليس التكليف بقلع الشهوات بل باقتيادها الحكم العقل في  
بالايات والادان تابعة للقلوب والشهوات شائعة  
للفنوب يا ايها الغر فاذهب من جعل منهم فان جهنم  
جزاؤه جزاءه موفرا وطافقه من استطاعت منهم بصرك  
واجلب عليهم بغيك وجعلك وشاكرهم في الاعمال والاولاد



وقد هم وما يجدهم الشيطان الاغوي **كبير**  
 ومن الجاهل من قلبه عليه الشيطان والحيازة وسلب الدين  
 والديانة فاحذر تشبه باهل العلم واللباس والزي المنطق  
 بعد ان تعلم شيئا من اصطلاحات الفقه والفرو والمنطق قد  
 اوقى لسانا زلقا سلقا يتوسل به الى الجحيم من الناس حوله  
 خلقا يدرى ما لا يفهم من لا يفهم كمن يظن به العلم من لا يعلم  
 له حسن عاورة مع الانبياء وجمل عاورة للانبياء يرفع  
 بين يديه من الكتب كما يخفي وراءها يورهم به المرام انه  
 ملك علومها كما ملك شراها ينفق من صدقات الاموات  
 ما ينفق على من اذا اعطاه ينفق كل من مات له مال فخره  
 اوصيانه وكل من فخر شيئا في سبيل الله او وقف فخرنا اوليا  
 بحسب الجاهل من العلماء لما يرى من افادته ويزعمه الغافل  
 من الانبياء لما يجد من افادته ليحكم في العلم بسنة قط  
 ولم يتحقق من مال الاهل نفسه فقط وبما يصدره القوي

والقضا

والقضا والفصل بين الخصماء فيصير من اهل كل المشيخ  
 كما تضي ضوئهم فيلحقون به طالع الهدي عيسى بن ابيهم  
 ويحكم بينهم على نوره العلم يلقح الكرامة يلقح الفهم  
 بقلبه فقاؤه الكاسد تصدق الجاهل شيئا باخر فذلك  
 باضم سجن الفهم الدنيا على الاخرة **صاعقة**  
 ومن هو كاه من يصيد الناس عن سبيل الله حبيب مقدرة  
 ويسوق طاقه في اطفاء نوره يحول بين الناس وبين انوارهم  
 للعبه والمجاعات حذرا منه على اهل الطهارة في الدنيا  
 نوره باقر اهلهم والله يتم نوره وكثرة الكافرون من الذي  
 ارسل رسله بالهدى ودين الحق ليظهر على الدين كله وكثرة  
 المشركون يقدر احمق اعتقادها شرا تطالب بيسده ويطلب  
 لهدى التدبيرات باليسده فقتل كيف قد تم قتل كين  
 قد تظن وعبر فيسرفا من واستكبره قد من البغضاء  
 من افواههم وما تحق صلوهم كذا اراى امام قوا ومع

سن

بؤنة من سجد صحت يا تبة الموت من كل مكان وما هو بيت  
 ومن وراءه عذاب عظيم فليمد بسببكم المراءى لم يفتح فليظفر  
 هل يذهب كيد ما يفيظ واذا رأى عارة يسجد بالجماعة  
 والجمع اصابعه العيون والاهل المظلم وحجده سقود او هو عظيم  
 ومقط في عذاب اليم يتوارى او فاقب الصلوات من العقم  
 ويؤخر لو اخذه النوم لكي لا يرى ذلك البلاد ولا يسمع من  
 يسجد هم البقاء ولو قد رجع عنهم كل النعم وشنع عليهم  
 فاية الشنع وسحق في هدم المسجود وحلابة بل لم يذبح شيئا  
 من رامة عزرا او تعريقا بين المؤمنين ومن اظلم من شنع  
 مساحل الله ان يذكرونها اسمه وسحق في خرابها اولئك  
 ما كان لهم ان يدعوا الا خائفين **رعد** ومن اهل  
 العلم اقم استحقوا الامر بالمعروف وقامة الطاعات استحقوا  
 تقلد امام الصلوات كما هم جبروها ما اذ وعدوها صفة  
 وشان اقل يعلم انهم ما صلب الايمان وما لا يوافق

الاوصياء تركوها ورفضوها فقلوا لله لا وقصها  
 الاوصياء فمأع فمأع غائتها وما رعوها حق رعايتها بل اذعوا  
 بها وتشاجروا عليها فبما ترى عند من يشهدون بسجدا  
 في ان واحد ويعفون اصولهم بالتيك للصلوة يتبادرون  
 كالذين قالوا استمعوا لهذا القرآن والعنانيه لعلكم تعلمون  
 وعلى عقب كل من الصوام اقام له يتعصبون وعنه يذعن  
 بل والى من لم يتبعه يسطرون ايديهم وانسبهم بالسوق فدا  
 لو يفقدون كلاهم من يهم وسد المحجوبون اتخذوا قادا  
 لهم واعبا واتخذوا ايات الله عزوا **رعد** وشنعهم **سط**  
 اتخذوا الخيرة سبيلا وقيم للناس الى الطاعات دليلا قد  
 اتى بالسنة ورفض البع في عما الفتن فطاهر اطواره ونقاة  
 اثاره فقلد امام الصلوات وتصدى لاقامة الحق والحقا  
 الا انك تراه تقع في عرض مثله ومن تقرب من تبس من تبس  
 فيستحق له العايب وشلم في عدالة وتقواه بالثاني عاقل



من سقوط عمله عن الامين هذا الشقاق والنفس الخطيئة  
منزلة بذلك عن درجة استحقاق الرياسة لا عند الخواص  
فقط بل وعند العلما حتى يصير بذلك محك للام افلا يتدبر  
على قلب الامور والمهام على قلب افهامها ام تمكن الشيطان  
في سواد قلوبهم فاذهلهم عن النظر الى عيوبهم ليشربوا  
كافرا يصنعون **فحس وهذا** ان كان غرضهم  
من هذه الرياسة ترويج الدين وتأييد المؤمنين فلينبذ هذا  
الطعام الى اخيه وليس له فاه من القول فيه وايضا على امر  
وتماشا ليتايد بها جميعا فان الله يؤيد هذا الدين بالارسل  
القائمين حاشاه والفرص من الجمرة والجماعات تاليف القلوب  
وازالة العيوب وسلامة العيوب وبما صنعوا تحصل  
اصداق ذلك فهم فيمكن بنى قصر وهم مصر بل ينبغي ان  
يؤثر عظمة في هؤلاء ويقدر لشل هذه الفتنة على النقص ان  
يرفع بعضهم ببعض ولا دفع الله الناس بعضهم ببعض

الموت

لقد تضرعوا به ورجعوا الى الله وسجدوا له في هذا السلم الله  
كثيرا وليصر الله من ينصر ان الله لقوة عزيز **استشهداد** عا  
اليس امير المؤمنين صلوات الله عليه وسلم الامير الذي يكرم  
يا تم به في صلواته شفقة على المسلمين لكي لا يتفرق كلمتهم ولا  
ينشق عصاهم ويكون تملهم جميعا ويكون الاحكام الدين  
سماع ما في تسليم الامر اليه ومن ذلك المناسد ما لا يخفى  
ولا يحصى الا انها اسهل وامل بالنسبة الى تزيق الكلدان  
شق العصا وغيره من هذه الامور الخيرية اولى بذلك لعلته  
مفاسده بالاضافة الى ما هناك واعتصموا بحبل الله جميعا  
ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم اعداء فالله بين  
قلوبكم فاصبحت بجمعة اخوانا وكنتم على شطآن من الشقاق  
فانقذكم منها كذلك بين الله لكم اياته لعلكم تهتدون  
ولكن انتم لم امة يدهون الى غير ما يرون بالمعروف و  
ينهيون عن المنكر واولئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين

تفقدوا واختلوا من بعد ما جاء قسم البيئات واولئك  
لهم عذاب عظيم **مقدور** واعلم ان الله يقول ان  
ايها المؤمن صلوات الله وسلامه عليه كان يتقوا قبل الله  
فانتم فما يمنعك من ذلك وصلة التقيت موجودة في نفسك  
مفقودة لجواز الاعتقاد على قراءة في المصلوات لوجوه العدا  
المسترة في ذلك كادلت على الروايات وشهدت بالاعتقاد  
فانما سائرهم به متحافظ على كآلة في غير وجه العذر  
يحصل الغرض المطلوب من عدا الله في المصلاة فذره في نفسه  
في تقواه ودعواه ومعاملة مع الله وايضا فانت وعرف  
ذلك سواء وهو عند نفسه وعند الناس كما انت عند نفسك  
وعندهم بلا خفاء فذرع عنك الروعاس ولا تكثر يا قاتل  
اشباه الناس وتعمد بالله من الشيطان الرجيم وقل  
بسم الله الرحمن الرحيم **تسبح** ومن المجلة من دغم ان من حمل  
على كاهله اعباء القدوة وتحول من الناس لاسوة فهو راى

تضع

تضع كائنات كان ثم هي ليس باهل للتصدق والامانة لهم  
بذلك يجوز عن طريق الاستقامة فجعل هذا عند النفس في  
رفضه للجمعة والجماعات واحدا عند رعايا الطاعات هيها  
هيها فالا يعلم العبد ان كل من قد شبه غلط في ولا  
والله بل غره بالله الزور من ذين له من عمله وراه حسنا  
فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك  
عليك حسرات ان الله يعلم بما يصنعون **تسبح** ومنهم من  
اعتاد ترك فضيلة او فضيلة مدة لفقد شرط من شرائطها  
اولهم من عرف له هاتم اذا وجد الشرط او حصل المصلحة يقل  
على رفض الهادة وكبر عليه الحرجان من تلك السعادة فترامها  
بما راى يقدم رجلا ويؤخر اخرى وودوا الوهمون ان يأت  
قلوبهم فهم في ربهم يترددون لا يعمدون عليها لما في قلوبهم  
من اليب ولا يحجون منها غافرا الغيب ولا يصبر لهم فيها ولا  
يؤمنون بالغيب وبها يخوضون الخائفين كراهة انما



فبسطهم وقيل اقصوا مع القاعدين **و** منهم من  
 اهل الذنوب ايضا اشتغالوا بالفصايل والبدع وبذلك وقع نيا  
 وقع او ترك المهم اغتر المزم او اهم اغتر اهم وبها يجوز على  
 الشافعية ولا يحافظ على الفريضة يفرج بصلوة الليل والذلة  
 في الكتوبات ولا يتبادر فيها احوال الاوقات لا يعلم الغرور  
 ان تترك الصلاة في الحركات من الشرور ومن لا يجعل الله له  
 قلوبا له من فؤاد **تفصيل** ومن هؤلاء من يعوق بعض  
 الفضائل حتى خرج الى العبدان كالذي عليه المروسة والعلما  
 باغواء الشيطان فلا يرضى بالحكم في الشرح بطلانهم  
 غيرهم ويعتقد الاحتمالات البعيدة في المجاسة قريبة  
 اذا اكل الامر الى كل الحلال قدر الاحتمالات القريبة بعيدة  
 في الحال وبها ياكل العظام المحض باليقين ولو انقلب هذا <sup>حياط</sup>  
 لكان اقرب الى الدين وكذا ضلوا ما كانوا مهتدين ولما  
 لهذا كما جعيل **طعن** ومنهم من قلب على المروسة

في النيات لا يدعه الشيطان ان يعقد فيه شيء في شئ  
 من الطاعات بل يشوش عليه حتى يحرمه الطاعات وربما  
 يخرج صلواته من فصائل الاوقات وان لم تكبر به صلاة  
 طويته فهو بعيد في تركه من صحة نيته وقد يغتر ضيقه  
 التكبر بشدة الاحتياط والاحتياط وذلك كله لجهلة  
 الغية والجهالة لا انبعاث الطوية والحل فيهم من يجب  
 اذا انقلب نفسه هناك وتغيرت العامة بذلك فلا  
 عليه ان لا يقبل على صلوة فيتمها من غير حضور ولا يفتي  
 الى الاقبال ببسلا ولا يذكر الله الا قليلا **واع**  
 ومنهم من يؤسوس في استخراج الموقف من خارجها لا يهتد  
 الا ما يخلق بالاعطاف فيعلم عن معاق القرائن والانتظام  
 وصف المزم الى فهم سره واستفادة احواله بل يفوت ذلك  
 للفتور والخشوع بل واداب السجود والركوع او تلك <sup>الشيء</sup>  
 من صلواتهم في شئ ويحجبون انهم على شئ **حكي** ع

وهم من يوجبون في صيغة عقود العامات وان كانت  
دنية فضلا عن الفروج فيعتد ان يكون غيره ولو مع  
الصلوح فيلقنه الصيغة بخبر الاستطاعة فيا في بها  
جاهلا بعناها على الشناعة او يوجب عليه التوكيل من غير  
ان يكون له على شيء من ذلك دليل ثم يسمى ان يقع بقصد  
الانشاء وصيغة المضي وان صدر من الكثرة العينية من  
غير ان يستند فيه بشئ من القاب والاحبار مع ان  
الماضي بموضع الاخبار ثم يشترط مقارنة القبول  
للإيجاب من غير مضي زمان ولو قليل مع انهم يحل  
ذلك دليلا فاذا سئل عن الدليل في الحليل فآراء يقول  
ان صاحب الشرع كان يوافقها بالعرف وبصيغة المضي  
تارة يقيسها على اذكار الصلوات ههنا ههنا  
القياس عندنا باطل ولا سيما اذا كان مع الفارق وصاحب  
الشرع عن سائده لا يفارق وقد ثبتا تباينه في الماضي

الاحبار

بالاحبار او وقع في نفسه غير صار ولا ليس ان ذلك  
سواء الاثني افاطوا العزم لا يكون حثيا **انكار** ف  
وهم من يدفع الثمن بالشرع مثل ان لا يوليه عن  
التكريم اذا ظهر ذلك تخصه بيطش وتغير ولعله لا  
يعرف الموقف من التكريل وما يكون انكارا لغير التكرار  
المشبهة اكثر وسعيه في الزيادة ومحمد او لم يأت  
النهي عن التكرار فيضة ولكن اذا ظهر لا يتكلف التكرار  
وتعديره واجب ولكن بشرط العلم بالتكرار والفرق في الانكار  
واذا سئل صاحبنا على نفسه فانت اول ما استعمل في  
يوما ترجمون فيه اليه ويعيرونكم فلا تحسوا  
واطيعوا الله عز وجل ولا تحسوا **اعجاب** ومن الناس ما  
من يعرض لبعض قوم مضوا والقدر في انفراد خلوات  
اهل المعرفة والعلم الذين نطقوا بالحكمة وتزويجها  
بالعلم تراه فتبج لهم العناد وتبش في عيشا بالآثار



تارة يزعم انهم كانوا من الخالفين واخرى يظن انهم  
 اخوه من الذين كلان بعض الظن انهم كلا انه يشي اسم  
 وافي هذا وحسن اقيم رواية وما يزمه رواية وذهب  
 العقلاء كذهبتهم وذهابهم مستور ويظهر خلاف الحق  
 في زمن النقيت بعد ذلك ما هو ذلك ما هو ذلك ما هو ذلك  
 وجوه فسرار وعلوم اهل المعرفة لا يخلوها اصحاب الظن  
 اما مع هذا العايب انما متى الباعث للبراء العايب  
 واخرى انما من العجايب اعرض لعقول انما العايب ام في  
 قلوبهم ورض قل هل عندكم من علم فتخرجوا لنا ان تبينوا  
 الا الظن وان انتم الا تخرجون **تبيين** ومن الناس  
 من يشكوه ويصيب ما انه كانه حساب الدهر من  
 الكمال والامان واقعه في الكمال وانها كانا فيما مضى  
 دورات البنان او كانا بدينه وان على ان الدهر هو اللذ  
 والغير والزمان محط الموت والعبء ان الامور فيها

فب

مساه

مشاهدة وكذا الدهر والامان متقاربة ليس فيها كمال  
 ولا تفاوت بين في الكون والجمال الاضاف الى الماضي  
 ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فان زعم ان الامن كان  
 قبل وجوده احسن دارة فاما عظمة سموع الدنيا البنية  
 الى صغر ما بخلاف الاخر وان حسابها كانت في اواخر  
 ام تضارة وافرغضا فتشاهد العايب ان المذاذ  
 جاوز مقام القيمة والبيان وفوق بين الغش السمين  
 واخذ الى الشيب في التقارب وحصل الى التقارب فانه  
 يظن ان الزمان قد تغير وفسد وسوق الدهر قد خرب  
 وكسده وراجها قد اخوف عن الاعتدال وسعادتها صحت  
 التي تقاوة وبالحاصل يديم الزمان ويقع في الاخران وانما  
 التعريف في سيرة من جهة عارة سريته وانفتاح بصيرة  
 فليست عورة وبسبب الناس ملك الناس له الناس من شرا  
**الخير** ومنهم من تعيد بعلم النجوم حتى اتخذ ذلك منها

وقهر  
 قوما فلا يزال يحل معه تقويما في مقدم ما ينبغي تأخير او  
 يؤخر ما يلحق تقديمه وبما يتركه من سدى يصدر فيه حيل  
 ليس له هدى يا موسى بالترجيع والتسديس وبما مضى  
 المسيح والتقديس ان في الدين القويم لشغلا عن التبع  
 القويم وان اذا اجعل حال قومه وما الذي يجري عليه في يده  
 كيف عرف حال العدو بعد ونفس الفلك في حركه وما  
 يقال ونحن نرى ان الفلك على ما جرى فقال بالخروج اياك  
 ويا ليك ولا تعادى الايام فتعاديك ولا مورك فاستخر  
 وعندها فاذا ذكر الله فانه يمد يدك مقدرات والشمس  
 القمر والنجوم مسخرات **المزمور** ومنهم من اعتاد طريف  
 الشهوات فيلازم الاسواق في بوقها المسماة بالهومات  
 حين اليها حين الطير والادوكا كان قد لبث فيها احبا  
 لا يسمعون فيها الاغواء ولا يقولون الا كذا يا يسوع  
 سامرون ويصيحون وهم سامرون يحجون ويصيحون

قد

ولا

ولا يكون يستنصفون ولا يصفون انما الكثر الما على  
 الناس يستوفون وانما كالمهم او ففهم يخسرون كخس  
 في ميا دين الفضلات واستهوا بالصلوات والتبص  
 الشهوات للكذب ما حزن والمهم المومنين كالذين  
 والذين ثرايون والمثيثة النكة المروعة خارقون في  
 الاشياء ما هين ويفكروا بالاختيار لا هين يا هتلا  
 تفقهوا في الدين فاركعوا مع الراسيين ولا تحسوا اننا  
 اشياء هم ولا تشعروا في الارض بمسديت **سكنا**  
 ومنهم من يخذ من تحصيل الكمال فيقتناء العلم والاعمال  
 سلوك منهج الآباء والمربين طابوا والاهل والاعزى  
 استعظام مقام طريقتهم واستكنا في محاسن فريقتهم  
 واذا قيل لهم تبصروا ما انزل الله تعالى بل يتبع ما الفيتا عليه  
 اياه نا اوله كانا بل هم لا يصدقون شيئا ولا يصدقون  
 وهذا اقوى دواعي الحسبان واستد على الدوام



ظل الأثر وضاع الضمير أو منعته عن الهدى أحكام  
 والشعوب من أهله على فاسد المعتقد فأنه لا يورث الفاسد  
 لأنما وخلقنا ما ياترأف من ذلك ولا خلق جدين أو يفرقه  
 عن الحق اتباع الأكثر والعظم والكثرة في جملة السعادات الأعظم  
 أو يخلعه عن الدين أو الكسب أو الاهتمام بالمناصب  
 في هذه دنياه عن النظر في آخره ليس له وقت معلوم لكشف  
 المكرم أو يحوله على البتة أو لا تفكر في رتبة وغيره القدر  
 أو يخلعه عن السعادات الأجلية التي بالثبات العاجلة وما  
 يخلو ذلك على حجة الذهب لا سهل استنقا لا العمل ونسبنا  
 ذلك كله ترك مجالسة العلماء واستماع أهل العلم والأدب  
 ورفض العقليات والاقتصاص على الخرافات والحكايات  
 كلاس فيضلون ثم كلاس يملكون كذلك فتنال كل أمة علمهم  
 ثم إلى بعضهم جمعهم فينبههم بما كانوا يعملون **عقاب**  
 ومنهم من قبل أو لم يقر بغيره على جمعة البكر ودخل على قلبه

الخلق

للخلق في ميل إلى ميل المترجح ويعتمد عليه اعتماد الخلق  
 بل يمسك به تمسك الحق ويسكن إليه سكن الأتق  
 المصطفى حتى ياتج قلبه ويخالط قلبه ويصير له خلقا باقيا  
 وطبعيا ثانيا فيجعل يصحح ويأخذ ويلجج بدم من خالفه  
 ويهدئ نفسه في استخراج ما قرأه ويكدر خاطره في تصنيف  
 ما سواه حتى إذا سمع قول خصمه وثبت نفسه إلى الحق  
 فيدور ما رعت إلى المظن عليه واهلهم قالوا ولم يفهم علم  
 غرضه لم يعلم وذلك لأنهم يحبون الحق على غير ما ينبغي  
 عنهم سمعهم ولا انصاعهم ولا اقتدارهم من حق **فقر**  
 ومنهم من يحب الحق بالجمال فيقع من يميز بقل حريشا  
 فيصيح وإن لم يعرف الباطل من الصحيح أو كثر عدوه وطال الشك  
 في فناء أوله صيته في الماضين وجلالة قدره في الماضين أو  
 ذاع تصنيقه واشتهر تليفه بين أبناء الزمان أو اتى عليه  
 من يتقرب إلى السلطان فيحسن الظن به في كل ما قال أو سطر

فر

ويجعل ذلك كالأعلى صوابه في جميع ما يأتي ويذهب في  
 ذلك عن الذي الرشيد والقول السديد أو تلك في ضلال  
 بعيد **فخرج** ومنهم من لا يريد العلم بجده سبها إنما  
 يقصد به العصية والمراء والمجته للأهواء والتقدم في  
 الرياسة والافتخار والنفاسة أو يأخذ المظالم من الأوقات  
 فيسلوا عن الدنيا كما يصفون غير أن تلك الأثار والشفاه  
 لها خد وطيفة أفي لا توظف في فعل ولا يستند في مقال  
 ولا يفتدى الصواب ولا يشهد في مسئلة وجل في خبر  
 عن المبلغ والكمال والهم من دون ذلك **فكان**  
 ومنهم من تتبع المنافع الدنيوية في عمله فذهب فأنها  
 إذا كثرت غارت وإذا امتكت ملكك فكمن من نفس ترك  
 ما في يدها أو قل في دينها من انعم عليها ووصل إليها أم  
 عكس كل ذلك وكثر نصرة وتسلط لسانه وكذا أعلنه هنا  
 اسر من ان يكره نصرة كثر وكفر وبها يجتهد في جندهم

في نصرة ما هو له الدنيا وان لم تصدق بل العقيدة وما  
 بها يصير حجة سبب اعتقاده من غير سبب ادخلك الشيء  
 ويضم عن العيب وفي هذا الباب حكايات وروايات وصلات  
 وحجرات كذلك يعلم انه اعمل لهم حركات **فاديب**  
 ومنهم من يصيد السبب عن تحصيل العلم والادب كما ينبغي  
 ان فضل اليه أو احاط اجلاده فيقصد في معاده بل هو الكمال  
 كل الكمال فيطلب في المجالس الصلبة ويتوقع من الناس  
 تعظيم القدر **فخرج** ايها الغافر جهلا بالسبب انما انما  
 لام ولا ب هل زعم خلقوا من فضة ام حديد ام نحاس  
 ام ذهب انما الفخر لعقل ثابت وحياء وعفاف ثابت  
 ان الفخر من يقولها انما اذا ليس الفخر من يقول كان اي  
 ففى اليوم الحق ليسوا بالسبب يتفاضلون فلا انساب  
 بينهم يومئذ ولا يتساءلون **فخرج** ومن اسأل  
 هؤلاء من يأخذ من الاوقاف المخصصة بذوى وصافته



دون انصاف ثم ياخذ في الاسراف ويهبط الى الدنيا واما  
 او يغضب الضعيف والايام اليهم ثم اخذ في الانفاق  
 وجعل يهدى بنا الطاق والواق يربط الاستهتار بهم  
 وليس الذهب والاريسم ويجعل علاقتها السموم في  
 البيوت ويخجل الدود عما منه انه رتبة الشرف الى الشرف  
 وان سقى الخمر والكفر على الانلاف والتلف احلامهم رقبا  
 واخلاقهم ذاق يارهين الذمة اشتغال فكاهها وينا  
 مهين الله ادرك نفسك قبل هلاكها ان عرف ذلك خضعا  
 فادعه واجتهده في اداء وقضه لا تخل او فدا ان الذين  
 ياكلون اموال اليتامى وظلم الاما ياكلون في بطونهم نارا  
 اطل الى الجلال الى مايل ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل  
 ان الله لا يحب المفسدين ان المذنبين كانوا اخر ان الشياطين  
 ص **فذلك** ثم ان كل من هذه الفرق الصالحة عن سبيل الهدى  
 الاخذين سبلا شتى على اختلافهم في الاداء وتشتت في

لا

الالهة باعذهم مغفرون وبافسهم بجحش وميت  
 سواهم مستزرون وباهم فيه مستزرون كل خير الذي هم  
 فوجت نذرهم في غرقهم حتى حين ما ياتيهم من ايديهم  
 اياتهم الكا من اعراضهم لا يرفقون الى الناحية اما  
 ولا يذوقون من ثواب التحقيق كما بل انما يتبعون اهلهم  
 وتقدرون اباهم يتقص بعضهم اثر بعض خيالا ولا  
 يكادون يفقهون حظيا **افضل** ما كل ذي  
 قلب سليم ولا كل ذي مع بسمع ولا كل ذي ناطق بصير  
 فيا جهاد من خطاه هذه الفرق على اختلاف بعضها في  
 دينها لا تقتضي اثنى ولا يقتدون بعمل ولا يتبعون  
 بغيب ولا يعرفون من غيب يعلمون في السموات  
 في السموات المعروفة فيهم ما عرفوا انكر عندهم ما انكر  
 منوعهم في العضلات على انفسهم ويقولون في البهائم على  
 انهم كان كل امرئ منهم امام نفسه ولا اخذ منها فيما

بعض وثباتها سبب محركات قائلهم الله اني يكون  
**نص على** انا بدو وقوع الفتن اهوا يتبع و  
 احكام يتبدع يخالف فيها كتاب الله تعالى فيها رجال  
 بها الامانة الباطل خلص ليخلف على ذي حجي ولما انت  
 الحق خلص ليكن اختلاف ولكن يؤخذ من هذا ضعف من  
 هذا ضعف فيمن جان ويجيان ما هذا لا استحق الشك  
 على اوليائه وفيهم الذين سبق لهم من الفتن **تجرب**  
 اما البصير من رفع نفسه عن تلك الشيم الشهاد  
 رفض تلك البدع الفضا واستمسك بعروة الكتاب  
 وركب فنية الال وفيه منهج الصواب في العلوم والآمال  
 والخصر غنة حسب عقده وظهر برزبه بقدره  
 فحصل طواف من العلوم وكشف له من المالك كقوم بقدر  
 ما يسع مقدرة وعلى حسب ما تال همة ثم تصدى بعض  
 الدين واحياء سنن الاولين وسوى جمع مثل الدارين

ترجع

ترجع للبيعة والمجاهات بل تقلد امامة الصلوات و  
 السوي قضاء حاجته ذوي الحاجات ما قدر عليه و  
 اليه يقتضي اولئك ان يكون من المهتدين الذين يتكلم  
 بالكتاب دعا قائل الصلوة الا لا تضع اجزا المصلين  
**تجرب** انما ما جند عبد الله اليه عبد الله  
 الله على نفسه فاستشعر للفرق وتخلب الخوف فزهر  
 مصباح الهدى في قلده واعدا القوي ليوهه النازلة  
 فقدر على نفسه البعيدة وقوت الشديدي نظر ما يصدر  
 وذكر فاستذكر وارثي من عذبة ايت سملت مولده  
 فسر به فلا وسلك سبيلا جديدا قد خلط سبل الشرا  
 وتغلب من الصبر لاهبا واحدا انفرجه فخرج عن حفة  
 المعنى ومشارك اهل الهدى وصار من مفاخر ابواب الهدى  
 ومنايا ابواب الادي قد ابرح طريقه وسلك سبيله  
 وقف مناره وقطع غمار واستمسك من العرياء وثمها

صو



ومن الجبال بائناهم من اليقين بثلث صفات المؤمنين  
 اولها علم هدى من رجبهم واولها علم المصالح  
**الثانية** قد احيى قلبه واملأه نفسه بحقوق جليله  
 واحلفه بطلعه وبقوله لا مع كبره في حق ما بان له الخلق  
 وسلك به السبيل وتماثفت له الابواب الى السلامه  
 وهذا اذا قامته ترى له قرة في دين وخير في دين وايمان  
 في يقين وحرص في علم وعلم في علم وقصد في غفر  
 خشوع في عبادة وتجاوز في فاقة وصبر في شدة طلبها  
 في حلال ونشاط في هدى وتجرع من طعم عمل الاعمال  
 الصالحة وهو على جبل لا يستقر روجه في جسد طرفة  
 عين ولا مكتوم لاجل يسوع هذه الشكر ويصبح وهذه  
 الذكر يحفون من ظله ويمطون من حرمه ويصرون قطعه  
 بعيدا غشبه لئلا ترق له غايبا سكره حاضر امزجته قبلا  
 خزينه منقرا في الكلال وقور وفي الكار وضيء نفسه

صفر

منه

منه في عقبه الناس منه في راحة عظم الخالق في انفسهم فصف  
 ما دونه في اعينهم فهم والجنة كن قدماها فتم سفوت وهم  
 والناذين قدماها فتم في ما معذون تلوهم خرفه في  
 ما مونه واجسادهم خفيفه وما اجتمعت خفيفه وانفسهم  
 صبر في اياما قصيرة اعقبهم راحة طويلة بحارة موجبة  
 يسرعها لهم وبهم اراهم الدنيا ولم يروها واسرهم فقطعا  
 انفسهم منها واولئك هم المتقون **تفصيل صافي**  
 طلبية العلم ثلثة فاعرفهم باعيانهم وصفاتهم بطلبة الجبل  
 والمراء وصف بطلبة الاستطالة والختل وصف بطلبة الفقه  
 والعقل مضاجع الجبل والمراء موزي ما رى من قول القائل في  
 اذنية الرجال بتلك العلم وصف الخليل قد تسربل بالخشوع وتخلى  
 من الورع فذوق الله من هذا خيشومه وقطع من خيزومه وصاح  
 الاستطالة والختل اذ وجب وعلق يستطيل على مثله من اشياء  
 ويتواضع للاغنياء من دونه فهو لعلواهم هاضم ولينه حاطم

ح

فاعلم ان الله على هذا خبير وقطع من اننا العلماء ائمة وصاحب الفقه  
 والعقل ذكارة وحزن وسهر قد تحنك في بر سنة وقام الليل  
 في جند سد يعمل ويخشي وجلاد عيا شققا مقبلا على شيا  
 عارفا باهل زمانه مستوحشا من اوثق اخرانه فشد الله من  
 اركان واعطاه يوم القيمة امانة اولئك لهم الامن وهم بهتدي  
**نزل ملوك** الناس ثلث فصالح ما في ويستعلم على سبل النعم  
 وهم رعا اتباع كل باعق يدلون على كل ربح لم يستضيئوا نور  
 العلم ولم يلجوا الى كنز حق هلك خزان المال والعلماء باقرت  
 ما بقى الدرر اعيانهم مفقودة واشتاهم في القلوب موجدة كمنخل  
 الارض من قايهم سبيحة المطاها وشهودا واحافا معروضا للذلة  
 حجج الله وبياناته فكم ذا واين اولئك اولئك والله الاقلون عددا  
 لا عظم قد لم يحفظوا بحجة وبياناته حتى يودعوا نظراءهم  
 يزعمون في قلوب اشباههم هم العلم على خفة البصيرة وانشاء  
 روح الميقن واستلانما السوء والمزبور والنسوا باحتش

ص

منه

منه الجاهلون ومحبوا الدنيا ابدان رواجها حلقه الجوال  
 اولئك خلقا ما اهل في ارضه والدعاء الى دينه اه اسوقا الى ربهم  
 اولئك الذين اتم الله عليهم من النبيين وصعدت من ذلك هذه  
 والصلحين وحسن اولئك رفيقا **ان** قد نزلت لك ق  
 في طين هذه الاشارات ويمكنون هذه العبادات الى الفرق الكائنة  
 والفئة الزاكية فافهم ان افقت على الرزق ان افقت فاطلب  
 دليلهم واسلك سبيلهم ولا تحبك كفى انسابهم الى الحق  
 من المذاهب فلا تذهبن بل المذاهب في الحق محبوب والصحيح  
 صحيح فحذروا من حجة الهناية لانها تلم بعدد الى الشقة فتم  
 طريقه شقة لكل ما كان في حق غيره حجاب فله فيه الى الله طريقه  
 باب ومن لم يرافقه التوفيق ومع في شرك التعويق ومن استيق  
 له الهناية عمن نور الهداية ومن استوى المالك فهو لا شك هالك  
 ومن لم يواصل فهو مجرور ومن لم يعمل الهدى فله من الهدى من نور  
 قد استبان من هذه الكلمات واستبان من هذه المقالات ان



في تصيل العلم والادب ومعرفه الطريق الاصولي عباد وتعب  
 وقاساه مشقة وضيق ان الطريق من الولى لطيف معونة للعبد  
 الضعيف فاهم هذه العبادات والاشاامه فان فيها بصرة  
 للبدي وقوة للنتهى وليكن همك عن الله واخذك عن الله  
 وسهيل الله ولا تقف على الصور ودون المعاني ومع المنيق  
 الباقى ولا تشغل عن الواحد بالثلاث والمثاني ولا تحث  
 على غير طاعتك واعرف مقامك في سكرتك وافتك  
 واحفظ ادبك لئلا تقع في العطب فان الحقايق لا تعرف  
 بالبحث ابدأ والسلام على من استوعب الهدى  
 هذا اخر الكلام في الكلمات الطرية

والحمد لله أولاً

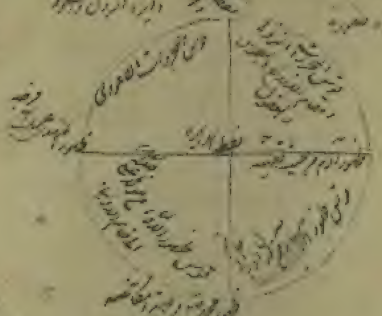
وأخراً

٢

عليها

قد بين وحقق مولانا وسيدنا وقطب زماننا حاجي محمد كاظم الملقب بعباد  
 ادام الله ايام قضاة في بعض مجالس الفرق بين الولاية المطلقة والولاية الخاصة  
 والولاية الكلية ان الولاية المطلقة عبارة عن تحلي الحرية بذاتها ولذا قلنا على انها  
 بصرف وحدتها وهي مقام النقط والاحدية والبطون وهي التي اشار الامام  
 عليه السلام اليها في بعض دعاء عرفه اللهم اني اسئلك باسمك الذي انشا  
 من كلت والولاية الخاصة عبارة عن المرتبة الجامعة الاحدية التي انصفت  
 بجميع الصفات الالهية من الظهور والبطون والاحدية والوحدانية ومظهر  
 اسم الجامع والولاية الكلية عبارة عن تحلي الولاية المطلقة بوجدتها في كل  
 تحليا انبساطا في هياكل البشرية ومظاهرها الانسانية في كل دور وكون  
 المشار اليها بقوله عليه السلام انما يظهر في كل زمان بلى صورة شتى وقوله  
 شيعتنا منا ونحن من شيعتنا وغير ذلك من فقرات الخطبة الصحيحة  
 فتبين ان الولاية الكلية هي الولاية المطلقة صل نسبة مقام الوحدانية الى  
 الاحدية فخصتها مقام من الولاية الكلية الى المطلقة ومقام من المطلقة  
 الى الكلية الذات التي لا اسم لها ولا رسم ولا ظهور ولا ظهور ولا ظهور  
 ولا يخرج عنه ولا يكسر فكل معنى قول امير المؤمنين ع انا اصغر من ربي  
 يستبين تحقيق معراجي ان معراج نبينا صلى الله عليه وآله عبارة  
 عن تحلي من جهة مكانه على جميع هياكل الممكنات تحليا انبساطا في كل  
 شئ

شئها ومعراجا احاطيا بحيث لم يسبق ممكن من قرار الارض الى فوق  
 الارض الا ان تحلي عليه من جهة مكانه وجها بشدة ورواجانية  
 عليه من جوده صلى الله عليه وآله بلات السماء والارض حتى ظهر  
 لا اله الا الله فظهرت معراج من جميع الجهات وبثابة في معراج  
 كافة الممكنات كل بحسبه ولو اردت تصوير تحريك الانبساط تحلي  
 الى حديق الصياغة وان سيد الانبياء كان ضيقا في ليله وحل  
 من معراجي قوله تعالى وقابل قوسين او ادنى قوسين  
 عبارة عن محل ظهور النبي الى وسط الدائرة وقوس آخر عبارة عن



فعله تعالى او ادنى عبارة عن رفع هذا القوسين والحد المسنقا من قوسين  
 عن كمال قوس واحد وعبارة اخرى لما كان النبي مظهر للولاية الخاصة  
 والنبوة الكاملة الجامعة فباختيار نبوته قال تعالى قوسين وابعاد



ff

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعلنا في سفينته اهل بيت فيه من احوال الفتن  
وهذا تابنا في القرائن والحديث المعرفه الفاضل والسنت  
فمنع عن بصائرنا احسان الارباب وكشف عن قلوبنا الغشيه  
الريبه والمجباب اذهق الباطل عن حنا ربنا واثبت الحق في راي  
اذ كانت الشكوك والظنون تلح الفتن وكلمه الافضال  
المن فيجاء لك اللهم اضيق الطويق على من لم يكن دليله  
ما اوضح الحق عنده من هديه سبيله صل على محمد وآل محمد  
لا تخلف من الشاكرين ولا لك من الذاكرين **انا بسم الله**  
فخذوه رسالته من محمد بن رضى الله عنه بحسن الاخلاص في الله  
الذين هم من اهل الاضافه دون الاستضافه والذين عرفوا  
الرجال بالحق والحق الرجال والذين لا اخدمهم في عرف الحق  
حيه تقلد الجمهور ولا يستحق عليهم تصديق الصديق بحبيبه  
متابعة المشهود والذين لم يفتنوا بصاربعهم غشاه وما

بجنا

بجنا في ابائنا الاولين ولم تصد صفاء سرايرهم غفرا انا  
وجدا ابا انا على امة ما على ائادهم مقتدون بقناتها  
في تحقيق ما خذ الاحكام الشرعية ليست الاحكام الكثران  
والسنة واحاديث اهل العصمة وانما يجوز الاعتصام فيها  
بجمل المصنفين وانما الاجتهاد فيها لا اخذ باقتفاء اداء  
ابتداء في الدين واختراع من الخالفين وانما الخفاء الاحكام  
تلك الحجج الاكبر في حجة الحج ومينها اسفينة العبادة الذميمة  
من اشر على الخوف في احوال الاحكامات وبقايتها من كاد  
تذره عما صنف اداء والاهواء الامحار كافات ولها اصول  
اشارة منها اشادات ومنها تبينات هي لها بقرات  
ومن لم يصل الى درجة الصلح بها فليكن من ريفع الله الذين انفعوا  
الذين اعدوا العلم درجات **اشارة الى خمسة احوال**  
**عند الهامية في القرائن** **فمنع عن قلوبنا الغشيه**  
**انا بسم الله** **انا بسم الله** **انا بسم الله**



ففرقوا في الحج والعمرة وهكذا في طواف البيت الأشرف ففرقوا  
 عهده الله وبسيفه أهل البيت عليهم السلام عباد الله القائلين  
 أبقوا استكمال الناجدين دينهم صفاها أو تهمهم فاستبقوا الله  
 عز وجل هم رضى الدين في هذه الآية وابقوا فوقعهم سنة  
 خاتم النبيين إلى يوم القيمة فبعثنا أمما بعد أمما وخلف  
 سيرة لهم جديس وكان لا تراها من الشيعة رضي الله  
 عنهم ولا جارية في الأصول والفرع عن أنهم عليهم السلام بأمرهم  
 ونعيمهم ويروونها الأخرى ويروى الأخرى وهكذا  
 ان وصلت النوازل من بعد المعاديين وكانوا يثبتونها في الصدق  
 ويسقطونها في الدقاير ويروونها كما يسمونها ويخطونها  
 كما يخطونها وبالعز في نقدها ويحجبونها وزيها في  
 صحيحها ويخرج صوابها وإسارها من خطاها ويثبتها  
 حتى تفرحهم لا يستغل نقل ما لا يوفق به ولا اثبات ذلك  
 في كتبه لا يروى بالتصريف ومشفوعا بالترغيب طامعين

روى

يروى كما يروى ويسطر كل على خطه هذا لمن تتبع كتب  
 الرجال ويعرف منها الأحكام وكانوا لا يثبتون على الخبر الذي  
 كان نأله شخصه مطعون أو مجهول وما لا يثبت على  
 على صحة الدلول ويسمون الخبر الواحد الذي لا يجب على  
 وكانوا لا يثبتون في شيء من تفاصيل الأصول الدينية  
 ولا يجلون في شيء من الأحكام الشرعية إلا بالضرورة المحضة  
 انهم عليهم فضل الصلوات ولعلوا سطة ثقة وهي ما يحد  
 ثقات وكانوا ما يرون بذلك من قبل أولئك السادات كما  
 يستندون في شيء منها في خروج الراي تباويل التناها  
 ويجعل الضن باستقامة الأصول الختومات الذي يسمى كائنا  
 ولا الاتفاق أراء الناس الذي يسمى بالإجماع كما يفعل ذلك  
 كله للجهل من العامة وكانوا يمتنعون من ذلك من جهة أنهم  
 ومن جهة صاحب الشرح بالإرات الصريحة والأخبار الصحيحة وكان  
 المنع من ذلك كله صرحا من مذهبه مشهورا منهم حتى إنهم

طرد

كما صرح به طائفة من المحدثين قالوا انما الجديد في شرحنا  
المبلاة عند رده على من زعم ان عمر كان احسن سياسة واصح  
تدبير من امير المؤمنين عليه السلام ما حصله ان عمر كان يفتقر الى  
بالقياس والاستحسان والمصالح الرسل ويرى تخصيص عمر  
المخصص بالاداء والاستنباط من اصول يقتضيه خلاف مقتضى  
عموم المخصص ويكفي خصمه ويا ملأه بالأكيد والخليل ويؤيد  
بالدع والسوط من طلب على طهانه يستوجب ذلك ويضع عن  
اخرين قد اجتزوا ما يستوجبوا به التاديب كل ذلك بقوله اجتزوا  
وما يؤيد به اليد نظره ولم يكن امير المؤمنين عليه السلام يرى ذلك وكان  
تفصح النصيحة والظواهر ولا ينهاها الى الاجتهاد والاقية  
وكان مقيداً بغيره الشريعة ملزمة بالاجتهاد اي يطق من الدنيا  
على امور الدين ويصرف الكل سائفاً واحداً كالوضع كالرفع الا بان  
والنصر فاختل على قياتها في الخلاف والسياسة الى اخرها قاله اخذنا  
منه موضع الحاجة **اشارة الى سبب حدوث الاجتهاد في الامامة**

٤٧  
**في الامامة** **في بيان اهمية** ثم لما انقضت مدة الامامة  
صلوات الله عليهم جميعاً وانقطعت السفاه بينهم وبين تبعيهم  
وطائفت العبيد واشتدت الفرقة واستدت دولة الباطل و  
خاطفت الشيعة بما فيهم والفتنة في عصرهم كبرت لم تكن في  
المتعارفين تعليمها في المدارس والمساجد وغيرها لان الكفر  
وابواب الدعا كانوا منهم والناس انما يكونون مع الملوك والايام  
الدولة فما شئت معهم في مدارسة العلوم الدينية وطائفتهم  
التي صنفوها في اصول الفقه التي دورها التمسيل لاجتهاد  
التي عليها مدار احكامهم فاحتسبوا اجساداً واستجسروا اجساداً  
اداهم ذلك الى ان صنفوا في ذلك العلم كتباً ابراماً ونقضا  
تكلوا فيها تكلم المصنفين من الاشياء التي لم يأت بها الرجل  
حظ الله عليهم انه وحلم ولا ائمة العصوة وحول صلوات الله عليهم  
وكثر فيها السائل ويسأل على الناس طرق الدلائل وكان لها  
قد احتلوا في القضايا والاحكام شياً كثيراً منهم وعقولهم



في جنس الله واشتهرت احكامهم باحكام الله ولم يفعلوا بها  
 ما ايهام الله والسكوت عما سكت الله بل جعلوا الله شركاء حكماء  
 حكماء فتشا بالحق عليهم بل بالحق جميعا واليه ترجعون في دينهم  
 الله بما كانوا يعملون ثم لما كثرت تصانيفها اختلفت في ذلك  
 وكل في اصول الفقه وروعه اصطلاحات العامة اشبهت  
 اصولها الطائفتين واصطلاحاتهما بعضها ببعض وانما ذلك  
 لان التبيين لا يخلو طائفة منهم حتى يعملوا اجاز الاجتهاد والحق  
 بالاراء ووضع الفقه عددا واصول لذلك فتاوى في التناهي  
 بالتشقق في التناهي والاختلاف بالانفاق الاراء وما يذ لك فيهم  
 بالاراء احدها ما روى من الاختلاف في طوائفها كالايت والاراء  
 الفقه لا تطابق الا بتاويل بعضها بما يرجع الى بعض وذلك  
 نوع من الاجتهاد المعناج فيد الى وضع اصولها والصواب  
 والتناقض ما روى من كثرة العقاب الفقه لا ينفصلها على الخصوص  
 مع مسيس الحاجة الى معرفة احكامها وانما ذلك ما روى من اشتباه

بعض

بعض الاحكام وما فيه من الابهام الذي لا يكتفى ولا يقين  
 الاجتهاد في الفقه فبدا الترجيح وهو عين الاجتهاد فاذا لم يكن  
 والاجتهاد والوارد في المنع من الاجتهاد والاعمال الى تخصيصها  
 بالقياس والاحتياط ونحوها من اصول الفقه تحققها الفقه  
 والوارد في الفقه عن تأويل التناهيات ومناهيها الفقه  
 باصول الدين والوارد في ذلك الاختلاف بالانفاق الاراء بتخصيصها  
 بالاراء الفقهية عن قول المعصوم لما ثبت عندهم ان الزمان لا  
 من امام معصوم فصادف ذلك سببا لكثرة الاختلاف بينهم  
 المسائل وما يراه ليلها منها وتوقع دائرة مدة او عصا  
 حتى انتهى الى ان تراهم يختلفون في المسئلة الواحدة على غير  
 قرا الفقيهين او ازيد بل لو شئت ان اقول لم يتفق مسلمة فقهية  
 يختلفوا فيها او في بعض متعلقاتها اقلت ذلك لان الاراء  
 لا تكاد تتوافق والظنون فلا تطابق والافهام يتشاكرون  
 وجوه الاجتهاد يتعاكسون والاجتهاد يقبل التشكيك ويصلح

الركن في تشبه بالعلم من ليس منهم ويدخل نفسه في علم  
 من هو عمل عنهم فقلت المقلد في غدارا وانهم يعيرون واصحاب  
 في الحج قائلهم يفرقون **اشارة الى اجوبة شبهات القائلين**  
**بالاجتهاد والامعان في الامامية** وليست موعود كيف ذهب  
 عنهم ما جعل به عقدهن المشكلات عن صانهم كم كيف خفي  
 عنهم ما ينقلع بها اصول هذه الشبهات من راسهم لم يسمعوا قد  
 التفتيش المشهود المستفيض المتفق عليه بين العامة والخاصة  
 التصديق لاثبات آلهام في بعض الاحكام وان الامور الدينية  
 رتبة وبين يقينه وامر مشكل يرد حكمه الى الله ورجله وهذا  
 ان في اجماع بعض الاحكام حكما وصالحا وان من تلك الحكم  
 لكن ان تعرفوا علم الامامية فما يكون اكثر على ان الاجتهاد  
 لا يفرق عن ذلك لبقاء الشبهات بعد ان لم تزد به كلال  
 نداء تزداد احسب انهم اخلصوا منها باجتهادهم كلالا لخط  
 فيها بازيادهم اذ هم افرحوا بالنطق بالاشياء كذا التفتيش

اق

باق وبالمهم من موافق اوله يقدرا قولهم انهم في العلم بالدين  
 في قولهم ربح فينبغون ما تشاء منه بشارة الفتنة وابقاء  
 تاويله وما يصلح تاويله لا يسلط الا يستقر في العلم اما طعن اذانهم  
 ان الملاحدة بالامامية في العلم الا انه على العلم لا هم كغفلت عن الاشارة  
 المصنوعة المتضمنة لكيفية طريق التبرج بين الروايات عند  
 تعاضدوا واثبات التفتيش في العمل عند عدم جريانهم وانهم يؤخذ  
 بخبر الا فاق وما للملحدين اوفق ومن اداه الحادفين اصدق  
 ثم التفتيش فان كل واحد او ما يلزمهم وبذلك اياها اخذت من باب  
 التعليم وسلك اخفى عليهم ان قول المصنوع على العلم اما يفرق  
 بالحدس المسموع منه عند حضوره والحق في صدقه الشك  
 او الشبهة في ذاتهم عند غيبته ولا من العلم اذ اراه بعد  
 او اختلفوا نعم قد يكون الحديث ما اتفقت الطائفة المحقة على العمل  
 بمضمون بحيث لا يثبتهم شاذ ويحيى ذلك الحديث بالجمع عليه كما  
 ورد في كلام الصادق عليه السلام في حديث الجمع بين الروايات المتضاربة



خذوا الجمع عليهم اجماعا فان اجماعا على ما لا يرب فيه وهذا معنى  
 اجماع الصحاح على قول العصوم عند قول الشيعه لا غير الى انهم  
 تركوا التمسك على حاله من غير تنقيح فيه وسكتوا عما سكتوا عنه  
 اجماعا اجماعا وجعلوا الاحكام لله واختاروا في الملتزم به  
 علمه الى الله وسواه وخبروا في المصادق وسواها في التناقض  
 كما ورد بذلك النص من اهل الخصم لا يجتمع اقرانهم  
 اتفقت كلمتهم ومقامهم وكانوا قفاها وسفاهين ولا حديث  
 انتهى ما قلنا لخصم ادعيتهم من النص فاكلوا ذلك  
 كما جاءهم من طرفه عن السلم لا كما دخلت منهم في طاعتها  
 بصلتهم وكان كل امرئ بالقرآن والحديث منطبقا وعن الاده  
 سكتوا ولو اجمعوا ما عطلوا به فكان غير اجماعا شديدا  
 وليت شعري ما اجماعهم على ان تركوا السبل الذي هو اجماع الملة الهدى  
 اختاروا سبلا شتى فاتبعوا الاده والاهل كل من طريقه  
 يزود عن الاخرى ما الذي جعلوا عليه على تقليد من الاده وقب

تقليد

تقليد الاثر على الطريقة الشريفة ان هي لا تستغنى عن ضربها مثلا  
 رجل ادعى شركا ومثا كسوف ورجلا سلا رجل هل يستلزم مثلا  
 للحدود بل اكثرهم لا يعلون **اشارة الى كبر استبعاد هذا القول**  
**ودفع تهمه المذنبين الى الملائكة** والاصل بقول الله لا يعذب  
 ابراهيم وحيث شئنا انكسر وما احدثت خلافة من مشاهير القضاة ثم  
 انه قد وردت النص بالحق وانطلت الاجتهاد والاجتهاد واخيت  
 للحدود والخبر وما تقدم كثيرا مما قد قلنا في ذلك العمل ادعيتهم من دليل  
 فربما ذكرتم انهم هم انما الى العلم بذلك من دليل من امرهم فانتها  
 بسلطان يبين ان كنت من المصادقين فيقولوا بالله انتم فوقنا  
 قلنا لا ادعيتهم امر ابراهيم شيئا نكرا في الجدي وان طبعك  
 قد اعتاد الشهورات وانقاد المسلمات واستصعب عليه احكام  
 في البرهان وتحصيل الايمان بالاعتقاد ولا سيما اذا ادعى ذلك الاعمال  
 ما يخفيه على طوائف الزمان ولولا ذلك لخرجت قبلك عن هذا الامور  
 فكلت جديك من فلاة القليل في القليل والصادق اية كراهة

وما حبت به صبا كذا لا فمن يك ذا ثم من مريض به ما به الماء  
 النور لا بعدد في انباتك او كذا هذه الرسالة ليست الى صاحبها  
 ولا الى ناقدها بل قدرا عند من انكر ما اقر لك او خالفك  
 من شأير الفقهاء فقيه ان اول من فعل ذلك اولئك فانهم  
 خالفوا طريقة القدماء الاخباريين وغيره فاستأجلوا الفقهاء  
 المصبرين وعلموا من الاخبار الى الاصول فارتكبوا الفضول  
 فريد احيا تلك الطريقة القوية وتجديد تلك المسند القوية لانها  
 الحق الذي لا ينفك فيه المتبعين الذي لا ينبت به والحق وان  
 يتبع واخرى ان يستتبع على ان القدماء اجابوا او ارفع مكانا الى  
 الامم او قريضا من المتأخرين والاعقاد عليهم اكثر من هاهم الجهر  
 ويستمع فيهم من الامم المعصومين ما ترفد قد هم ورجا لهم  
 من خالفهم ان شاء الله تعالى فاما قولك في ردودت القلت باظن  
 واطلقت الاجتهاد بالاجتهاد واثبت الخبر بالخبر فاشاء ما شئت  
 من ان انا الحكم الى ما احكم عند ان ايدى الاصلاح ما استطعت



وما تفرق في الاقامة عليه وتكلمت في اليد اني بل انما ردست القلت  
 باليقين واطلقت الاجتهاد بالاجتهاد باليقين واستكت بالحق  
 الحق والجلال الذين جعلت من بيننا بينين واعضدت  
 بيني وبينهم في حقهم وفيهم في حقهم في حقهم في حقهم  
 ان كنت لم تفرق بينا وبينهم في حقهم في حقهم في حقهم  
 المقول عن عبيد الله بن عمار في حقهم في حقهم في حقهم  
 ان من ههنا وان كنت اشرت بطلان ذلك في حقهم في حقهم  
 عليهم السلام ان يكون كالمسلم مجرد في الحق والافاء والحق  
 او قد اشرقت في حقهم في حقهم في حقهم في حقهم في حقهم  
 تستمعون يا امامهم عليهم السلام ان قررة علمك يا امامهم ليست كعلم  
 علمك بوجد هم ولا تارة كذا كذا ان قطعا بل انك لم تعرف عبدان  
 البقية كما اظهر لهم واثبت القوية والضعف وان في الاحكام الشرعية  
 يكونوا باقرا في حقهم في حقهم في حقهم في حقهم في حقهم  
 من اجاب ان الامم من سنننا في حقهم في حقهم في حقهم في حقهم



بالاطمان اليه انفسكم منها والافزوه في سبله واحلوه  
 كما اهل الله في سبله فله وسكر الخالق والحق مع طينته  
 وبعد فان العلم الاخبار يتفق عليه بين الامامية فاطمية وما  
 اطلق تستطوع ربه وقد كتب للمهدي دأبنا وخصه بالعلم  
 الاربعة التي عليها الخلاف في سائر الاصناف والافراد منها  
 بنات في العلم الاصول العقيدية خاصة فلا اصوليين متفقين  
 مع الاخباريين في العلم الاخباري الا في الفروع ذلك الاشياء  
 كالسيد المصطفى واتباعه بل لا هم الا هم لا يرون الاخباريين  
 المتعارفين اذ انا يرون نوعا منها يسعون في واحد لا  
 يرجعون على الاملايين اصطلاحهم في ذلك معانفا اصطلاح  
 تارة منهم فان الساعين يسعون كل ما ليس تتماثلها او الخلفاء  
 في اصطلاحهم عن اصطلاحهم تقدم عليهم ويجوز في ذلك  
 من كافي السيد المصطفى والعلامة الفخر العارضة او غيره مما  
 لا اتفاق على صفه في مقتضى المنزك كلامها وكلامهم تارة منها

حق

حق بين الملك الحق في ذلك انشاء الله تعالى **فصل في الامور**  
**لحق الملام** قال السيد المصطفى رحمه الله ان العلم الصوري  
 حاصل لكل بغا لا لتمامه او موافق علمهم لا يجرى في الشريعة  
 بخلاف جبا العلم وان ذلك قد صار شعارا لهم يعرفون به كما  
 ان في القياس في الشريعة من شعارهم الذي يميلون به كل علم  
 وقال العلامة في الفقيه اما الامامية فالاصحابيون منهم  
 في اصول الدين وفي بعد الا على ائمتنا الاحاد المروية عن ائمتنا  
 عليهم السلام والاصوليين منهم كابي جعفر الطوسي وغيره وانفصل  
 على قول آخر الراصد علم ينكر سوى المصطفى واتباعه لشيعة صاحب  
 العلم قال قد عرفت ان السيدا يتبعه انهم ينكرون واسان  
 لا غيرهم قبلوه منها وهذا هو الحق الذي لا ريب فيه قال المصطفى  
 في العقيدة في المسئلة في العلم بخلاف الراصد حتى انقادوا اليه  
 فطفا ما تحددوا التناقض وان فجلة الاخبار عن الحق على علمه  
 سيكره عود في التنازع على قول الصادق عليه السلام لكل رجل منا عقل

عليه ما قصر بعض من هذا الاذطر فقال كل مسلم يستعمل في  
غير الامانة وما علم ان الكاذب قد صدق في العاقبة قد صدق  
فلم يتبين ذلك طعن في علماء الشيعة وفتح في الذهب انما اختلفوا  
وهو قد جعل في الجرح كما جعل في الجرح والافضل اخبر في طرفة  
البحر في حال استعمال عقلا وقللا واقصر في حوزة العلم ما  
كان السمع لم يات في العلم به وكل هذه الاقوال مخوفة عن السمع  
التي حط اصوب فاقوله الاحباب ودلت القرائن على صحة علم  
وما اعرض عنه الاحباب او سجد بحسب اطراحه وقال في بيان  
منع العمل بطلان خبر الواحد لا يقال الامامية عاملة بالاجتهاد  
عليها جهة لا تمنع ذلك فان اكثرهم يرون الخبر الواحد في شهادة  
فلا استنادهم مع الاحباب على وجه يتحقق العمل به المكان عامهم  
اقترحا وهذا لا يخفى بالفرقة الناجية وقال في اصله ذهب شيخنا  
اجعفر رحمه الله الى العمل بخبر الواحد من وراء اصحابنا لكن لفظه ان  
كان سلفا فبعد التحقيق ثبت ان لا يعمل بالخبر مطلقا بل بغير

الاجابة

الاجابة التي هي من ان لا علم له في هذه الاحكام لان كل خبر  
في هذه الامانة يجب العمل بهذا الذي يبين في حقه لا يرد في اجام  
الاحكام على العمل بهذه الاخبار حتى لو كان غير الاماني وكان الخبر  
ليما من المصادق في شدة بقائه في هذه الكتب الدائرة بين الاحباب  
على ما قال الشهيدي في الذكر في خبر الواحد وان كان على الاحباب  
كانهم يرون ان ما يابدهم سترنا ويجمع على صحة وان كان في خبر  
الاحاد واستدل في العالم على صحة خبر الواحد باطراف قد علمه الاحباب  
الذين عاصروا الامم على العلم واخذوا عنهم وقادروا عصرهم على يدلية  
اجابوا لاحاد ودفنوها في الاعتناء بحال الرواية والتقصير عن العمل  
والدور والحيث عن الثقة والضعف واستشهدوا بذلك في كلامهم  
كل عصر من تلك الاعصار وفي زمانا ما بعد ما هم ولم يتلقوا عن  
احد منهم انكار ذلك او حجة الى خلافه ولا روى عن ان لا علم لهم  
حديث تضاده مع كونه الروايات عنهم في تفويت الاحكام ثم ذكر ما  
نقلناه من العلامة في النهاية ثم قال وقد حكى المحقق في الشيخ في



هذا الطريق لا يحتاج للعلم بالحقائق العلمية بل يقتصر  
 عليه فادعى الاجماع على ذلك وفيكون ان يقيم الاستدلال بحدوثهم في  
 طولها بحيث يتبين انفق في الفقرتهم على الحق في اصولهم  
 المعقدة وتكونهم المدفوعة بسلطة خصمهم في الدعوى في ذلك  
 مجتهد من بين النجوى على ما عليه والله وسلم الى من لا علم عليهم  
 فلو ان العمل بهذه الاخبار جاز لا كونه وبترا من العلم و  
 موافقة لمن اهل الخلاف اجتماعا بثل هذه الطريقة ايضا فقا  
 ان الصواب والتابعين اجمعوا على ذلك بدليل ما نقل عنهم  
 من الاستدلال بخبر الواحد وعلمهم به في الوقائع المختلفة التي  
 لا يمكن بحسبهم وقد ذكر ذلك مرة بعد اخرى وشاع ودفع عنهم  
 ولم ينكروا عليهم احدا في اهل العلم وذلك بموجب العلم العادي بانها  
 كالقول الصحيح استعملوا صاحب المعالم وقاس بعض من اخر  
 عند ان السنة المتواترة دلت على جواز خبر الواحد فان رسول الله  
 صلى الله عليه واله وسلم وامير المؤمنين صلوات الله عليهما كذا يصح

الربيع

الربيع الى القبل والبلاد والقرى لتعليم الحكماء مع ان كان  
 منهم من يتخطى القواعد مع العلم بان المصنف اليهم كانا مكلفين  
 بالعمل بقضاها في الذي يقتضيان ان لا يفسد ان تعليمهم الحكماء  
 ما كان الا بالاحكام بما سمعوا عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ما  
 علمهم وما كان العقول بالاراء والاختلاف الا بعد ما كان  
 قدما على تخطية المخالفين به بل لمكان يحصل من الطائفة لا قد  
 شد وفي القول بالاراء والاختلاف ان يخطأه وسدوه النكاحية  
 والاختلاف من امة المحققين في تخطية بالقطعية والاكراهية في بعض  
 الفضل ما لم يخصصه انما قطعية طمعا عاذا ان جميعا كثيرا من نقا  
 اصحابنا امتد منهم المعاصرة الذين اجبت الصابة على انهم لم يقط  
 الا الصحيح باصطلاح القدماء يعني ما علم صدور بعضه من النص  
 ولو بالقرآن صرحوا اعادهم في مدة تزيد على ثمان مائة سنة فاختلا  
 عند علمهم بالحق واليف ما سمعوا عنهم علمهم بالعلم وبعض المتفقات عليهم  
 ثم التابور لهم بمرورهم في غيرهم واستندوا الحق الذي من انة

للعديد الشك وكانوا يستدلون عليها في عقايرهم وأعمالهم  
 فلم على أعيانهم كانوا يتمكنون من أخذ الحكم منهم  
 مع ذلك يستدلون على الأخبار المضطربة من زمن أمير المؤمنين  
 عليه السلام وفي الروايات الكثيرة وكانوا استأثروا على ما مروى عنهم  
 بتأليفها ونشرها وضبطها ليعمل بها شيعتهم في زمن الخليفة  
 بقرعةها وإيضام الشبهة البائسة والعصوية فيقتضون أن يضع  
 من كان في حلالهم الرجاء منهم فيجانبون من تعليم أصول معتدة  
 يعلمون بها وأيضا فإن أكثر أحاديثنا موجهة في أصول الجاهل التي  
 أحبت العصاة على تصحيح ما يصح عنهم فاقطعوا بالقرائن من  
 أنها هي طرق الأصول المأخوذة هي منها كما يشهد التذنية  
 العقيدة وأيضا فإن أكثر ما سيده الشيخ الطوسي على طريقة ضعيفة مع  
 تمكنه من طرق أخرى صحيحة وكثيرا ما يطرح الأخبار الضعيفة  
 المتأخرين يعني ما كانت رواياتهم ثقات ما يبين ويحل الضعيفة  
 بهذا الأسطلاح وهذا أيضا بعض ما ذكرناه في القول من الأصول

انصرح في كتاب الصدوق في أول الاستبصار أن كل حديث عليه  
 في كتبنا مأخوذ من الأصول المجمع على صحته وأما على غيره وأما المجمع  
 خصوصا أن ما حاضره أقوى منه لا يتصاوه بأخباره وأما ما جازع الظاهر  
 على العمل بغيره أو غيره ذلك والصدق ذكره في ذلك لا يفتقر إلى  
 أول الفقيه وكذا أخذنا من أول الكافي مع أنهم كثيرا ما يذكرون  
 في أول الأسانيد من شجرة وأخبارنا من بعض الروايات يستدلون  
 ببعض وبعض آخر في الحديث فإسبغ ضاوية من الجواب إلى ذلك  
 تلك على طرق الضعيفين المخرجة ذلك وأيضا فإننا نقطع قطعا جازعا  
 في صحة الروايات المأخوذة من غيرنا بل نقطع من أصلهم أنهم ضالون  
 بالافتراء في رواية الحديث والذي لم يقطع في حقه بذلك كثيرا  
 بأن لنا أقل من طريق الوصول المقتضى الذي أخذ الحديث منه فإن  
 قلت أنهم إذا رووا عن الأصول فلم يذكروا الوساطة قلنا عقلنا  
 ذكر الوساطة للثبات بأصل سلسلة السند وروايتهم العامة إن  
 أحاديثكم ليست مضمونة بل مأخوذة من كتب قدامكم أقبل وأيضا



ما ذكره على الرجال في شأن بعضهم انه يعرف حديثه تارة  
 يكره في وفي شأن اخر لا يجوز نقل حديثه ولا يجوز العمل به  
 او لا يصح نقله وغير ذلك يدل على ان الثقة اذا روى عن احد فلا  
 يروى عنه الا اذا ظهر له دليل على صحة رواه في اصله المروي عنه  
 صحيح فمعرفة روى ذلك الاصل او كما هو صرح به في بعض النسخ  
 فالحجيات من الفاظ وغيره دليل على عدم اعتمادهم على غير القطع  
 بصدقه وهذه الحجج وان كان كل واحد منها ما يمكن التمسك فيه  
 الا ان اجتماعها يحصل الظن القوي بالقطع بحجة هذه الاخبار  
 التي رواها الثقات وان ضعفوا السند في بعض ما يروى  
 بطرق متعددة فخصصا ما في الكتب لا يثبت وفي ستارة الشبهة  
 الى تصنيفها ويقطع بها عندهم فلا الصدوق في اول الفقيه لم  
 فيه قصدا للصنفين في ايراد جميع ما روى به قصدت ايرادها  
 بدو الحكم بحصة واعتقاده بحجة فيما بين يدي قدس ذكره  
 جميع ما فيه مستخرج من كتب مشهورة عليها العمل واليها الرجوع

وقاسوا الاسلام في اول الكافي في جوابين التفسيرين  
 قلت انك تحيلان كون حديثك كتابا في جميع من جميع فقلت  
 علم الدين ما يكفي به المعلوم ويرجع اليه المستند وما حذر من  
 يريد علم الدين والعمل الا اذا كان الصحيح عن الصادقين عليهم السلام  
 والسلف القائمة القوية عليها العمل بها يروى في ظاهره من قبل  
 وسنة يبره الخوان قال قد يراهم والله للحق اليقينا سالت  
 اجهان يكون بحيث تخرج استوفى كلامه ولهذا ذهب جماعة لا  
 في صحيح الاخبار والفتح فيها على ما ذكره اصحابنا ودونهم  
 كتبهم سيما المتقدمين قال بعض المحققين فلم يبق احد من  
 تاجر عنهم في البحث والتفتيش الا الاطلاع على ما روى في الكتب  
 في اللغة قال الشهيد رحمه الله في كتابه المذكور الاحتياط في هذا  
 اهل السنة في اقبل من اوقا ان السلف قد كفوا في وقتهم  
 فكلمهم في كلامه في الاخبار ورجعهم بتسليم وفي ذلك  
 من الايات **ان الله يشهد في هذا المقام** **باعتبار الامام**

وحاصل القول هو ان اخبار المعتبرة جاز العمل عليها العمل  
 بها ليست بضائيقها المخرج عن حيز الظنون بل لم يخرج  
 افادة العلم القطعي والظنون المستخرجة من الاجتهاد ليست  
 باقل من حصولها بل قد يكون اقوى بل هي العمل والاجتهاد كما  
 جاز العمل على الاخبار فنجيبك اما اولها بان هذا القياس من  
 البطان عند الامامية واما ثانيا فبالفرق بين الظنين فانها  
 نوعان مختلفان احدهما فيه تسليم وانقياد وطاعة وقيل في  
 فيه اعل رتبة وصرح بطريقه ليسا من قبيل واحد واما ثالثا  
 فلان الاخبار وان سلمنا كون طريقها ظنية الا ان دليل جواز العمل  
 عليها قطعي ثم دلالة على المطلوب قطعية لما دلت الائمة  
 الاعلى بالحكمات فلا بد من المتبهمات فلما اجتهاد فطريقه  
 ظني ودليل جواز العمل على ظني في الاصول التي هي عليها الاحكام  
 ظنية ولا قطع في شيء منه اصلا واما ثانيا فبان العمل بالاجتهاد  
 ما دون فيه بما هو به العمل والاجتهاد غير ما دون فيه بل من حيث

وكل

وكل من الامر والنهي قد ثبت بالكتاب والسنن المتواترة ولا جامع  
 للعبارة كما ينبغي ان شاء الله تعالى وان كان الحكم مأثورة  
 فيه روايات مستعدة مستخرجة من مجموع الروايات المتواترة  
 يتفوق حكمه في خبر الاجتهاد وحينئذ مع ان ذلك كما يعضد بها  
 الامامية على ما لا نقول به من العمل بكل خبر وكل ما ينفرد  
 ما لم يتفوق من الاجتهاد بل بما هو على اعادة النظر وان لم يتفوق  
 فمن غير وجه العمل ولا هو السيد للشيخ على نسخة  
 هذا القطع بان قيل في الامامية طريق العمل الاخبار وعلى اعمى  
 يقولون في الفقه كله واسباب ما حصله ان معظم الفقه يعلم  
 بالضرورة وبما ذهب اليه ائمة عليهم السلام في الاخبار المتواترة وما  
 لم يتفوق في المرفقة ولهذه الافر على في جماع الامامية وذكر  
 بياننا طريقه في بيان حكم ما يقع فيه الاختلاف بينهم وحاصل ما  
 اذا لم تكن تخصيص السطح باحد الاقوال المتخالفين في كراهة العمل  
 عليه والاكتفاء به من بين الاقوال المختلفة لفقد دليل القيين



وينبغي ان يراد بالاجماع المعبر اعني الحديث المتفق عليه  
 فان قلت فهل الخبر المعبر على جملة صحيح اليها لغيره من غير المعتمد  
 ام هل المظن الحاصل من الخبر جمل لا يقتضي بالضرورة ان لا يفسد الاصل  
 ولا هذا حدونا وما وضع الصواب والحدود اوقع الاجماع في غير  
 الاصوليين والاصل فيهم ظهور في المسئلة مسئلة لما اختلفوا  
 فيها اختلفوا فيه والاصل فيهم انهم يحكموا بما عن الحق في ذلك  
 ليست بكلية والتسوية ان الاحكام الشرعية امور جزئية تختلف  
 لا يعممها امر واحد عقلي ولا من الجزئية المتشعبة لا يحكم عليها  
 بالاحكام الكلية المتشعبة بل لا سبل الى العلم بها الا بالنظر الى  
 فرد وهو وقع هنا على السماع اذ لا سبل العقل الى السماع  
 وقد وقع التنبية على ما ذكرناه في كثير من الاحبار ولعلك تستمع  
 بعضها انشاء الله ولعلك تعلم ان عنان العقل الى ذكر جملة من  
 الايات والآخبار الواردة في الحديث على الجميع الى الاحاديث في  
 بيان انحصار الطريق فيه فما ثبات للتشابه وبيان حكمه ثم ذكر

ما ورد

ما ورد في ذم الاجماع وهو متبعة الا ما فهم ذكره فاسد لها ومنه  
 ذكر بعض الايات والآخبار الدالة على انحصار الامة  
 الشرعية في السماع عن النصوص من علي بن ابي طالب  
 قال الله تعالى فاستلموا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقد ثبت  
 بالاحبار المستفيض ان الذكر هو القرآن واهله الائمة المحضين  
 صلوات الله عليهم و قد سئلوا عن ولادة والى الرسول والى اهل  
 الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم وقد ثبت ان اهل  
 الامر هم الامة عليهم السلام وقال سبحانه وما يعلمها تولى الله  
 القاصحون في العلم وقد ثبت انهم الامة عليهم السلام وفي الخبر المستفيض  
 الشيخ محمد المتفق عليها ان تارك فيكم الثقلين ان تسلكوا بها ان  
 تضلوا بعد ذلك كتاب الله وعرف اهل بيتي وفي الخبر المستفيض  
 مثل اهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها  
 غرق وفي احتجاج الطبري عن علي عليه السلام انه قال  
 يوم الدين را ان الحلال والحرام اكثر من ان يحصىها واعلم ان

أمر بالحلال وأمر عن الحرام في مقام واحد فاستأن أخذ البيعة  
عليكم والصفحة منكم يقول ما جئت به عن الله في عمل أمير المؤمنين  
ولا ألتزم بعده يا معاشر الناس تدبروا القرآن وانصروا آياته  
وانظروا في محكماته ولا تنظروا في متشابهاتها فوالله لمن سببت  
لكم ذواجره وأمرهم لكم تفسيره إلا الدنيا أنا أخذت به وفيه عطل  
عليه والله وليم فإن أيقن الناس على ما أوطأ اليه فيكم فبذلك فقلوا  
دينكم وأطيعوا في جميع أموركم فإن عذر جميع ما علم الله عز وجل  
من عمل ومكر فاسأله وتعلم منه ومن أوصيائه بعدد وعنده  
الله عليه والله وليم لا خير في الصيول إلا في جعلين علم بطاعته و  
فاعة دواءه في الكافي وعن أمير المؤمنين عليه السلام أن العلم الذي  
هبط به آدم من السماء إلى الأرض وجميع ما فضل بالنبين إلى  
خاتم النبیین عنده وعند عترته فإن ينياه بكم بل إن تنهون  
دوام علمنا بأبائهم في تفسيره وروى الصدوق عنه عليه السلام أنه  
قال من أخذ علمه من كتاب الله سنة نبهه صلى الله عليه وآله

نالت

نالت الحجاب قبل أن ينزل ومن أخذ دينه من أفواه الرجال  
ردته الرجال ورواه في الكافي أيضا وعن الباقر عليه السلام أنه سئل  
أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأطيعوا أهل الأمر منكم فإن خفتم تنازعوا  
في الأمر فارجعوا إليه وإلى الرسول وإلى أهل الأمر منكم ثم قال  
كيف بأمر بطاعتهم ورجوعهم منا فاعتدوا أنا قال ذلك لما سئلت  
الذين قبل العلم طيعوا الله وأطيعوا الرسول وعن الصادق عليه السلام  
كل علم لا يخرج من هذا البيت فهو باطل وأما حديثه إلى جهة وقال  
إذا أردت العلم الصحيح فخذ من أهل البيت فإذا رويتموها قينا  
شرح الحديث وفصل المتطابقان له اصطفاة أنا فانا ما لم يوت  
أحد من العالمين وفي الكافي عن حمزة الطيان أنه عرض على أبيه  
عليه السلام بعض خطبائه حتى قال بلغ نوصفا منها قال له كيف كنت  
ثم قال بوجهه عليه السلام لا يسعكم فيما زياركم ما لا تعلمون إلا الكف  
عنه والتفت والزم إليه أنه الهدى حتى يحكمكم فيه على القصد <sup>عليه</sup>  
عنكم في الصبح ويعرفكم فيه الحق قال الله عز وجل فاسألوا أهل الذ



ان كنتم لا تعلمون وفيه في باب الصلاة باسناد عنه عليه السلام قال  
اما انتم فليكن ان تقولوا بشي من العلم تسعون سنا وباسناد عن  
من هو قال قال ابو عبد الله عليه السلام من دان الله بغير ما جازع من صادق  
الزهد الله اليه الى العناوين ادعى بها اسن من باب الذي في قوله  
فقد وثق في ذلك الباب لما موث على مراده المكثون وباسناد عنه  
عليه السلام قال لا يسع الناس حتى ليسوا بالواو في قفهم او يعرفوا امامهم  
وليسعهم ان اخلفوا بما يقول وان كانت آفته وباسناد عنه راره  
ومحمد بن مسلم يريد الجمل قالوا قال ابو عبد الله عليه السلام لم يزل بين  
اعين في شي سألنا ما هلك الناس لا هم لا يسألون وروى الكشي  
باسناد عنه عن حمزة قال دخلت على ابي جعفر وعنده كتاب كانت  
تجول بيننا وبينه فقال لي هذه الكتب كلها في الطلاق قال قلت  
نعم فخرج هذا كله في حرف قال ما هو قلت قوله تعالى يا ايها النبي  
اذ اطلقتم النساء فطلقن من احد قمت واحصوا العدة فقال  
لي هانت لكم شيا الا برواية قلت اجل قال ما هو في كتاب

مكاتبه

مكاتبه الذي درهم فادى تسعاً وتسعة وتسعون درهماً احدث  
عن الزنا فكيف تحدة فقلت يعني حديث محمد بن مسلم عن ابي  
عبد الله عليه السلام ان علياً عليه السلام كان يضرب بالسوط ويثبته  
وبعضه بقدر اذانه فقال له لا اسلك عن سلة لا يكون فيها  
فما تقول في رجل اخرج من الجحيم فقلت ان شاء فليكن بقوله ان كانت عليه  
فليس مكناه ولا فلا ولا اخبار من هذا القبيل يخرج من المصنف  
وروى الصدوق رحمه الله في كتابي الدين عن محمد بن عوف بن عاصم  
روى الله عنه قال حدثنا محمد بن يعقوب الكوفي عن ابي بصير  
ورواه الطبرسي ايضا في الاستبصار والكشي في الرجال والشيخ الطوسي  
اختاره عن ابي بصير بن يعقوب قال سالت محمد بن عثمان العمري  
روى الله عنه عن ابي بصير الكوفي كتاب قد الت فيه عن سائل اشكلت  
علي في ردي في التوقيع بخطه لا صاحب الزمان عليه السلام والى  
انما سالت عنه ارسل الله وفقلت لا ان قال وما الفرق  
الواقعة فاجمع فيها الرواية حديثنا فاهم حتى عليكم وانا

الله عليهم وفي بعض الكشي والاختيار بالاسناد عن ابي عبد الله  
 ما هو في الكتب اليه يعني باللعن الثالث علي السلام اسما له من احد  
 معالم ديني وكتب اخرا ايضا فكتب اليها ففت ما ذكرتها فاصدا في دينها  
 على سنن في حبنا وكل كثر لعدم في امرنا فاهم كما في انشاء الله  
 روى ثقة الاسلام عن محمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى جرحا عن عبد الله  
 جعفر الجعفي قال اجتمعنا انا والشيوخ ابو عمر ومحمد بن احمد بن يحيى في ان  
 قال الجعفي ابو علي احمد بن يحيى عن ابي الحسن عليه السلام قال سالت وقلت  
 من اعامل او عن اخذ او قول من قبل فقال له العري يعني ما ادى اليك  
 عن نفسي يودي وما قال لك عن نفسي يقول فاسمع اذ واطع فانه الله  
 المأمون واخبرني ابو علي انه سأل ابا محمد عليه السلام عن مثل ذلك فقال  
 للعري وانه ثقتان فاما انا اليك يعني يوديان وما قال لك  
 يعني يقولان فاسمع له واطعها فانهما الثقتان المأمونان الحديث  
 وفي الاحتجاج بسند عن ابي محمد العسكري وفي تفسير علي السلام  
 قال الحسين بن علي عليها السلام من كفل لنا يوما قطعت عنا محنتنا

باسما

باستنارنا فاساه من علوسنا التي سقطت اليه حتى ارسله وهذا  
 قال الله عز وجل يا ايها العبد الكريم المخلص انا اوفى بالكم منكم  
 اجعلوا الله باملاككم في الدنيا بعد ذلك حرف على الف الف قصيرا  
 اليها ما يلق بها من سائر النعم وفي الكافي عن محمد بن حنظل عن ابي  
 عبد الله عليه السلام قال سالت عن رجلين من اصحابنا يكون بينهما  
 في دين او ميراث فتحاكم الى السلطان او الى القضاة اجوز ذلك  
 من عظامكم الى الطائفت فتحكم لهما فانا واخذ محضا وان كان حقه  
 ثابتا لانه احضركم الطائفت وقد امر الله عز وجل ان يقر بها قلت  
 كيف يصنعان قال فانظروا الى من كان سكم قد روى حديثا وفيه  
 في حالنا وحرماننا وعرف احكامنا فليضربا به حكما فافقه جلته  
 عليكم كما اذا حكم بيميننا فلم يقبل سدا فاعلمكم الله استخفي  
 علينا واولاد علينا الراعي الله وهو على حد الشكر بالله ويا  
 تمام الحديث وباسناده عن محمد بن حكيم قال قلت لابي الحسن موسى  
 جعلت هذا فقهنا في الدين فاعفانا الله بكم عن الناس حقرات



للمعتمد في المجلس ما يسهل على صاحبه لا يصح  
 ويصير بها في المثلث علينا بكم الحديث وبأسناده عن  
 عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال قلت لأبي عبد الله  
 ما عندنا فإريد علينا شيئا أو عندنا فيه شيء مستطير في ذلك  
 مما انعم الله به علينا بكم وبأسناده عن أبي بصير قال سمعت أبا  
 عبد الله عليه السلام يقول لكتبنا فأنكم لا تحفظون حتى يكتبوا فيه  
 بأسناده عن حميد بن زرارة قال قال أبو عبد الله عليه السلام  
 بكتبكم فأنكم سوف تختارون إليها وفيه عن أبي بصير عن  
 أبي عبد الله عليه السلام قال القلب على الكتاب وفيه عن الفضل  
 بن عمر قال قال أبو عبد الله عليه السلام أكتب وكتب عليك في  
 اختار لك فأن كنت فأن ركبته ببيتك فأنه ما في على أننا  
 ندان هرج لا أنسون فيد أكتبكم وبأسناده عن عبد الله  
 قال قزوين فأن في زيارتكم أحياء لقلوبكم وذكر الأحاديث  
 أحاديثنا أعظم يحضركم على بعض فأن أخذتم بها شديتم

نختم

بنختم وان تركتموها أضللتهم وهذا كنتم فخذوها وانما نجحناكم  
 نعيم وعن حميد بن الحسن بن أبي خالد شواره قال قلت لأبي عبد  
 الثاني عليه السلام جعلت ذلك أن مشايخنا روى عن أبي بصير  
 وأبي عبد الله عليه السلام وكانت التقيته شديدة فكيف أكتبهم  
 فلم يرو عنهم فلما طاعتوا أصابت الكتب الدنيا فقال حدثوا بها  
 فأصاحق وفيه ذلك لا تروى فحدثني علي بن محمد الأحمدي عن أبي عبد الله عليه السلام  
 بأنهم من الأحكام إذا كانت صحيحة وقال أبو بصير عليه السلام  
 بن تغلب الجلس في مسجد النبي فأنت الناس فأن الجلس إلى  
 في سبيتي مثلك وقال الصادق عليه السلام لفيض بن الخطاب إذا  
 أردت تحدثنا فليكن بك هذا الكتاب السرا وأبو بصير عليه السلام  
 من أصحابه فسالته أصحابنا عنده فأنه لا يروى عن أبي بصير قال  
 عليه السلام رحم الله زيارته من أعين فأنه لا يروى عن أبي بصير  
 أحاديث أبي عبد الله عليه السلام وقال عليه السلام ما أحاديثكم ذكرها أحاديث  
 أبي الأزد وأبو بصير إسناده عن حميد بن مسلم ويروى عن أبي بصير

وما عبد الله الا ما كان  
ابى يا نعمه على الله  
وحرامه

والجمل هو لا يحاط به من الله واساء ان يحاط به وحرامه كذا  
عن جليله وكذلك اليوم هم عندي هم مستودع سرى محاسن  
اذا اراد الله باهل الانس من صرفهم عنهم السوء هم بنحو  
احياء واموات يحسون ذكر الوهم ككشف الله كل دعة يفتن  
عن هذا الدين اتقال المبطلين وقاويل الغايبين ثم يكره  
الراوى قلت من هم فقال منهم صلوات الله عليهم ورحمة  
وامواتهم الجليل في داره وابو بصير ومحمد بن مسلم وقال عليه  
بئر الخبيث من الخبيث برين معوية الجليل وابو بصير  
البحري الراوى ومحمد بن مسلم وزياد بن عيين اربعة عباد  
اساء الله على جلاله وحرامه ولا هؤلاء انقطعت اثار النسخة  
فاندريت وقال عليه السلام لعبد الله بن ابي صفير حيث قال الله  
ليس كل ساعد القالك فالكين القدم وبي الجمل من احبابنا  
فيسالني وليس عندي كما يسالني قال فما صنعت من محمد بن  
مسلم الثقفي فانه قد سمع من ابي وكان عنده وجهها وقال

الشعب

لشعب العرفى حيث قال له بما اجتنب ان تسال الشئ  
فمن تسال قال عليك بالاشيى معنى البصير وعن الصادق  
عليه السلام او لا ارض واعلم الدين ابعة محمد بن مسلم وزياد  
معوية وليك البصري الراوى وزياد بن عيين وفي الكافي  
عند علي بن قلاقل العلم من جملة العلم وعلوم اخلاكم كما  
علمكم العلماء وعند علي بن قلاقل العلم اخلاقكم هذا عن  
فان فينا اهل البيت في كل جلة عدو لا يغفون عنهم تحريف  
وابطال المبطلين وقاويل الغايبين وفي الكافي عن ابي عبد  
عليه السلام قال ابو الله ان يرى الاشياء الا بالاسباب فحصل كذا  
سببا وجعل لكل سبب سببا وجعل لكل شئ علما وجعل لكل  
علم بابا فاطلق اعرفه من عرفة ومحمد بن جليل ذلك من الله  
وخفى وفيه البلاغة عن السجاد والخزنة والاموي والقرطبي  
البيهقي كما من ابوابها فمن اتاها من غير ابوابها سببا في  
ذلك من الروايات وهو كثر من ان يحصى واسم من ان يحصى



من ان يروى ومن يروى منها في ايديهم الاجتهاد انشا الله  
**تكملة من الايات والاحاديث على اثبات انشا الله**  
**بيان حكمه** انشا الله لا يحيط بهنا المتصور منه وحكمه انش  
 الى الحكم ان وجد موثلا وبه من اهله ولا انك على حاله  
 انشا الله فان الحكم قد خرج ويدخل الى الله وخلافه في العلم لا يجوز  
 تاويله لغير اهله لوجود الشئ عنه وقد طلق انشا الله على الكلام الذي  
 تعاضت ادلته كما اذا اختلفت الاحبار وحكمه بعد استيفاء قرائن  
 الترجيح المقول للقيام واما الاستنباه في كونه العلم بكونه  
 الحكم الشرعي فهو الاجتهاد وفيه لورد الرخصة بذلك والمزوم  
 للرجح البين في هذا كما اذا تعاضت امارات صحة الكعبة واما ما  
 اضار الصوم بالمرض وعدم اضار وخوف ذلك عليه في الخبر الذي  
 رويته العامة من اجتهادنا خطا فلهذا جرحنا في فتح فاصاب به  
 الجرح ومن اجتهادنا خطا فلهذا جرحنا في خبرنا في الاذي رواه  
 اولي معنا واثبت انشا الله في الحكم الشرعي هو سبحانه قال الله عز وجل

هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات مما تمام اكدت  
 واخر متشابهات الى قوله والاعرفون في العلم وقال عز وجل وما  
 اختلفتم في شئ فمعه الي الله وقال تعالى ولقد واد الى التورى والى  
 اهل الكفر منهم اهل الله الذين يستنبطونه منهم وقال فان تنازعتم  
 في شئ فمن الله والى الله والرسول وفي الحديث النبوي المتراثر من  
 العامة والخاصة انا الاحمد لله امرين رسله فقيع وامرين  
 غيبه فيعتب وشبهات بينك والحق في هذا الشبهات بين  
 الانعام في المحكمات ومن ترك الشبهات بنحو من الهاتين من  
 اخذ الشبهات تركت الحركات وحللت من حيث لا يعلم وفي القية  
 قال خطيب امير المؤمنين عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى  
 حدد هذه اياته تعديها ونحوها في الاصل فلا تقصوها وتكلمت  
 اشياء لم يسكت عنها شيئا نالها فلا تكلفوا وجه من الله انتم قالوا  
 ثم قال على عليه السلام الى بين وجهين وبين وبين ذلك من  
 تركها الشبهة عليه من الاثم فهو لها استنباه لله انك والمصالح

حتى انه من رجع حلالا او حراما ان يدخلها فله عليه العلم وكن  
 عن اشيائه لا يقره فادبها بغيره ان كل ما لم يصل اليكم من  
 التكليف ولم يثبت في الشئ فليس عليكم شئ فلا تكلفوا على  
 انفسكم فانه رحمه الله في هذا قليل لا يكتفوا ما سكت الله عنه  
 ومن كلفه عليه السلام في وصيته لا ينفك عن العلم والادب  
 فيما لا يعرف والمخاطب فيما لا تكلف وفي الكافي باسناد عن  
 زرارة بن اعين قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن العلم  
 قال لا يقول ما يعلم ولا يفعل ما لا يعلم وباسناده  
 عن ابي عبد الله عليه السلام في اخيه فان فعلوا ذلك فقد  
 الى الله حقه وباسناده عنه عليه السلام قال للوقوف عند الشبهة  
 خير من الاتهام في الحكم وترك حديثا لم ترو فيه من روايتك  
 حديثا لم تحده وتعمرون اخبارا لا رضاء عنه عليه السلام قال من  
 رده تشابه القرآن المحكم هدى الى صراط مستقيم ثم قال  
 عليه السلام في اخباره ما تشابهه كتشابه القرآن فدهما متشابهها

الى

الى محكمها ولا تتبعوا مبتداهم دون محكمها افضل من  
 حاسن البرية باسناد عن محمد بن الطيار قال قال ابو جعفر عليه  
 السلام تخافون الناس قلت نعم قال لا يسلونك عن شئ الا قلت فيه شيئا  
 قلت نعم قال فامين باي الراءات وليستعاض من هذه الراءات  
 ما احدثوا لنا الى علمهم فمنا من وضع ولا يثبت علينا بل لا يجوز لنا  
 ان نكلفه في الاستنباط المظنون منه في الصدوق عن ابي  
 عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من رغب  
 في الغنم والانس والاسماك والطيور والاشجار والانس والاسماك  
 وما اضرطوا اليه والحسد والغيرة والتمسك بالوسوسة والفتن  
 ما لم ينطقوا بشيء فيه وباسناده عنه عليه السلام قال ما حجب الله  
 علمه عن العباد فهو موضع عنهم وفيه عنه عليه السلام انه سئل عن  
 يعرف شيئا هل عليه شئ قال لا وفيه عنه عليه السلام قال من عمل ما  
 كفى ما لم يعلم وفي الكافي باسناد عن محمد بن عيسى عن ابي الحسن  
 ابا عبد الله عليه السلام عن رجلين من اصحابنا بينهما منارة فترفعين



او ميراث فحقا كما الى السلطان والى القضاة ليحل ذلك قال  
من حاكم الله في حقنا واطل فانما حاكم الى الطاعة وما يحكم  
له فاما ياخذ حقنا اذن كان حقنا تابا لله لا يخذلكم الطاعة  
وقد امر الله ان يكون به قال الله عز وجل يريدون ان يتحاكموا الى الطاعة  
وقد امر الله ان يكون به قلت فكيف يصنع ان قال ينظر ان من  
كان منكم قد روى حديثا ونظروا حلالا او حراما وعرضا حكامنا  
فليسوا به حكاما في قد جعلنا عليكم حكاما فاذا حكمتم على انتم  
منه فاعلموا انتم حكمكم الله على انتم والادع الى الله على الله  
حدثنا ان الله قال فان كان كل واحد اختار بعينه احبا بنا  
فضيا ان يكونا نظرين في حكمها واختلافهما حكاما وكلاما اختلافا  
في حديثكم قال الحكم حاكم به اعدوها واقضهها واصدتها في ذلك  
واورعها ولا تلقوا اليها حكمكم بل اخر قال قلت فافضلها علان حكاما  
عند احبابنا لا يفضلوا واحد منها على صاحبه قال فقال ينظر الى  
من روى عنهم عننا في ذلك الذي حكم عليه الجميع عليه من احبابنا في حق

في حكمنا ورايت ان الله ليس بشيء عند احبابنا فان  
الجميع عليه لا يسيبه فاما الامر الذي امر به في دينه ودينه وان  
غيبه فيجب واما في حكمنا لا يسيبه فاما الامر الذي امر به في دينه ودينه وان  
الله عليه والله وسلم حلالا بين وحراما بين وشبهات بين ذلك فمن  
ترك المشبهات تركت الحرامات وهلك من حيث لا يعلم قلت فاما  
كان للغير ان يحكمكم مشبهين قد روى احكاما النقات عنكم قال غفيرا  
وافق حكمكم الكتاب والسنة واما الامامة فمؤخره وترك  
ما خالف حكمكم حكم الكتاب والسنة وافق الامامة قلت جعلت  
فذلك رايت ان كان الغيبة ان من فاحكم من الكتاب والسنة  
ووجدنا امير المؤمنين موافقا للامامة والآخر فاحكمهم اي  
الغيبين فوجدنا قال ما خالف الامامة فغيبه انما فصلت جعلت  
فذلك فان وافقها الغيبان جميعا قال ينظر الى ما هم يسلكونهم  
وقضاةهم فيترك ويؤخذ بالآخر قلت ان وافق حكمكم للغيرين  
جميعا قال فاذ كان ذلك فارجع حقنوا ايمانك فان الوقوف

نحو من المحامد وسواها  
الشبهات

البي

عند الشهادتين من الأقسام في الحركات وفي معنى هذا الحديث  
أخبار كثيرة وفي احتجاج الطبري بعد نقل هذا الحديث قال جاء  
الخبر عن جيل القديس أنهما يتفقان في أن أبا عبد الله عليه السلام  
في حكم من الأحكام موافق للكتاب والسنة وذلك من الحكم  
في غسل الوجه واليدين في الوضوء فإن الأخبار جاءت بمسألة  
مرة وبمسألة أخرى وظاهر القرآن لا يفتقر خلاف ذلك بل يعمل  
كل من الراييين ومن ذلك ما وجد في أحكام الشريعة وأما قوله  
للسائل وجه وقف حق تلو الإمام أسره بذلك عند فقهه من  
إلى الإمام فاما إذا كان غاييا لا يتمكن من الوصول إليه ولا يحضر  
كلهم فجمع من غير الخبرين لم يكن هناك مرجح لمرواة أحدهما على  
رواة الآخر بالكثرة والعدل كان الحكم بهما من باب التخيير بل على  
قلنا ما روي عن الحسن بن محبوب عن الرضا عليه السلام قال قلت جفا  
الأخبار عنكم فقلت قال جاءنا ما نأخذ به من كتاب الله  
واحاديثنا فإن كان بينهما فصرنا وان لم يشبههما فليس بنا قلت

جفا

جفا الرجلون وكلامه انما يحد ويحد من مختلفين فلا يصلح فيها  
الحق فقال انما تعلم فمع عليك يا ابا عبد الله عليه السلام وما رواه  
الحديث عن الغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما سمعت من  
أصحابي الحديث وكلامه فمع عليك حق تولى القائم عليه السلام  
وترويه وروى سائر من هذا قال سالت ابا عبد الله عليه السلام  
قال قلت يرد عليا حديثان واحد ياربنا بالأخذ به والآخر يربانا  
عنه قال لا يعمل به واحد منهما حتى يوافق صاحبك فسا له عنه قال  
قلت لا بد ان يعمل أحدهما قال خذ بما فيه خلاف العامة وفما لك  
عنه عليه السلام انه سئل عن اختلاف الحديث يروي من يثق به ومنهم  
من لا يثق به قال اذا روي عليك حديث فوجدتم له شاهدا من  
كتاب الله او من قول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والا الذي  
جاءكم به اولويه وفيه عنه عليه السلام كل خير مردود الى الكتاب والسنة  
وكل حديث لا يوافق كتاب الله فهو مزيف وفيه عن الأئمة  
عن الرضا عليه السلام في حديث له طويل قال في آخره بعد ذكر الخبر



على الكتاب ثم السنتم القير والرد الى رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وما لم تجزوا في شيء من هذه الوجوه فوهو المينا على فغن <sup>الكتاب</sup> <sup>الكتاب</sup>  
 ولا تقوله فيه بالانكم وعليكم بالكفر والتبث ما لو عرفنا ثم ط  
 باحثون حتى يتكم البيان من عندنا وقال ثقة الاسلام ابو جعفر  
 محمد بن يعقوب الكليفي رحمه الله في اهل الكافر في الاخبار <sup>الكتاب</sup> <sup>الكتاب</sup>  
 ان لا يسع احدنا غير شيء ما اختلفت الرواية فيه عن اهل العلم <sup>الكتاب</sup>  
 براه الا على ما اطلقه العالم عليه السلام بقوله اعرضوها على كتاب الله <sup>الكتاب</sup>  
 فما اختلف كتاب الله فخذوه وما اختلف كتاب الله فخذوه وقوله عليه  
 دعوا ما طغوا العقم فان الرشد في خلاصهم وقوله عليه السلام <sup>الكتاب</sup>  
 عليه فان الجمع عليه لا يبغي فيه من لا تعرف من جميع ذلك الا قوله  
 ولا تجدني الا على ما لا يسع من دعه ذلك كله الى العالم <sup>الكتاب</sup>  
 ما يسع من امر فيه بقوله عليه السلام بايما اخذتم من باب التسليم <sup>الكتاب</sup>  
 انتهي كلامه فلو طاب ثراه ونحن لا نعرف من جميع ذلك الا قوله  
 به انا لا نعرف من الضوابط اثنت الا حكم اهل الاختلاف في الرواية

الكتاب

الكتاب لان اكثر لا يعرف من موافقة الكتاب وكائن الاجماع <sup>مخالفة العامة ولا من</sup>  
 الاخر في القول بدعه الى العالم او الامام عليه السلام والان <sup>الكتاب</sup>  
 القير من باب التسليم دون القوي يعقوب لا يجوز لنا الافتاء <sup>الكتاب</sup>  
 باحد الطرفين بغيره وانما لنا العمل من باب التسليم بالاذن  
 عنهم عليهم السلام قال بعض الفضلاء واما لم يذكر المجمع باعتبار  
 الاقويب والاعلانية وباعتبار كثرة العدد لا بد رجحا ما اخذ  
 احاديث كتابه من الاسود المقطوع بها الجمع عليها انتهي كلامه  
 واعلم ان قولنا الحكم في كل مسألة واحدة فقولنا امر كما هو <sup>الكتاب</sup>  
 اهل الحق والاحكام الشرعية ما زاد من فها للصل <sup>الكتاب</sup>  
 اليها جميعا سواء في الوجه في اخفا من بعض المسائل <sup>الكتاب</sup>  
 للحكمة اكثر الامور الشرعية غير ملزمة لنا الا ان يكون <sup>الكتاب</sup>  
 ههنا الذي لا يكون ضرورة استبعادك بان تقول لعل ان يكون <sup>الكتاب</sup>  
 الحكم في النساء بالاعتنا فيه ان تميز الحق <sup>الكتاب</sup>  
 الدين وعدم رتاعه من الحق خرافات الرقع فيه من لا تقوى له

وجزى في الواقع عمله ولا يلزم الحيا والوقوع فيه فيقف اصل ذلك  
 درجات الناس ودرجاتهم في الدين فكما ان تاديب الشبهات في  
 الحلال والحرام وكذا فاعلمها في الزمر بين العرض والنقل ليس لها  
 من حيث لا يعلم فكذا الحال من حيث لا يعلم ليس كالحال من حيث  
 يعلم فالناس على ثلاث درجات ويعملون فيكون من الحكم في المتشابهة  
 الخيرة في ان توسع التكليف لجمهور الناس باثبات التخيير كثير  
 الاحكام وهذه دسمة من الله عز وجل ويرتفع مراتب التكليف  
 باختلاف مراتب الناس في العقل والعزيمة والاصل امر المؤمنين على  
 الاخذ بالاسد ببقوله فلا تكلفوها دسمة من اسلكم فاقبلوها وما  
 لا تعلم من الحكم اكثر مما تعلم ثم يقول وما بعد هذا الاجتهاد من  
 المشاهات ويجتهدون في تفسير الحكم فيه الامر المرددين <sup>الرجوع</sup>  
 والذنب والنهي المرددين للضرورة والكراهة وهذا ممان النظر  
 يظهر ان كتابها اذا الطور يفعله او تركه مما يقبل التسلية  
 في الطلوع يمكن ان يكون مراتب الشارب والعقاب العباد بقدر

الادارة

الادارة والكراهة من الشارع وتكليف العباد بالاسد والنهي لا يستلزم  
 بيان من يتكلم بهم ولا من يعمل المكلف بذلك فاعلم الحاجب عليه  
 تميز العباد من غير العباد اما العلم بمراتب الامور والدرجات  
 المنويات عنها ويميز بعضها عن بعض فلا لعدم دليل على من  
 عقلا ولا نقل وهذا كما ان ادالكفنا عبيدا بقوله امرت فاعلم لا  
 يتحقق انشائه لانه على باناهل فواحدة بالحق الفهم لا فلا وجوبه  
 التكليف المعرف وارتكاب المصنف في امثلة ذلك والاشيان في  
 تعيينها بباله هو من بيت العنكبوت وكلمات يرجع عليها <sup>القول</sup>  
 وهذا احد طرقهم في كثير المسائل من غير ضرورة والحمد لله المخرج  
**في كجملته من الايات والاشهاد الواردة في عدم الاجتهاد من**  
**مناجاة كادله والمنع منها** ولهذا يقول من اين قلت ان الشارع  
 منع من الاجتهاد والعمل الذي وان المنع من ذلك كان موقفا من  
 مذهب الامامية حتى بين مخالفهم فقول اول من منع من اقتضا  
 الذي واتباع الظن وان كتاب الاجتهاد هو اسبغية قاله من



قال ان يتبعوا الاظن وان الظن لا ينفق من الحق شيئا قال  
 سبحانه ان يتبعوا الاظن وان هم الايخرون اي يقولون  
 بالتميز وقال ان هم الايظنون وقالوا اتبعوا هذا  
 علم وقال عز وجل ولا تعفوا ما ليس لك به علم وقالوا نقول لما  
 نسمعكم الكذب هذا حلال وهذا حرام نقفوا على الله الكذب قال  
 قل ارايتهم انزل الله لكم من رزق فجعل لهم حراما وحلالا قال  
 الله ان لم يكن الله تفترون وقالوا نقول علينا بصير لا قال  
 لاخذنا منه بالبين ثم لتعلمنا منه الرئين وقالوا رحم عليكم ديني  
 الفراعنة الى قوله وان يقولوا على الله ما لا تعلمون وقالوا نقول  
 على الله ما لا تعلمون وقالوا لم يؤخذ عليهم بشيء الكتاب ان يقولوا  
 على الله لا الحق وقالوا ان حكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهلهم  
 احذرهم ان يقتولوك من بعض ما انزل الله اليك وقالوا ما اختلفتم  
 في شيء فحكمه الله وقالوا الحكم واليه ترجعون وقالوا ومنكم  
 يا انزل الله فاولئك هم المكارهون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك

هم الماسكون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون  
 وفي الحديث القدوس آمن بي من فسر كلامي بآية وما على ديني  
 استعمل القياس في ديني وراه الصدوق في المالكية ومن الخبي  
 صلي الله عليه واله وسلم من فسر القرآن بآية فاصاب الحق وقد  
 وهو مشهور وفيه فلاح البلاغة من كلام امير المؤمنين عليه السلام  
 اختلاف العلماء في القياس اترى على احدكم القضية في حكم من لا يحكم  
 في حكم فيها يريد ثم رد ذلك القضية بعينها على غيره فيحكم فيها بخلاف  
 قوله ثم يجمع القضية بذلك عند الامام الذي استقصاهم فيصير  
 اراهم جميعا والله يصم واحد ويقيم واحد وكذا بينهم واحدا فاما  
 الله بالاختلاف فاطاعوا ام نهارهم عند قصصهم ام انزل الله سبحانه  
 دينا ناقصا فاستعان بهم على امامه ام كانوا شركا فيهم ان يقولوا  
 وعليان يخونوا ام انزل الله دينا ناقصا ام على الله عليه السلام  
 عن تبليغه وادانه والله سبحانه يقول ما افطنوا في الكتاب من شيء  
 وفيه بيان كل شيء وذكر ان الكتاب يصدق بعضه بعضا ان

لا اختلاف في فعال سبحانه ولو كان من غير الله لوجدوا فيه  
 اختلافا كثيرا وان الله ان ظاهروا نيق وباطنه عيق لا يفتي  
 عجايبه ولا يفتي عرابيه ولا تكشف الظلمات الا به قال ابن  
 ابي الحديد عند شرح هذه الكلام يقول لا ينبغي ان يجمع ما  
 الكتاب العزيز على ظاهره فكم من ظاهر في غير الله لا بد من  
 ابراهيم والحمد لله على اهل الاجتهاد في الاحكام الشرعية  
 انما ادق من قال كل مذهب صحت في شخص لا يحتاج من خمسة  
 او جدا جدا انما كان الله سبحانه واحدا والرسول عليه السلام  
 واحدا والكتاب واحد وجب ان يكون الحكم في الواحدة الا  
 واحدا كالملك الذي يرسل للدعية رسول كتاب يامرهم  
 فيه باوامر مقتضية بملكه وامره فانه لا يخدع ان تناقض  
 اوامر ولو تناقضت نسب الى السفسف والجهل وبانها لا يخلو  
 الاختلاف الذي في هذا المذهب وانما ان يكون ما هو عليه  
 او ينهي عنه فلا ولا حيلة لا يفسد في الكتاب والسنة ما كانت

للفهم

للفهم على ما يتعلق به في كون الاختلاف ما هو عليه والمشا في حق  
 يلزم منه تحريم الاختلاف في ما فيها اما ان يكون بين الاسلام ما  
 اقواما فان كان الاول كان الله سبحانه فلا حجة ان المكلفين على  
 شريعة واحدة رسول الله صلى الله عليه وسلم استعانة على سبيل الشريعة  
 على سبيل المشاهدة وكلامه اكره وان كان الشافعي فاما ان يكون الله  
 سبحانه انزل الشريعة تاما فقتل الرسول عن تبليغه او يكون الرسول  
 قد بلغه على تامه وكلامه فان كان الاول فهو كراهية وان كان الثاني  
 فقد بطل الاجتهاد لان الاجتهاد انما يكون فيما لم يبين فاما ما  
 فلا مجال للاجتهاد فيه وبما لا يستدل به قوله تعالى اما قرنا  
 في الكتاب من شيء وقوله في الدنيا كل شيء وقوله سبحانه ولا  
 ولا يبرأ الا كتاب بين هذه الايات التي على اشتراك الكتاب  
 العزيز على جميع الاحكام من كل الدين في الكتاب وجب ان يكون  
 من الشريعة وحاشا لها ان تكون قد ولو كان من عند غيره لوجدوا  
 فيه اختلافا كثيرا فيفضل الاختلاف عليه على ان لا يكون من عند الله



لكنه من عند الله سبحانه بالأدلة القاطعة الدالة على . . .  
 صحة النبوة فوجب ان لا يكون فيه اختلاف قالوا علم ان هذا  
 هو الحق يتحقق بها الامامية وفناء القياس والاجتهاد في الشك  
 وقد تكلم عليه اصحابنا في كتبهم انتهى اقول في كلامه هذا كماله  
 علان في الاجتهاد كان معروفا من مذهبه كماله ما سيحى عند  
 مخالفتهم كان في القياس كان معروفا من مذهبه هم وفيه في الدلالة  
 ايضا من كلام امير المؤمنين عليه السلام في صفته من يتصدى للحكم بين  
 الامم وليس لذلك باهل ان البعض من الاقوال المأهولة بجلل  
 وكلام الله نفسه فوجاهة عن قصد السبل متعقبات كلامه  
 ودعاء صلاته فترى ان اثنى به فقال عن هدى من كان قبله  
 من الذين اتقوا به في حيوة ونمود فانه حال خطايا غير دهرين  
 بخطيئته ويجعل في جهل لا توافي غائبنا  
 المتتمة بما في عقده الهذبة قدما ما يشاء الناس علما وليس بكم  
 فاكث من جمع ما دل منه خير ما كذا حتى اذا اراد من ما آجمن فاكث  
 من

من خطا الى جليس من الناس قاصيا صانعا قاصيا من التمس على  
 غير فان زلت باحدى الميقات هما لها خيرا من يديه ثم قطع به  
 فهو من ليس الشبهات في مثل اشج العبيد لا يدعي اصحابهم  
 اخطا ان اصاب ما فان يكون اخطا وان اخطا فان كان يكون  
 قد اصاب ما اخطا خيرا في جهلته عاشر وكابر عشرات لم يضر على  
 العلم بغير من قاطع يذري الزايات اذا داء الريح العظيم لا يلى والله  
 باصلا ما ورد عليه لا يحسب العلم في شيء مما انكره ولا يعرف ان من  
 داء ما يلح منه مذهبا للغير وان العلم عليه ما كتم به لما يعلم من جهل  
 نفسه تصح من جهر قصاصه الدماء ويجمع منه المعاديش الى الله  
 من معشر يعيشون بها الا يورثوا خلا لا ليس فيهم سعة اموال  
 الكتاب اذا لم يجر تلاوة ولا سعة انفق بها ولا اهل ثمانية  
 الكتاب اذا خضع عن مواضعه ولا عند هم يكن من المعروف ولا امر  
 من المنكر قال ابن ابي الحديد في شرح هذا الكلام ان قيل يهوا الفرق  
 بين الرجلين الذين احدهما دخل في نفسه والاخر جعل

جهلا فاما في الكلام واحد قيل اما الرجل الاول فهو الصانع اصل  
 العقائد كالنسيب والجبر ونحوها الا انه كيف قال شعور كلامه  
 ودعاء ضلال وهذا ايضا قلنا من ان مراده به المتكلم في اصل  
 الدين وهو صالح عن الحق لهذا قال انه فتنه لمن اقتن به صالح من  
 هدى من كان قبله مضل لمن يحى بعده واما الرجل الثاني فهو المتفقه  
 في زرع الشريعات وليس اهل لذلك كفقهاء السوء الا انه كيف  
 يقول ليس بين الناس قاصيا وقال ايضا صرح من جرد قضاء الدنيا  
 ويح منه الموارد ومن كلامه عليه السلام واخر قد يسيء الى الله وليس به  
 فاقبيل جهال من جهال واصاليل من ضلال وضلالنا سرنا كما  
 من جبال غمر وقول في رد فعل الكتاب على رارة وعطف الحق  
 على الهوانه ومن من العظام ويهون كثير الجرام بقول اقف عند  
 الشبهات وفيها وقع وقول اعزها للبدع ومنها اضطلع بالحق  
 صورة انسان والقلب قلب حيوان لا يعرف باب الهدى فيتبعه ولا  
 باب العصى فيصده عند ذلك ميتا الاحياء فانين يذهبون رافق

مذكور

قد يكون ولا اعلام قائم ولاياتها اتحاد والمنا وضعية فانين  
 يتأهكم بل كيف يوهن وينكم عزة بيبكم وهم اذمة للخلق السنة  
 فان لوهم باحسن نازل للقران ورد وهم ورد الهم المطاش اها  
 الناس خذوا من حاتم البشير صلى الله عليه واله وسلم اني بويت  
 من مات منا وليس يستدعي من بل منا وليس بالسلامة لهما بال  
 يعرفون فان كنز الحق فيما نكروا واخذوا من كنهكم عليكم علينا  
 هو على فيكم النفل الاصف وركت فيكم داية الايات ووقفكم على  
 حدود اللال والحرام والبسكم الصافية من عدل وفرتكم لكم الحق  
 من قول وفعل واديتكم كرايم الاحلاق من نفسي فاهتدوا الى  
 فيما لا يدركه البصر ولا يغفل اليه الفكر ومن كلامه عليه السلام في  
 خطبة له ما كل ذي لب يليب ولا كل ذي سم يسم ولا كل ذي ناظر  
 بصير فيا عجبوا ويا لا اعجب من خطاه هذه الفرقة على اختلاف  
 جهلها في دينها لا يعرفون من عيب معلوم في الشريعة حديد  
 في السموات المعروفة فيهم ما عرفوا والمنكر عندهم ما انكروا وانهم

لا تصور انهم ولا يقدرون  
 بعمل وهو ولا يقدرون  
 ص



في العضايت على انفسهم وقولهم في البهائم على انهم كان  
 كل امرئ منهم امام نفسه قد اخذ منها فيما يرى امرئ وثيقاته  
 واسيا ببحكمات ومن كلامه عليه السلام اعلموا عباد الله ان الله  
 يستعمل العام ما استعمل اما اول ويجمع العام ما هم علماء اولا  
 انما احدث الناس على انفسهم شيئا مما هم عليكم ولكن للعلل ما  
 احل الله والحكم ما هم الله في التذنب بسنده عن ابو جعفر  
 عليه السلام قال قال علي بن ابي طالب لو قضيت بين رجلين بقضية ثم  
 لم ازدها على القول الاول لان الحق لم يتغير وفي هذه الخبرين  
 دلالة واضحة على بطلان ما استعمله من المجتهدين وعليه بناء  
 الاجتهاد وعلى الاجتهاد بناء انه ان المجتهد ان يجمع قوله  
 اذا ابداه في دليله ومثلها في الدلالة ما رواه في الكافي اسناد  
 عن نضر قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الملال في العام  
 فقال الملال احدكم حلال اليوم ايقية وعرا مد عرا الم  
 يوم القية لا يكون غيره ولا يجر غيره وفيه بلاغة متقنة

في ذكر

في ذكر القرآن ثم قوله واكرم به دينه وقبض بيده وقد فرغ  
 المخلوق من احكام المدي به فخطوا منه سبحانه ما علمهم  
 نفسه فانه لم يخط عنكم شيئا من دينه ولم يترك شيئا من دينه او  
 كرهه الا وجعل له علما بما دنا به منكم من دينه او قد علم اليه  
 فوجاه فيما هو واحد بخطه فيما بقي واحد ما علموا ان دينه  
 عنكم بشي بخطه الا على ان كان قبلكم وان يخط عنكم بشي  
 رضية من كان قبلكم وانما تسرون في انتم من كلين جمع  
 قوله قد قال الملال من قبلكم قال ابن ابي الحديد في شرح هذا  
 قوله وجناه فيما بقي واحد من ان الم نص عليه في ما قبله  
 محل النظر ليس يجوز للعلماء ان يجتهدوا فيه فيخطه بعضهم  
 بعضهم بل نصا الله سبحانه امر واحد وكذلك بخطه فليس يجوز  
 ان يكون شي من الاشياء يخط فيه قوم بالحل يقدم بالحد وهذا  
 قول من يجزم الاجتهاد وقد سبق منه عليه السلام في هذا الكلام بل لا  
 قرأه واعلم انه ليس يخط عنكم الكلام الى انتهاء معناه انه ليس

يرجع عنكم بالاختلاف في الفتاوى والاحكام كما اختلفت  
 الامم من قبلكم في حفظ الخلافة قال سبحانه الذين ذكروا منهم  
 شيئا المست منهم في شيء وكذلك ليس يحفظ عليكم بالانعام الذي  
 نصيب من كان قبلكم من القرون استوفوا كلامه ومن انتموا به بعد  
 عليه السلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال يا معشر شيعة او اتعلمين  
 ولا تشاءوا انكم واصحاب الراي فانهم اعداء السنن فقلت نعم  
 ان يحفظوها واعينهم السنن يهونها فانخدعوا عباده حكام  
 ماله ولا فلت لهم القاب واطاعهم الخلق اشياء الكلاب و  
 نازعوا الحق واهله وشملوا بالامم الصادقين وهم من الخصال  
 الكفا والملاحين فساواهم الامم من فانفقت عنهم فافهم  
 لا يعملون فسادوا الدين بآرائهم وصلوا فاضلوا اما الحكماء  
 الذين بالقياس كانت باطن الرطين اولى بالحق من ظاهرها  
 الكافي عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب امير المؤمنين عليه السلام  
 ايتها الناس انما بدو وقوع الفتن الهوى تبع واحكام يتبع

فيها

فيها كتاب الله تعالى فما دال على الباطل طمس رخصه على  
 جوارحه ولو طمس طمس لكن اخلاقه ولكن هذا ضحك من  
 ضحك غير جاد وبعيد عن ما افاد الله سبحانه في الشيطان على ايامه  
 ويحق الذين سبق لهم من الحق واساؤه عن امير المؤمنين عليه السلام  
 في حديث طويل ومن سمع نبي الذكر واجتمع القوم واندها لغير الله  
 بالذكر المرات ينفق قوله تعالى وان الضم لا ينفق من الضم شيئا  
 عن سعد بن سعد قال حدثني جعفر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام  
 قال من خفي عن الناس لم يزل يعرف في الناس ومن دان اسباب الله  
 لم يزل يعرف في امره قال ابو جعفر عليه السلام انفق الناس  
 برأيه فخذ ان اسباب العلم ومن دان اسباب العلم صدق الله حيث  
 اخبر به وروى في العلم وفيها راجع اسناد عن ابي جعفر عليه السلام  
 قال لو حدثنا برانا خلفنا كما نحن كان قبلنا ولكننا حدثنا بنية  
 من بيننا بينها النبي صلى الله عليه واله وسلم في هذه النافذة الكافي ما يقر  
 منه فاذا كان الاعتماد على الراي من اهل الصحة يؤدى الى الضلال



فكيف نفيهم عليهم في الكافي باساره عن محمد بن مسلم قال قلت  
 لابي عبد الله عليه السلام ان قوما من اصحابنا يقيمون عمارا واما ما ورد في  
 احاديثهم عليهم السلام فيقولون في قبرهم فقال لا اهل جهنم  
 فقال لا هذا رايشاهدوا سادسهم عليه السلام قال هناك من حصلين  
 فيما هلك اهل النار من الذين الله الباطل ونفى الناس لا  
 تعلم وفيه عن يونس بن عبد الرحمن قال قلت لابي الحسن الاطع عليه السلام  
 بما اوصاه فقال يا يونس لو كنت ستدع عن نظرك اهل هذه  
 ومن ترك اهل بيت فبطل من ترك كتاب الله وقول نبيه كوفي  
 فصار له جات باساره عن ابي الحسن عليه السلام قال ما هلك من كان  
 قبلكم بالقياس وان الله تبارك وتعالى لم يقض فيه حتى اكل الجميع  
 دينهم في حلاله لم يبقواكم باحتاجن اليه في حيوته واستغنى  
 به اهل بيته بعد موته وان محقق عن اهل بيته حتى لا يملك  
 وان ليس شيء في الحلال والحرام من جميع ما يحتاج اليه الناس الا وجاء  
 كتاب الله ونسخ في الحرام عن محمد بن حنيفة قال قال الحسن عليه السلام

اذا جاءكم ما سئلتم فقولوا ان لنا ما لا نعلم اننا نعلم اننا نعلم اننا نعلم  
 فقلت فقلت قال لان سئلنا على سطر الله وسئلنا اننا نعلم اننا نعلم  
 به على محمد بن عبد الله بن ابي بصير في الكافي في قوله عليه السلام في  
 وفي الحديث ان باساره عن محمد بن الحسن بن ابي سنان في حديث قالوا  
 ان ابا عبد الله عليه السلام سئل عن رجل منكم ان الناس يذكرونه كوا سبلا في  
 من من اخذ حوله ومنهم من اخذوا به انكم اخذتم بآية الله اصل وفي حديث  
 اخذ يوجب على عبد الله عليه السلام قال ان الناس اخذوا بآية الله وكذا  
 طاعة الله تعالى باهو اهلهم وطاعة الله تعالى باهو اهلهم وطاعة الله تعالى  
 الله هذا كعبه وحسن من ينفككم حبه عن الله والتمس باساره  
 عن الصادق عليه السلام قال ان اذ اوقنا بين يدى الله تعالى فلما ياتنا  
 اخذنا كتابك وقال الناس يا ابا داود يا ابي بصير يا ابي بصير يا ابي بصير  
 رواية اخرى عن كتابك وسئل في الكافي باساره عن ابي بصير  
 قال قال في عبد الله عليه السلام من عليا الشيا لبسوها في كتاب الله  
 ولا تستغفروا فظن فيها قال اما انما استغفروا في كتاب الله

على الله عز وجل في القصة قال الصادق عليه السلام الحكم كان حكم  
 عز وجل وحكم اهل الجاهلية فمن اخطا حكم الله حكم اهل الجاهلية  
 ومن حكم من غير الله انزل الله عقوبته باسوة الكفاي عن ابي بصير  
 قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من حكم بغير ما انزل الله  
 فهو كافر باسوة العظيم وفيه عن حمزة بن وهب قال سمعت ابا عبد الله  
 عليه السلام يقول ايما من قضى بين اثنين فاحطأ سخط الله من السماء  
 وفي رواية عليه السلام قال لا تبايئوا بين اهل الجاهلية قال نعم  
 فبايئوني نعمت قال يا بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ومن على قايديكم وعمر قال فليعلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان قال ان عليا اصنامكم قال نعم قال كيف قضى بغير قضاء رسول الله  
 هذا قال فليعلم ان اذ اجي بارض من خصته من سماء من خصته ثم اخذ  
 برسول الله صلى الله عليه وسلم يبرك واوقفك بين يديك  
 فقال يا بصير هذا قضى بغير ما قضيت قال فاصرف وجهك عن اهل الجاهلية  
 عادسأل العرفان واباساه عن عبد الرحمن بن الحجاج قال كانت

ابن  
 من

ابي عبد

ابي عبد الله عليه السلام قاعدة خلقه بوجهه الذي يجهل اهل الجاهلية  
 الذي من سخطه فاحطأ سخط الله قال اهل الجاهلية هو عطفك  
 وبسطة فقال ابي عبد الله عليه السلام هو عطفك قال اولم يقل وكلف  
 ضامن وعن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام من اخطأ ان  
 بغير علم ولا هدى عن الله لعنته ملعنة الله عز وجل ملعنة العذاب والحقة  
 ومن من علم بغيره وعزاي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت  
 له اخذوا احبارهم ورجالهم واباساه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما دعواهم الى عباد الله انفسهم ولو دعواهم ما اجابوهم ولكن احطوا  
 لهم لئلا يجرى عليهم حلالا لا يصبر بهم من حيث لا يشعرون وفي  
 روضة الكافي باسائه متعدد عن ابي عبد الله عليه السلام قال  
 له طيلة قال عليه السلام ايها الصبا المرحومة الملعنة ان الله امكم  
 ما امكم من الخير واعلم ان الله امكم وان الله امكم ان ما خلق  
 احسن خلق الله في دينه خير ولا يري ولا يمشي قطرة الى الله  
 فيه القرآن يجعل فيه ثيابا من كل شيء ويجعل القرآن عمامة للذين اهداه



لا يسمع اهل علم القرآن الذين اتاهم الله علمه ان تأخذوا فيه هوى و  
 رأى فاما الذين اتاهم الله عن ذلك عيانا فهم الله من عباده وخير  
 ووضعه عندهم كما يشاء الله اكرمهم بما هم اهل الذكر الذين امر الله  
 به لا يسموا لهم وهم الذين من سألهم وقد سبق في علم الله ان  
 يتبعواهم اشد وروا عطاوه من علم القرآن ما يستدعيه الامة  
 والجميع سبل الحق وهم الذين لا يجربونهم وعن سألهم وعن علم الله  
 اكرم الله به وجعله عندهم كما سبق عليه في علم الله الشفاء اصل  
 تحت الاصل فاما ان الذين يغفون عن هؤلاء اهل الذكر والذين  
 اتاهم الله علم القرآن ووضعه عندهم وامنهم بغيرهم وامنهم  
 ياخذون باهلهم وامنهم وامنهم وامنهم حتى يظلم الشيطان لا يهزم  
 جعلوا اهل الايمان في علم القرآن عندهم كما زين وجعلوا اهل الضلالة  
 في علم القرآن عندهم مؤمنين وجعلوا ما حل الله في كثير من الامور  
 وجعلوا ما حرم الله في كثير من الامور لا فذلك اصله اهلهم وقد  
 محمد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته فاما نحن بعدنا

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تأخذوا بالجمع عليه راي الناس بعد فضل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد فضل الذي هو بيننا وبينهم فاما نحن  
 الله ورسوله فما احل اجري ولا بين ضلالة من اخذ من الضلالة  
 ذلك ليعبد الله ان الله على خلقه قانطير وهو يسمع اواره في  
 حيرة رسول الله عليه واله وسلم ومن تد الحديث بطوله وفي هذا  
 الحديث وانبعثوا ان الله صلى الله عليه وسلم في حديثه فاما لا يتبعوا  
 اهلهم ولا يراكم فتضلوا فان اصل الناس عندهم من اتباعهم  
 ورايه بغير هدى من الله وفيه ايضا ايها العصاة انما افظ  
 لهم اكرمهم عليكم با ثاب رسول الله وانا في الاخرة الهادة من اهل بيت  
 الله صلى الله عليه واله وسلم من بعده وسنتهم فان من اخذ بذلك  
 اهتدى ومن ترك ذلك ضل وعنه فضل اهلهم الذين امر الله  
 بطاعته ولا يهزم وفي الحسن باسناد عن ابي عبد الله عليه السلام  
 انه قال في رساله امامنا سالت من القرآن فقال ايضا من خلق  
 النفاة المختلفة لان القرآن ليس على ما ذكرتم وكلما احسن

غير ان هيت اليه فانما القرآن امثال المقوم يصلون دون غيرهم  
 والمقوم يتلوه حق تلاوة منهم الذين يؤمنون به ويعرفونه انما  
 عزيزهم فاما انما استسكن الله عليهم واحد من هذا جملتهم في ذلك  
 قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان ليس تحت بابي في قلوب  
 الرجال من قسرت القرآن وفي ذلك تحيز للذين احبوا الاسلام  
 واما اراد الله بتعريف ذلك ان يتفهوا اليه به واصلوا وان  
 يعبدوه ويتفهموا في قرآنه الطاعة الصوام كتابه والناطحات  
 امره وان يستنبطوا ما احتاج اليه من ذلك عنهم لا عن احسنهم  
 ثم قال ولقد رآه الى الرسول والى امراءهم لعلهم لا يفترون  
 يستنبطونه منهم فاما من غيرهم فليس يعلم ذلك اباؤا ولا وجدوا  
 علمت انما يستقيم ان يكون للفقير كلام وكلاء الامراء لا يجردت  
 من ياترون عليه ولا من يلقون امره وفيه جعل الله الحكمة  
 خاصا ليعتد بهم من لم يخصهم بذلك فافهم ذلك انشاء الله  
 واما ان تلاوة القرآن يزيك فان الناس في شدة كبره على

كاشتركم

كاشتركم فيما سوا من الامور كما قد بين عليه على تأويله انما  
 حده وبالله جعل الله فافهم انشاء الله واطلب الامر من كانه  
 تحق انشاء الله تعالى انما سكره على علم قرآنه فافهم انشاء الله  
 العالم بذلك كما ينبغي علمهم على علم خاصة في كتاب الحسن ايضا  
 في باب المعانيث والراء عند من ابيد عن ذكره عن ابو عبد الله عليه السلام  
 في رسالة الى اصحاب الرعي والمقاييس ما بعد فاذن من دعا غيره  
 الى دينه بالارثاء والمقاييس لم يصف لم يعلب خطه لان الله  
 الذي لا يخفى ايضا من الارثاء والمقاييس في العلم يمكن بالعلم  
 قوة في دعائه على المدعو لم يؤمن على الداعي ان يحتاج الى المدعو  
 قليل لا فاقدا فينا السقط الطالب بما كان ذابعا للمعلم والوحيد  
 حين وراينا العلم الداعي وما احتاج في زيادة الايمان من يرضى  
 وفي ذلك تحيز للجاهلون وشك المداون وفطن الطامعون ولو  
 كان ذلك عند الله جازي لم يهش السلي ما في الفصل فلم ينفذ  
 عن الغزل ولم يهش الجليل ولكن الناس لما شقوا الحق وعطروا

العلم النوراني



التوبة واستغفر الله لهم وتدارهم عن علم الله واكتفوا بذلك  
 دون دونه والقوام باسمه وقالوا لا شيء الا ما ادرى الله عقوبتنا  
 وعرفته البياض في الامم ما قلوا واهلهم الله فخذتهم حتى صاروا  
 عبدة انفسهم من حيث لا يعلمون ولو كان الله رضى عنهم اجبت  
 وان تبادهم فيما ادرى الله من ذلك لم يبعث الله اليهم فاصلا  
 بينهم ولا تاجر عن وصفهم وانما استدلنا ان رضا الله غير  
 ذلك بعينه الوصل بالامور القيمة الصحيحة والتقدير عن الامور  
 المشككة القسرة ثم جعلهم اربابا وصراطه والادلة عليه باعده  
 محجوبة عن الذي القياس فمن طلب ما عند الله بقياس وبلى  
 لم يزد من الله الا بعدا فلم يبعث رسولا قط وان طال عمره  
 قابلا من الناس خلافا ما جاء به حق كونه متبوعا عامة وقبلا  
 اخرى فلم يرا ايضا ما جاء به استعملوا بالامميا ساحق كبر  
 ذلك واجبا عنده كالرسم من الله وفيه دليل لكل ذي لب  
 وجي ان اجاب العاين والقياس مخطئون مدحضون

على

فانا

فانا الاختلاف في ادوات العمل لا في العمل فإياك يا الشيخ  
 ان يجمع عليك خصلة من احد ما القذف باجاء بصلتك  
 واتباعك لنفسك الى غير قصد وانما قد جددنا الاخرى استغنا  
 عافية حاجتك وتكفيك ان اليه ذلك وياك وتترك الحق  
 ساءه وملاذ وتفاعك الباطل جهلا وجلا لا نالم بعد  
 تابعا لهما جاز ما ذكرناه قط رشيدا فانظر في ذلك فاجابا  
 في هذا الباب اكثر من ان يحصى وفيما ذكرناه كفاية ان شاء الله  
 ان قيل قد جاءت روايتان احداهما عن جعفر بن محمد بن عبد الله  
 عليها السلام انها قال علينا ان نلقى النبيكم الاصول عليكم ان  
 تعرفوا والثانية عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال علينا القاء  
 الاصول عليكم التفرع وهذا هو الذي في الاحتياط فكيف  
 التفرع قلنا ليس معنى الحديثين ما ذهب اليه كلاهما بل هو  
 الا ان بعدا لما القى الناس من الاحكام الكلية فيستخرج منها  
 احكاما جزئية بالبراهين البينية باخذ الاشكال الاربعة

وليس هذا من الاجتهاد الذي واستنبط الحكم بالظن في  
 وذلك مثل قولهم عليهم السلام لا تنقض اليقين ابدا بالشك ولكن  
 تنقضه بيقين اخر فانهم من هذا الحديث يقينان التيقن  
 للظهور والشك في الحديث لا يجب عليه الظهور والتيقن  
 للظهور فربما الشك في وصول بخلاف اليه لا يجب عليه حمله  
 التيقن استبعاد الشك في دخول رمضان لا يجب عليه الصيام  
 في غير ذلك من الجزئيات مثل قولهم كل شيء مطلق حقه فيه  
 فهو قولهم كل شيء في حلاله وحرامه فهو المطلق حق تعرف  
 الحكم بعينه وقولهم كل ما عليه من امرنا الله اعذر لعبد  
 قولهم اذا خرجت من شيء ثم شككت فيه شكك اليقين في شيء الى  
 غير ذلك من الاصول الكلية التي تقع عليها الجزئيات وقد  
 طرأ منها في كتابنا المرحوم بالاصول الاصيله فليطلب من  
 ادعاهما الى مع تفرع الكلام وبسطه في ذلك والله الحسب  
**نقل كلام بعض الفقهاء في الاجتهاد ومنها عدة الاما**

تمت

قد علم ان احصاء طريق معرفة العلم الشرعية لم يكن  
 اولا في حق في الرواية عن اهل البيت عليهم السلام وقد اجماع الفقهاء  
 في شيء منها الى الحدوث بالجمالية ولا استنباطات الظنية كانت  
 من شواهد شريفة اجابها الصحابة اتم حلا بها عليهم السلام  
 اللهم تنفرد في ذلك كتابا من راي في ذلك الكتاب الضعيف في ذلك الكتاب  
 النقص على عيوبه بان في الاجتهاد ذكر العاقل في ترجيح  
 على من احق ومنها كتاب الاصلاح لفصل في شواهد التيقن  
 وكان من اجل احكام الفقهاء وقد روي عن ابي جعفر الثاقف  
 عليه السلام وقيل عن الرضا عليه السلام وقد ضعف عنه وثاني كتاب  
 ورجع عليه ابو محمد عليه السلام من اولنا هو الا وقال بعد ان روي  
 ونظر فيه وقد علم عليه فقط الصراط اسان يمكن الفصل بين ما  
 قاله كتابنا المذكور في العلم المتقين في الجماعة المنسوب اليه  
 انما وجدناهم يقولون ان الله تبارك وتعالى لم يبعث فيه خلقا  
 بجميع ما يحتاجون اليه من رعيته وعلمهم وجرارهم وما روي



يعرفه

من ربه ثم قد علموا انهم وان رسول الله صلى الله عليه  
وآله وسلم قد علموا انهم وان احكامهم من بعد الله عز وجل  
التابعين استنبطوا ذلك باحكم وأقرب الاحكام وما سنة  
اجرو الناس عليها وانهم ان يجاوزوها الى غيرها وهم فيها  
مختلفون يحول فيها بعضهم الى جسد بعض وبعضهم الى جسد  
بعض فقال في حق الشيعة انهم يقولون ان الله جل جلاله يعبد  
بخلق بالجل بطاعة واجتناب عصيته على لسان نبيه صلى  
عليه وآله وسلم في غير العلم جميع ما يحتاج اليه من امر دينهم  
صغيرا وكبيرا فلهذا ما احصاه وما اوصاه بكلام الى امرهم وامرهم  
في حق ولا شبهة علم ذلك من علمه وحمل من جهله فاما ما بلغهم  
علمنا فهو الامم عليه من الوصوة والصلوة والجنس والزكوة و  
الحج والعمرة والفصل من الجبابة واجتناب ما نهى الله عنه في كتابه  
من ترك ما كان في السرقة والاعتداء والعظم والرياء والكل ما الى التيمم  
وما الشبه ذلك ما يطول تفصيل وهو معروف عند الخاصة والعام

واما

واما ما بلغه خاصا فهو اكلنا الذي من قول النبي صلى الله عليه وآله  
الرسول في اول الامر منكم وقوله فاسا ال اهل الذك ان كنتم لا تعلمون  
فذا احار لا يجد ان يكون من اجل الله الطاعة على الناس ان يحل  
في مثل ما هم فيه من المعاصي وذلك لا يقتل الله جل جلاله وانما يقتل  
ابراهيم به بكلات فاقتهن قالوا فاجاءك الناس اماما قال  
ومن ذبيحتي قال لا يزال عهدي الطائفة ليسوا بائنة نعم الله في  
العدل على الناس وقد اولى الله من جعلهم امة وعلم ان قوله تعالى  
ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذ انكم من الناس  
ان تعكروا بالعدل عهدكم اليهم لم يجر هذا العهد الا الى الله  
يحكمون بالعدل ولا يجد ان يامر ان يحكم بالعدل من لا يعرف العدل  
ولا يحسنه واما امر ان يحكم بالعدل من يحسن ان يحكم بالعدل ثم  
بعد كان يطول ثم رجعت الى محاطة الصنف الاول فقلت لهم ما دعا  
الي ان قلتم ان الله لم يبعث الخلق جميع ما يحتاجون اليه من الدين  
والعلم والفرائض والاحكام فان رسول الله صلى الله عليه وآله

لم يعلم ذلك احد علمه ولم يبينه لنا من هذا الذي اضطركم الى ذلك  
قالوا لم نجد الفقه اذ مروى عن جميع ما يحتاج الناس اليه من الفقه  
والحلال والحرام والفرض من الصلوة وغيرها فلا بد من النظر فيما  
ليتنا من الرواية عند استعمال الاثر فيه ونجوز ذلك ان اول  
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لما اذن بنجر حوت ومحمد بن الحنفية  
ثم تقصروا الى الكفاية فاما لم يكن من الكتاب قال قبل السنة  
قالوا لم يكونوا السنة قال اجهدوا في هذا الموضع الذي يقع  
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاجابوا ان الحكم ما لم يات به في كتاب  
ولا سنة فانه لا بد من استعمال الاثر وقوله صلى الله عليه واله وسلم  
اما سئل اصحابه فيكم مثل النجوم بايها اقدم اهدى تم واختلفوا  
اصحابكم وحدثنا انهم لم يكنوا الى ايامهم لا يعلم ما يات به ولم  
يبينه لنا وندم في ذلك الصحابة الاولون فيما قالوا فيه بايهم  
من الاحكام والحديث والحلال والحرام فعلنا انهم لم يفعلوا  
الاما هم حايروا انهم لم يخرجوا من الحق ولم يكونوا يصحوا على

باطل

باطل فلا بد ان نضلهم فيما فاضوا فاقدمنا بهم فانهم لم يجدوا  
وياء الله على الجاهل ولم يكن اسديهم الا على ضلال قيل لهم ان الكذب  
الروايات فابطلها ما نسب الله في الحديث فبينهم صلى الله عليه واله  
والجبل وفي قوله ان الله لم يبعث الا خلفه بجميع ما يحتاج اليه  
تجوز له في حكمه وكذا يكتفي به لقوله اليوم اكملت لكم دينكم وتحت  
لا يخطى الاحكام تكون من الدين لو كانت من الدين فان كانت من الدين  
فقد اكملت او قلنا النبوة صلى الله عليه واله وسلم وان كانت عندكم كانت  
من الدين فلا حاجة بان اسألوا ولا يجزئكم انهم لم يبعثوا الدين  
هذا سنة لو فعلت على اليهود والنصارى في دينهم لم يكن ما فعلوا عليهم  
هذه السنة وهو مصلته بشما من تحصيلكم النبي صلى الله عليه واله وسلم  
فادعائكم استنباط ما لم يكن من دينهم فخرج الدين وحق الشريعة للروايات  
او تم من هاتين الشفتين اللتين هما الكفر بالله وبسواءه قال  
فيما احدثتم من قول النبي صلى الله عليه واله وسلم لم يحل ان يذبح ما انزل الله  
وخلص على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاما ما كنتم به من كتاب الله



ما قد بيناه في صدر الكتاب من قوله وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع  
 اهلهم ولا حوزهم ان يقولوا ان هذا انزل الله اليك وقوله  
 وما اختلفتم فيه من شيء فحكموا به وقوله لا تترك في حكمه احدا منكم  
 الا الله الحكم وهو اسرع للحاسبين وقوله الله الحكم واليه ترجعون  
 قوله فاصبركم اليك وما اشتهوه مما في الكتاب يدل على ان الحكم لله  
 وحده فمنهم من ليس في الكتاب ولا في انزل الله على نبيه صلى الله عليه  
 ما يحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وان عاذا الهدي الى المأمور  
 اياه الى بيده وان هدي غيره والهدي بالبي صلى الله عليه وسلم  
 واجبت له ان يهدي في الهدى كالهدى والحق الى بيده صلى الله عليه وسلم  
 فوعدتهم مرتبة فوق مرتبة النبوة اذ كانت النبوة بوجوه متقطعة وعاد  
 لا يحتاج الى حيل باقية بل من قبل نفسه فملك كما قال الله تعالى  
 من انزى على اسكنا او قال اوحي الى نبيهم اليه من ومن الينزل  
 مثل ما انزل الله فضايعا عندكم تهدي بآياته ولا يحتاج في الهدى  
 الوحي والبي يحتاج الى وحي ولو وجد المحدثون على ابطال نبوة

ما تجاوزه

ما تجاوزه واما وصفه بمن ينزل ثم احبب الله تعالى ان اصل الاختلاف  
 في الامم كان بعد انما فيها فها كان الناس امة واحدة فبعث الله  
 النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين  
 الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من  
 ما خافوا وهم البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا  
 فيه من الحق اذ نداه الله في هدي من يشاء الاصل ما يستقيم فهدى  
 اهل الحق وبلغت اختلافهم بعد ما قد تقدم بالاختلاف واهل الاختلاف  
 وصرفتم في كل حين هداة الله لما اختلفوا فيه من الحق اذ ندوا  
 حقوقنا عليكم فقال الله ولا ترون اختلافين الا من رحم ربي  
 لذلك خلقهم فاتبعتهم اهل الاختلاف فاستجنا من استثناه الله  
 بالرحمة على اصنافكم عليكم باطلكم ان نعمهم لكم بالمجة احلهم على الله  
 بالتحيز في الحكم من تكليفه كما نعمكم اياكم ما لم يبين لكم وعلى تباطؤ  
 عليه والله وحده بالتحيز في قواكم ما لم يبين لكم الطاعة من العصية  
 وعلى اهل الحق والمصدقين الله ولا ترون بالهداية والبعثاء وعلى

الحق من احكام الكتاب الصيب والاحكام التي اخذها قومه من هذا  
 القبيل مع ما فيه من التطويل في افعالهم في خبر ما زاد وقصرت  
 على ذلك فان القطر قد لا يفي بالغرض والمخاض قد لا يفي بالغرض  
 والمخاض قد لا يفي بالغرض والمخاض قد لا يفي بالغرض  
 له بالحق واليقين وبلا غش ولا غش ولا غش ولا غش  
 من اهل العلم في هذا الشأن فاصفونا وصدقونا وصدقونا  
 مذهبا اصوليا من الطريقة الاثنا عشرية ومنهم من سبقنا الى ذلك  
 مع دعاء ونداء الاثنا عشرية الطريقة عا ولا اراه فيها كمالا  
 كما لم يصير بعد من الاصل انهم يظنون ان هذا الحق للجهنم وما ذكره المشرك  
 من العار والاسم المستعان **بقولهم كلاما خيرا في الصفات في تزنيق**  
**الاجتهاد وما جرت عليه** قالوا في هذا من اللغات من كتابهم  
 اختلفت المذاهب والآراء والاعتقادات فيما بين اهل الدين واحد  
 وهو واحد لا فرق فيهم في صحتها واختلاف لغاتهم واهوية  
 بلادهم وقيامين سوايهم واداء رؤسائهم وعلماءهم الذين يخرجهم

وغيره

فيها فنحن منهم طلبا الياسة الدنيا وقد قيل في الخبر ان الله قد  
 لهم بطرح رؤسائهم على انهم اختلفوا بينهم في كينهم وياسته وكذا  
 يكونون شرا واحدا الا ان اكثرهم يتفقون في الاصل فيختلفون  
 في الفرع شاذ ذلك انهم يقررون بالتوحيد وصفاته تعالى عما  
 يليق به مقررون بالنبوة المبعوث اليهم يتكلمون بالكتاب الموعود اليهم  
 مقررون بايجاب الشريعة فيختلفون في الروايات والقوانين والاحكام  
 فيختلفون في المعاني لان النسخ على العلم كان من محنة وتفضيلة انه  
 كان يخاطب كل قوم بما ينفعهم من عند عيسى ما هم عليه وبسبب ما  
 يتصور عقولهم ولذلك اختلفت الروايات وكثرت الروايات  
 واختلفوا في خليفة الرسول صلى الله عليه واله وسلم وكان ذلك  
 اكبر اسباب الخلاف في الامم الا حيث انتهت ايضا فان احوال الجبل  
 المناظرة ومن يطلب المناظرة والرياسة اخذوا من انفسهم في الدنيا  
 والشرايع اشياء كثيرة لم يات بها الرسول صلى الله عليه واله وسلم لا اقر  
 بها طاعتها واما العلم بالاسرار هذه سنة الرسول صلى الله عليه واله



وحسن ذلك حتى لا ينضم حتى يظن ان الذي قد اتفقوا  
 حقيقة قد امر بها الرسول على ذلك واحدا من الاحكام والقضايا  
 كثيرة باطنهم وعقوبتهم وصلوا بذلك من كتاب ربهم من سنة بينهم  
 استبكر وان اهل الذك الذين بينهم وقدموا ان ينالهم من العمل  
 اليهم فظنوا انهم قد عرفوا ان الله سبحانه وتعالى امر الشريعة في بعض  
 الدنيا لم تانصة حتى يحتاج الى ان يتوهمها باياتهم البانية وفيما  
 الكاذبة واجتهدوا في الباطل ما لا يحصى ولا يحصى من انفسهم  
 يكون ذلك وهو يقول سبحانه ما فطنا في الكتاب من شيء وقال  
 تعالى نال كل شيء وما فطنا ذلك طلبا لرياسة قلنا انما اودعها  
 الخلف من لامة لهم يهدمون الشريعة وفي معنى ان يعلم انهم يصرون  
 وفيه من الاسباب يخرب الامة ويقع العداوة بينهم ويتادي الى الفتن  
 الحروب فيدخل بعضهم دماء بعض فانما تنزع بعض من امة الحق  
 العلماء ومطالع بعض رؤسائهم ذلك وخبرنا بالله وارهض من عندنا  
 عن اهل العلم وقال لهم هذا القول وادعى العلم به ونسب اليه من

القول

القول باليات به شريعة ولا نقوله عاقل ولا يمكن ذلك العالمين  
 ان يبين للعلماء كيف جرى لامة الشريعة ويظهرها لهم في كل  
 قد نشاوا على خالفا عن سلف واذا رأوا في رؤسائهم ذلك وات  
 قلوب العلماء سمرارة من العلم جعلوا ذلك شرا ولم يقدروا  
 او فهم ان ذلك انقطاع من من ان انقياسها بالحجة واما سكونهم  
 عنفسهم لباطل ينضم وان الحق مما اجتمعت عليه من ولا يزال ذلك  
 ابيهم والزمناهم تزاويون في كل يوم واختلافاتهم تزيد واجتهدوا  
 ومناظرهم وجد لهم كثر حتى هووا احكام الشريعة وخبروا كتاب  
 بتفسيرهم له بخلاف ما هو كما قال سبحانه يرفون الكلم عن بعض  
 وفي اصل امرهم قد خربوا الامة من حيث لا يشعرون واما اهل الغدار  
 الرسول عليه السلام ياتوا بآيات انفسهم ما انزل الله بها  
 من سلطان وقلبوا المعاني وحملوها على ما يريدون مما تقرع  
 راسهم وتفسق اهل العلم واهل هذا العلم يتوارثون من  
 ابي وخلف من سلف الذين يشاءوا اهل الكفر وانفسهم ولم يزل

هؤلاء الذين هم علماء العوام أعداء الحق في كل امة وقرن  
 فكم من بني قلوبهم ووجوههم شريرة وعالم شرور فهاضما لهم  
 كونهن اسبابا في فسخ الشرائع وتبديلها في ما ألفا له  
 الى ان يتم عدل الله ان يشاء فيهم وايت يخلق جديدا ذلك  
 على الله عزيز والمآبقة للفقير ولقد كتبنا في الانجيل  
 انكم اكنتم ارضيها اباي الصالحين ان في هذا البلاء الحق  
 عابدين فقد اختلفت في السبب في اختلاف الاراء والمذاهب  
 اذا كان ذلك كذلك فيجب على طالب الحق والمؤمن في الجنة ان  
 يطلب ما يقرب الى الله ويخلصه من بحر الاختلاف والتفرع عن  
 بحر اهل الله وان غفلت النفس من صلاحها ومقاديرها  
 وترك طريق الجنة والحق واهله والذين في الاختلاف  
 وانضم الى اهل الخلاف والارواء واصنام المنصور كانت  
 ذلك بسبب مجارها وهلاكها ونحوها عن جوارحه سبحانه  
 بعديت قال الله سبحانه ومن يمش عن ذكر الرحمن يقض الله شيطا

نور

فصوله قرين وانهم ليجدونهم عن السبيل ويحسبون انهم  
 يفتقدون حتى اذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك عهد المشرقين  
 فيسألون فيكدا يكون حاله مع عالمه الذي اقتد به و  
 به وجاء العوام حوله ونحو كلامه فيصير من حيث لا يشعرك  
 اذا حلق بقوله وجرى بقوله وما يدعه غيره قال الله تعالى انكم  
 وما تفتقدون من دون الله حبيب يحكم انتم لها وادون فعملك  
 ايها الاخ الجواد الجيم اريد الله باهل العلم الذين هم اهل الذكر  
 من اهل بيت النبوة المنصورين لجهات الخلق وقد قيل في حقنا  
 على كل صناعة باهلها استعمل كلامهم بالفاظهم وهم كلام بيت  
 صدق عن جيرة وحقين **الاشارة الى بعض حقايق**  
**الاجتهاد واتباع الاراء من الفقهاء** كوفي من مشايخ **سندها**  
 بعد كونهما اهل الله واهله ولا لامة للعصرين صلوات الله  
 عليهم كما سمعت بالفتاوى وما سمع من اهل الصحابة من المروءة  
 الفتن وما ترى من اختلاف الفقهاء في المسائل الدينية من اصول



والفروع والفاضل والضعف مع عدم انضباطها كما ذكرها  
 طرقة باختلاف الكائنات والاحوال ومع ما فيها من الغائبات  
 واضطراب الانفس والمخاضات ورجوع كثير من نحو العلم  
 ما لا يقع الا غير ذلك مما لا يحصى ذكر السيد ابن طاووس رحمه الله  
 عن عبيد بن هبة انه مر في القبط والافرنج وقد وصف  
 كراسا في الخلاف الذي يجد بين الشيخ الميمني والشيخ النعماني  
 وكان من اعظم اهل زمانه وخاصة شيخنا الميمني قد ذكر في  
 الكراسي خمس وعشرين مسألة قد وقع الخلاف فيها بين  
 علم الأصول وقائل آخرها الاستقويت ما اختلف فيه اطلاق  
 الكتاب انتهى كلامه ولقد قصر عليك من اجتهادات  
 المجتهدين في مسائل الدين ما تبين لك به انهم كيف يصحون  
 وهم يستدلون بما في فروعهم ونقصه على تلك المسائل اثنا  
 اصوليات ما نفق مسألة الاجتهاد والاجماع واخرى فورية  
 هي مسألة نية العبادات ان يكون الله فاجا تغيرها اقلتهم

فيما

في سائر المسائل وتبين عليها سننهم في بقية المسائل  
 وكان في الاطلاع على هذا الكتاب شاهد والى الهدى والخير  
 وقاية وذكره الامام علي بن الحسين في كتابها على الاجال ثم ذكر  
 اختلافنا مع واقاويلهم فيها بطريق السؤال فترجمت بعض  
 عن الجواب لثنا به وجب على الاستكمال **مسألة الاجتهاد**  
 وما ادرك ما الاجتهاد ليس الاجتهاد الحق ان ينظر  
 احدا الى احاديثنا انشأ عليها لم يفتدروا في حياتها وقدم  
 ما اورد في فيها ويميز من المشايخ بها والحكم ما اخذ الحكم  
 ورد اليه لهم او تركه على الاجتهاد ان لم يكن له سبيل الى الحكم  
 وبما طر في العمل وسلك من الفتوى والزال ثم اذا اختلفت  
 طائفة منها طائفة حسب الظاهر مما في ترجيح بعضها على  
 بعض برهان ياه من الضوابط المتقولة عنهم والقرائن المستقرة  
 نعم الى ان يقع على الحيا ويستحق له الدار والتقليد **مسألة**  
 استبصر الى البصير ثم قبل منه واليه يصر كما ورد عن الامام عليه السلام

وهل ينبغي مثل غيره ثم ماذا اعتدوا أهل الاجتهاد بعد هذا  
 كيف يتبعون اراءهم وان يتركون عن الهدى بعد اذ جاءهم  
 وما سوى تحصيل الظن بالاجتهاد ثم قد رآنا الظن المعتبر فيه  
 حتى يصح عليه اعتقادهم ما الذي لا بد منه في الجهد من العلوم  
 حتى ينافي له ذلك هل يكفي تحصيل العلوم العربية ومعرفة  
 القرآن والحديث الاحكاميين لذلك ان لا بد من معرفة الأصول  
 المختارة الدينية وعلى المتألفي الكيفية التقليدية لا بد من الدلائل  
 البينة ثم هل يشترط ان يعرفها بالدلائل المتكلمين أم يكفي طريق  
 اخر ولو اذ في اذ الفاضلين أم لا بد من طريق اهل ثم ماذا  
 الطريق والطرق شتى أم تختلف بحسب اختلاف اهلهم ثم تفاوت  
 الناس في التصريح بالتمام ثم هل يكفي في الاجتهاد وما ذكرنا لا بد من  
 علوم اخر ثم ما تلك العلوم وما العبد فيها من قدر وهل يشترط  
 المنطق وهل يجب ان يتحصيل معرفة جميع الايات والآحادية الشرعية  
 أم يكفي ما يتعلق منها بالسئلة المطلوبة وهل يجوز الرجوع في الاجتهاد

ومع

ومع الجواز هل يكفي في جواز الفصل بآياله او غيره ثم ما معنى الجعري  
 وما معنى الاجتهاد في الكل وهل يكفي في الشاف تحصيل الملوك القضاة  
 يتمكن من تحصيل الظن في كل سئلة سئلة أم لا بد من تحصيل قدر  
 صالح ام سائل جميع اجابا للفقه ثم قد رآنا الفقيه القضاة لا بد من  
 المتألف في الاجتهاد حتى يجوز له الفرض فيه وهل له حتى يعرف الفقه  
 لا يكفي باقل منه وهل يشترط فيه القوة القديمة كذا في سئلة الفقه  
 ثم ما تلك القوة وما احدها ثم تعرف ثم كيف يعرف الجهد من الفقه  
 الجهد حتى يجوز له العمل باليد على الجهد لا يجوز له تقليد غيره أم يكفي  
 السبل للمعالي والمعرفة الجهد حتى يجوز له تقليد من هل يكفي اقتداء  
 بذلك مع عدالة ام لا بد من ذلك ان يصب نفسه مستصدا للفتاوى  
 مرجع الناس اليها فيعلم ان لا يكفي في اذنا هل لا بد من اذعان اهل العلم  
 ثم هل يكفي الواحد والاشياء ام لا بد من جاعلة ثم ومن اهل من هل  
 طرفا من العلوم الشرعية ان لا بد ان يكون مجتهدا أم لا فان وعلى تقدير  
 اشتراط الاجتهاد هل يجوز الدوام في سئلة ثم هل يجوز تقليد الجهد



فيقول  
 الميثاق يثبت العقل بوجوب صاحبه وعلى تقدير الجواز هل يشترط  
 ان يكون الناقل قد سمع منه في حال حيوة ام يكفي رجوعه الى كتابه  
 بعد موته وعلى الثاني هل يشترط ان يكون من اهل العلم ثم  
 ما العلم الذي يشترط فيه ثم هل اتفاق المجتهدين على عدم اعتباره  
 قول الميت يكفي في عدم اعتباره اقوالهم لان هذا من جملة اقوالهم  
 فاعتباره فوجب عدم اعتباره اقسام لا هذا ما حضر في من الاختلاف  
 والشقوق في هذه المسئلة وقد ذهب الى كل قول واحد من اختلافات الامة  
 لم يكن اقربا ذكرنا ونريد في كل عصر قول واحد واختلافات الامة  
 شاملا الى سائر المذاهب **مسئلة الاجماع** وما ادرك ما الاجماع  
 ليس الاجماع المعبر ان يتفق الطائفة المحقة والفقه الساجدة  
 على حصوله انه محكمة او رواية معصومية غير متهمة بحديث معرفة  
 الكل ولا يشترطه ساد كان اتفاقهم على وجوب سماع الرجلين في  
 المصنف دون العمل المنصوص واليدشير في الحديث حيث قيل  
 خذ بالجمع عليه بين اصحابك فان الجمع عليه لا يثبت ثم انظر ماذا  
 يقول

يقول اهل الاعتقاد والى ما يقولون في الاستناد واسألهم ما  
 معنى اتفاق الامة المشتمل على قول المعصوم ليس قول المعصوم  
 باقراده فحينئذ من دون انضمام ما الى احد الينام ذلك في موضع  
 لا يعرف قوله الا في جملة اقوال الناس كما زعموه ثم ما المقصود  
 من هذا وكيف بعض ولم يعرف قوله فيها وهل يكفي اتفاق  
 المجتهدين ان لا بد من كل من انتسب الى العلم ام الى الاسلام كما  
 من المسلمين علم دخل قوله في قولهم وعلى التقدير الثالث  
 هل يكفي من في البلد ثم ان لا بد من كل من في الان في حق لو كان  
 رجل منهم في بلاد الكفر لا بد من معرفة ما يدعي من كان منهم في قرية او  
 بأدية او جبل او كهف او غارة او سفينة او قرية ذلك ثم كيف يعرف  
 وجود مثل هذا المسلم في مثل ذلك الموضع وعلى تقدير كيف يحصل  
 العلم بقوله وما يدعيه وكيف يعرف ان ما نقوله هو الذي صدقتم  
 تكذب فيه ولم يتوكلوا ولم يروا حجة في كتاب من هذه ثم كيف يحصل  
 الاطلاع على قول الامام في جملة اقوال الناس المتفرقين في غيبة

شخصه ونشاء عينه وانقطاع اخباره واقواله ومكانه في مدة  
 قريبتين سبعا عشرة سنة بحيث لم يعلم امره في احواله من اقطار الارض  
 مشاهدتها ومعارفها وبرها وسبلها وجبلها وانما رجع  
 على الخدم وعاملهم ومنزوعهم ساكن في قاصح الارض والاعمال  
 او في خوف جبل منقطع عن الخلق وهو في بعض الجزائر القليلة  
 اليها احسن الناس الحضر ذلك بما لا يسيل اليه وجهه وعلى التغير  
 المراج كيف يعرف قول المصوم في جملة اقوال جماعة معينين بقدر  
 خوفه شخصه هل يتضح انما لا يدرى واعماله لا يدرى بحيث يعلم  
 دخره بعض ائمة المامنين في جملتهم وان لم يصل اليها رواية متقدمة  
 على المصومين او بعد التصديق والاطلاع على الاتفاق خوفه مما يقتضيه  
 وان لم يكن داخل في جملتهم لانه مقتضى ذلك ان يطلعوا على خبره  
 ثم ما هو امره بعد الموت من حيث جملتهم كما قاله واذا نفق ذلك  
 لا بد من العلم بدخول المصوم ولا يكون الاحتمال وعلى التقادير  
 وقدر غاية الندرة ومخصوصا في المسائل التي لم يرد فيها القائلون

فقلنا او قلنا ان الاتفاق عليه لا سيما في مثل هذه الامانة  
 المنقطعة عن المصومين من كل وجه وكيف يدعى مثل هذا الاتفاق  
 في المسائل وفي مسائل المصومين وفيما بعد الامانة المتطرفة  
 المنقطعة لاسان هل على الامان ان يتغير قولنا ان اولى اختلافه  
 مسئلة ان يكون في حرية مطلقا ام اذا لم يكن الحق فيما بينهم خاصة  
 ام لا يجوز عليه ذلك مطلقا لان السبب استثناء لا هو على التقدير  
 الاول فلم يرد في الاختلاف من البرهان كالمسائل في هذه المسئلة  
 وعلى الامر ان لا يتحقق لجماع السبل المتعارضة وعلى تقدير وجوب  
 الاصل وكيف يحيط به تعريف نفسه وليس له ذلك على المصومين فائدة  
 الاجماع لم يرد له من ذلك بل من خبره ولا كيف يعرف صدق نفسه  
 العادة ايضا الذي يرجع الى الخبر لم يرد له من الاتفاق الا انما  
 هذه الاجتهاد انما يخص نفسه ومجتمعه لا انما عليه ولا يرد  
 الا على اهل الخبر بخبره انما يخصه من هذا الخبر وما من عليه فيكون انما  
 ظن بظن وليس له فيه شك او يخبر جماعة على سبل انما من انما



اهل البيت على التقديرين كونهما خلقا من خلقهم لا ابتداء  
 الايمان ثم التوكل كما بد من استقامة الى الله عز وجل وليس في الاشياء  
 على غير من هذه النماذج او بحسب بل هي طين من واجباتها والحق  
 فيهم مختلفين في نقل الاجامات اختلافا شديدا فترى احداهم  
 الاجماع في مسألة على قول في كتابه ثم يغفل الاجماع في تلك المسألة  
 فينقلها على القول الآخر ونقل الخلاف فيها اما في ذلك الكتاب  
 فتبين ما كتبه في آخره من هذا يقع منهم كثيرا حتى ان بعضهم قد فعل  
 مثل ذلك في قديم من اربعين مسألة على ما وقع الاختلاف عليها  
 هنا ما حصر في من الاحتمالات والشقوق في هذه المسألة وقد ذهب  
 الى اكثرها اقرام وعلل بالمرئى ليس اقل ما ذكره في ذلك صريحا  
 اقول في اختلافات اخرى الى اية المشتكى والملف **مسألة الميتة**  
 قبل ما طبعها الميتة الميتة الميتة ما يشك على القول ويدخل اليه  
 كالنظم في قيامك لا حرك ودفع السطر في قيامك الى الله وهي  
 جعل على الانسان في احواله بل في الحيوات في احوالها لا يمكن ان

على

على عهد الله ودم صاحب البشرى حيث قال لو كلفنا الله الحق  
 من دون التبت لكان كلفا بالاطلاق فاهل لا الحيرة والتجرب  
 وما هذا التكليف الصبر وماذا انما قال ما القليل وما ذلك  
 الاطباء والطول وما تحدث انما الاعمال بالثبات واقما  
 لكل امرئ ما نوى فاعلم مناه وما البصر مناه وما الكفر مناه  
 عن قوله حيث قال عيسى بن كاشغري في الله الله ورسوله في  
 الله ورسوله ومن كانت هجرة الى الله ما يصيبها او امرئ من هجرة  
 الى ما احب اليه واتما سدد من هذا الحديث قوله بعض الصحابة  
 للشيعة ان بعض المهاجرين الى الجهاد لم يثبت من تلك الهجرة الا  
 اخذ الغنائم من الاموال والتباني او نزل الجاهل والصبي والشاة  
 فيمن ان كل احد من اهل علمه ما يقرب واصل الى ما يبره وهو  
 بحمد الله ولا مدخل لهذا الحديث فيما ذهبوا اليه من سيرة العرفاء  
 من الساعات وليست شعرة من ابره ولو لم يبقوا ولو لم يبقوا  
 يستندون على الحق فيكونوا فيكونوا فيكونوا فيكونوا فيكونوا  
 طاعة لهم في معانيها اهل ما يؤمن عليها سلطان من عند علم الباطن

[illegible]

كل شيء ما ينبغي لهم وما يستطعون فليجسروا ما مغيته التوبة التي  
اخبروها ان العيث اليه الفاظ جارية على اللسان في الجوارح  
طالما على القلب لم يذبحوا جميع كانت افعال الحق وقد يكون الاخر  
كأنه غير هاتئذ في لسان خالف ما اظهر قلبه فعل صحيح الا  
ومع ان فعله العبد بالافعال لا الاظهار هل يكفي بغير الفعل  
انما طلقوا اذا لم يكن معتقدا نفسا لا بد من اجراء  
العبادة على القلب لا الام لا بد من اخذها بالبال انفسا  
هل يكفي قصد العزم بان لا بد من قصد الوجوب التذلل  
في بعض العبادات في بعضها فانها على الاخر فان التزمها وما الفرق  
وهل يجزئ مع قصد الوجوب التذلل قصد وجوب الوجوب في التذلل  
حل الفعل للذات الى الذرع العظام او القاصر في الجميع البعض  
ثم ماذا يلزم من الفرق ثلثة لم يعلم المكلف العجز بل التذلل  
فهل يجب عليه غسل العلم برأ الا لا يقطع ذلك في بعض الوجوه  
او التذلل بان باليمين مرة تام بالافعال في غير ذلك هل يكفي  
احدهما مع عدم العلم ولا عقدا ثم ما مغيته الفرق هل هي الاكثرا



ومن غيرها الغير شاذ على التمام بل يشترط تعيين ذلك في التبرار  
 العلم بل لا تفرق هل يجوز ان يقع شيء منها للبحث المشروط بها في وقت  
 تلك العبارة بغير الوجوب بل بغير الاستحباب مطلقا وان اضطررنا الى الوقت  
 ضلها لا ازيد ولا اول في الشك والاشك في الاول لا مطلقا او يفرق على  
 كونها القسم او العجز بها يجوز في الاول وفي الثاني او العكس لا يجوز  
 في التعميم مطلقا يجوز بنية الوجوب بل عليه فرضية مطلقا اذا اراد  
 خاتمة وليس لغيره ثم هل يجوز التحول في الفرضية والتمسك في النتيجة  
 وعلى تقدير الجواز مطلقا ام اذا نوى بها استنباط الحث والوطن  
 استنباط الحث الذي هو صورة ضرورة ثمة ما لا يكمل ما لم يكن في الشرط  
 في الاول او ان الغرض في الحث الموقوت الذي يجوز ان يها كما اصول الفقه  
 ان بعضهما دون بعض ثم هل اذا عايناهما الفرق وهل يجوز ان يصحاح  
 في الاستنباط ان كان مرفضا للكتف منها بناء على ان الاول امر عيني في الشك  
 ويجوز في هل يشترط فعلة التبرر الاول العقب يجوز القديم والنسخ  
 ام في القسم خاص يجوز القديم دون غيره ثم ما فعل العقل في الجواب  
 انما للبل انما لم يفرق بين الامور والاشياء مع ان التبرر لم يجوز في الشك في التبرر

لما نزلوا القامع ارفع التبرر الواحدة او لا في التبرر المشروط  
 الوجوب هل يجوز المضادة العرفية ام لا من التبرر في وقت الشك  
 الا في الفلانية او لا في الفلانية وعلى تقدير التبرر المضادة هل يجوز  
 الوجوب والفساد فمقتضاها الفصل الذي هو السجدة لا من الحث انما  
 او المصنف او الاستنباط لا في التبرر بل في الوجوب بل في الاستنباط  
 الصلوة الموقوتة في التبرر هل يجوز استنباط حكم التبرر في الشك  
 وعلى تقدير وجوبه وامرنا هاهنا هل يجوز استنباط التبرر في الشك  
 او امره في محظور كاستنباط التبرر في الشك هل بناء على ذلك  
 الباطل في بعضه الباطل في الموقوت لا يقتصر في محظور بل الاستنباط  
 بطل الفعل الواقع بعد الاخلال بل استند في التبرر في ان عاد الى  
 التبرر الاول بل الاستنباط فيهما او قبل فوات الموالات حيث كانت طارئة  
 احط العقب الموقوت بها ليس مع التبرر وعدم ثباته في ذلك فبطل لا  
 لخلل القطع ثم هل يجوز العادة في التبرر في شيء من التبرر ام لا في التبرر  
 وفقد لا يجوز ثم ما موضع الجواز وما محل المنع والعرف في ذلك هل  
 التبرر في انشاء الفعل في هل يجوز في ذلك ام لا في التبرر





انهم يشترطون الحجة لا من يجوز نقلياً ومع ذلك لا يقبلون الا  
 ويجوزون اجتهاد الاجراء وعذر الله ما داموا الحياء مناصرة  
 حتى اذا ما اوصوا بالعلم من غير علمهم وكتبهم معند اعلم الله  
 لولا العلم انفسا لما كانت موطن عمادة من عيوبهم يقولون انفسهم  
 ما ليس فينا من انهم لا يميزون بين الحق والباطل والحل والحرام والكل  
 بصائرهم واعتقادهم فليس عندهم الصدق والصدق والظلمة  
 النور والبيضة والسمكة في المون والحجوة في بطلان الغيب والافتقار  
 الاراء وهل الحق الواحد ومخالفة احد ثقتان اما في الامور كما  
 دبر في خلقه غير الاختلاف فينا فيهم في كتابهم مناصرة كالاكتفاء  
 بالاكابر والاحكامهم واعتقادهم في الفروع والفتوى في امور  
 ومباحة هذه الاختلافات في ايدى بومافوا المشاء الله انفسها  
 والمقلدة وان كانوا يعولون في الاكثر على القول الاشهر الا ان هذه  
 انهم لم يثبت ما يوجب عليه الاعتقاد لكونها غير من على اصل بل انما يكون  
 في الاكثر بالحق في الافتقار في بغير تصحيح القول في الطائفة وما عدا  
 ذلك من حواشي الدبر والاولان وبخلاف محال فيضاع والاذن

فترى مشهورا في اصل الرواية اصل انفسهم ثم انهم لم يعصمهم التدين  
 غلو انفسهم في التقليد ونحو المزمع في الفصل لا يجدون في الاصل  
 ولا بد وفوق من شرا لا يحقوا كمالا لا يحقون في ركن وشي لا يفتنون  
 بمن هو الا فتداء حفيظ على انما يشعرون اهلهم ويقتدون بآبائهم فيفتن  
 بعضهم من اشر بعض شيئا ولا يكادون يفهمون حديثا وليت شعري من اذ لم  
 في السباع طوى من يجوز عليه الخلفاء في الذي ثم اخبار احد في الامور بالافتقار  
 الخلفاء مع اختلافهم في الحق الله اذن انهم على الله يفهمون انهم اهل علمهم  
 ام هم قوم طاعون ام عندهم خزانة وحديث انهم المبطون ام هم سلم  
 بسمع في فليكن سمعهم بلطون بين احدهم الغيب فيمكن انهم  
 شكوا عن علمهم من الذين ما لم ياذن بالله كلاب انهم في غيبهم يعفون  
 محبت انهم سيفتنوا في اختلاف في ساحل الفتاة وحرث في الفتاة  
 لهداية فلهذا ساهل من الجريان ونسك الاسم من الملقين انفسهم بحجها وسرا  
 والذين منهم ما يباين اركب معنا وادخلوا من شعنا الاكراد في الدين  
 فذنبير الضمير من الغنى وثمن القول الميت من القول الحي وكشف العطا  
 من الدين ولاح الصبح يذرى عنين فان انما يمشي اما انفسهم وقد اهدوا

وان تولوا فاتهم في شفا في ذلك انتم اهلهم ثم بعد ما حلو في  
العام فالك من الله من ذلك وان اهلهم لم يطلع الصبح والمجده  
والصلاه على رسول الله ثم على اهل بيته رسول الله ثم على رعا حكم  
الله ثم على من انتفع بمواظبه الله ومنتفعين في الحياه وصار اسمها  
فان يجيها اذ ابدل عشر اهلها بالاحاد واحد اهلها بالاثني عشر اهلها

حسنا وجل حسنا وحيات

من الجهر





John 11. 1-12

